

جامعة المنوفية
مركز البحوث الجغرافية
والكارتوجرافية
بمدينة السادات

مجلة مركز البحوث
الجغرافية والكارتوجرافية

العدد الثاني

التعليم الأزهرى قبل الجامعى
فى مصر
دراسة فى جغرافية الخدمات

وكتور

صبرى محمد محمد حمد

أستاذ الجغرافيا البشرية المساعد
كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٣	مقدمة:.....
١٥	أولاً: مرحلة رياض الأطفال فى التعليم الأزهرى.....
١٨	ثانياً: التطور الكمي للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات.....
٢٨	ثالثاً: التوزيع الجغرافى للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات.....
٤١	رابعاً: طلاب وطالبات الجمهورية بين التعليم العام والأزهرى فى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢.....
٤٤	خامساً: التوزيع الجغرافى لمدرسى التعليم الأزهرى فى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢.....
٤٨	سادساً: التعليم النموذجى الأزهرى.....
٥٣	سابعاً: خريطة كفاءة الخدمة التعليمية الأزهرية فى المحافظات المصرية.....
٦٦	خاتمة:.....
٦٨	ملاحق:.....
٨٨	مراجع:.....

مقدمة:

يتناول هذا البحث قطاع التعليم الأزهرى قبل الجامعى دراسة فى جغرافية الخدمات^(١) ، نهدف من خلاله إلى إبراز صورة التعليم الأزهرى قبل الجامعى ضمن خريطة التعليم فى مصر ، من خلال المنهج الجغرافى فى التوزيع والربط والتعليل والتفسير والتمثيل الكارتوجرافى والبيانى باستخدام الحاسب الآلى بتطبيق برنامج Map Info .

ويأتى اهتمامنا بهذا الموضوع لأهمية التعليم ودوره فى تغيير الواقع نحو مستقبل أفضل فى مجالات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية^(١) وصولاً إلى تنمية بشرية ذات كفاءة عالية ، فى وقت لم يعد فيه أى مجال للتراخى أو الاسترخاء لمواجهة الأحداث والتحويلات العالمية الحادة فى والموجهة فى المقام الأول نحو عالما العربى والإسلامى ، فى غياب توازن اقليمى وعالمى ، تهدف من خلاله قوة القطب الواحد إلى السيطرة على الخريطة العالمية بمنطق القوة من خلال العولمة ، لتأكيد هيمنتها الثقافية والسلوكية ، بعد أن رسخت هيمنتها الاقتصادية والعسكرية فى مواقع حساسة ومؤثرة فى الخريطة العالمية ، مما قد يشعل صراعاً حضارياً يمكن أن يؤثر فى ثقافتنا وهويتنا العربية والإسلامية.

ومن هنا نيس أمامنا إلا المقاومة الذاتية ، والتي تبدأ بتشخيص حالتنا الراهنة لتتعرف على مواضع الضعف وننلناها ، ومواطن القوة ونعضدها ، وإذا كان التعليم بشكل عام هو الوسيلة المثلى للانطلاق نحو مستقبل أفضل ، فإن التعليم الأزهرى بما يتضمنه من علوم دينية وشرعية إلى جانب العلوم الإنسانية والتطبيقية ، يمكن أن يشكل نموذجاً حضارياً نجابه به تحديات الواقع ونستشرف من خلاله المستقبل.

والدراسة الجغرافية لموضوع الخدمات التعليمية ، يمكن أن تؤدى دوراً متميزاً من خلال إبرازها للتباينات المكانية فى خريطة التعليم الأزهرى ، ومدى كفاءة الخدمة التعليمية فى المحافظات المصرية ، وبذلك تساهم فى صناعة القرار التخطيطى المناسب ، لتضييق الفجوات فى مستويات الخدمة التعليمية بين

(١) أعد الباحث دراسة أولى عن التعليم الجامعى الأزهرى فى مصر وجارى نشرها بمجلة كلية الآداب جامعة القاهرة .

(١) للاستزادة عن أهمية التعليم ودوره يمكن الرجوع إلى :-

- إبراهيم الميسوى ٢٠٠٠ "التنمية فى عالم متغير ، دراسة فى مفهوم التنمية ومؤشراتها ، القاهرة ، دار الشروق .

- فايز مراد مينا "٢٠٠١" التعليم فى مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ ، منتدى العالم الثالث ، مكتبة الأنجلو المصرية .

المحافظات حتى تقدم الخدمة التعليمية الأزهرية فى أفضل صورة لها فى ربوع مصر كلها.

وقد قسمت الدراسة الأزهرية قبل الجامعية إلى ثلاث مراحل منذ عام ١٩٦١^(١) توازى مراحل التعليم العام الثلاث ، إلا انه يطلق على منشآت التعليم الأزهرى مسمى المعاهد الأزهرية والتي تقابل المدارس فى التعليم العام ، وفى منتصف السبعينيات استحدثت معاهد القراءات وأخرى للمعلمين ، والاولى لأعداد حفظة القرآن الكريم ، والثانية لأعداد مدرسى المرحلة الابتدائية وقد تم الغاؤها فى منتصف التسعينيات.
مصادر الدراسة:

تعتمد الدراسة على البيانات الاحصائية من مركز المعلومات بمشيخة الأزهر الشريف وقطاع المعاهد الأزهرية ، ومركز المعلومات بمجلس الوزراء ، وبيانات وزارة التربية والتعليم ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.
أهداف الدراسة:

١- تحديد معالم خريطة التعليم الأزهرى ومقارنتها بخريطة التعليم العام فى مصر.

٢- إبراز التباينات المكانية لمستويات كفاءة الخدمة التعليمية فى محافظات الجمهورية.

٣- استكمال صورة التعليم الأزهرى فى مصر بمرحلتيه قبل الجامعية والجامعية. وبذلك يتضح دور الأزهر التعليمى على المستوى القومى ، أما دوره على المستوى العالمى فستتناوله الدراسة الثالثة بإذن الله- عن دور جامعة الأزهر فى تعليم الوافدين من دول العالم.

وستنسير الدراسة من خلال سبعة محاور على النحو التالى :-

أولاً : مرحلة رياض الأطفال فى التعليم الأزهرى.

ثانياً : التطور الكمي للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات.

ثالثاً : التوزيع الجغرافى للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات.

رابعاً : طلاب وطالبات الجمهورية بين التعليم العام والأزهرى .

خامساً : التوزيع الجغرافى للمدرسين.

سادساً : التعليم النموذجى الأزهرى.

سابعاً : خريطة كفاءة الخدمات التعليمية الأزهرية فى المحافظات المصرية.

^١ حسب قانون تطوير الأزهر رقم ١٠٣ لعام ١٩٦١.

أولاً: مرحلة رياض الأطفال فى التعليم الأزهرى

تعد مرحلة رياض الأطفال مؤسسات تربية وتعليمية ذات أثر عميق فى نمو طاقات الفرد وفى تهيئة مداركه لمزيد من التعليم فى مقبل حياته^(١). ويتواكب افتتاح فصول رياض الأطفال فى عدد من المعاهد الأزهرية الابتدائية مع مستجدات تربية واجتماعية يشهدها المجتمع المصري فى السنوات الأخيرة ، والتي يتفاعل معها التعليم الأزهرى ، ومن هذه التغيرات دخول المرأة إلى سوق العمل ، حيث تستوعب هذه المرحلة الفئة العمرية ٣ - ٥ سنوات. ونظراً لطبيعة الحياة فى الحضر ، والتي تتسم فيها العلاقات الأسرية بالتفرد والاستقلالية ، وخروج المرأة للعمل على نطاق أكبر بالمقارنة بالريف ، مما يدفع الأسر الحضرية للاحاق أطفالها بفصول رياض الأطفال كمرحلة تمهيدية للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ، أما فى الريف فتسود فيه علاقات اجتماعية حميمة ومترابطة من خلال أسر ممتدة ، وقلة خروج المرأة للعمل ، مما يفسر قلة فصول هذه المرحلة ، واقتصار توزيعها على عدد من المحافظات ، فضلاً عن تأخر افتتاحها نسبياً بالقياس إلى التعليم العام وتبلغ المعاهد الابتدائية التى بها فصول لرياض الأطفال ٢٠٢ معهداً بنسبة ٨,٩% من جملة المعاهد الابتدائية ، كما تبلغ فصول هذه المرحلة ٧٤٩ فصلاً بنسبة ٣,٨% من جملة الفصول فى معاهد المرحلة الابتدائية فى المحافظات التى يوجد بها ، أما فى التعليم العام فتبلغ مدارس رياض الأطفال ٤٣١٢ مدرسة وعدد فصولها ١٣٥٠٤ فصلاً بما يعادل ٢٠ إلى ١ للتعليم الأزهرى^(٢).

وكما يوضح جدول (١) يتركز "٥٧% من فصول رياض الأطفال فى المحافظات الحضرية الأربع؛ القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس ، بالإضافة إلى محافظتى القليوبية والجيزة واللنان تجمعان بين الحضر والريف ، كما يتوزع فى ست محافظات دلتاوية "٣٠%" وفى خمس محافظات صعيدية "٩,٩%" والنسبة الباقية "٣%" فى محافظات الإسماعيلية والوادى الجديد وجنوب سيناء ، وتخلو ست محافظات من فصول رياض الأطفال وهى كفر الشيخ الفيوم والمنيا وشمال سيناء ومطروح والبحر الأحمر بالإضافة إلى مدينة الأقصر.

(١) حامد عامر ١٩٩٢ ، التنمية البشرية فى الوطن العربى ، المفاهيم ، المؤشرات ، الأوضاع ، ص ١٥٢ ، سيناء للنشر.

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء يونيو ٢٠٠٣ ، الكتاب الإحصائى السنوى ، ١٩٩٥-٢٠٠٢ ، ص ٥٣٠.

وتصل اعداد التلاميذ فى مرحلة رياض الأطفال ٢٦٢٥٥ تلميذاً ، يتركز أكثر من ثلاثة أخصاسهم "٦١,٥%" فى المحافظات الحضرية الأربع ، وكل من محافظتى القليوبية والجيزة ، وفى محافظات الدلتا الست ٢٨,١% ، ومحافظات الصعيد الخمس "٨,٧%" ، وفى كل من الإسماعيلية والوادى الجديد وجنوب سيناء ١,٨% . شكل (١).

اما تلاميذ رياض الأطفال فى التعليم العام فيبلغون ٤١٣٧٢٥ بما يعادل ١٥ إلى ١ للتعليم الأزهرى^(١) ، وارتفاع نسبة تلاميذ مرحلة رياض الأطفال فى المحافظات الحضرية الأربع ، وإلى حد ما فى محافظتى القليوبية والجيزة ، واللذان تضمان منطقتان حضريتان تشكلان مع محافظة القاهرة الإقليم الحضرى للقاهرة الكبرى ، يمكن تفسيره من خلال ارتفاع نسبة مساهمة المرأة فى سوق العمل فى هذه المحافظات ، والتي تصل إلى "٤٧,٣%" من قوة عمل الإناث فى مصر^(٢) ، كما ترتفع نسبة تلاميذ رياض الأطفال فى محافظتى الدقهلية والشرقية "١٣,٥%" ، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الإقبال على التعليم الأزهرى فى المحافظتين حيث يضمنان معاً "٢٠,٦%" من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، اما انخفاض نسبة تلاميذ رياض الأطفال فى محافظات الصعيد الخمس فيرجع إلى انخفاض نسبة الإناث فى قوة العمل والتي تبلغ "٦,٣%"^(٣) من جملة قوة عمل الإناث فى مصر ، بالإضافة إلى ان الأمية مازالت مرتفعة بين الإناث فى معظم هذه المحافظات وتصل إلى ٦١% بينهم.

وبشكل عام فإن حداثة فصول رياض الأطفال فى التعليم الأزهرى له دور فى انخفاض اعداد تلاميذه ، كما أن ست محافظات لا يوجد بها فصول رياض الأطفال.

ويبلغ متوسط كثافة الفصول ٣٥,٤ تلميذ فصل فى التعليم الأزهرى فى مقابل ٣٠,٦ تلميذ / فصل فى المرحلة الموازية للتعليم العام ، وتزيد كثافة الفصول فى محافظات القاهرة. والجيزة والشرقية والإسكندرية ودمياط والإسماعيلية والسويس وبنى سويف وأسوان ، حيث تتراوح بين ٣٧ إلى ٤٣ تلميذ/فصل فيها ، وتقل إلى مادون ذلك فى بقية المحافظات.

(١) المصدر السابق ، نفس الصفحة.

(٢) من حساب الباحث بالاعتماد على المصدر السابق ، ص ١٢.

(٣) من حساب الباحث بالاعتماد على المصدر السابق ، ص ١٣.

جدول رقم (١) التوزيع الجغرافى لمعاهد وفصول وتلاميذ من حلة رياض الأطفال
فى العام الدراسى ٢٠٠٢-٢٠٠٣

المحافظات	المعاهد	الفصول	التلاميذ	% للتلاميذ	كثافة الفصول
القاهرة	٥٢	٢٣٢	٨٩١٧	٣٤	٣٨,٤
الجيزة	١٥	٧٩	٣٤٠٠	١٣	٤٣
القليوبية	٧	٣٢	٥٢٧	٢	١٦,٥
المنوفية	٢٤	٤٥	١٥٠٠	٥,٧	٣٣,٣
الغربية	٥	٢٠	٥٨٣	٢,٢	٢٩,٢
الدقهلية	٢٤	٦٠	١٨٩٢	٧,٢	٣١,٥
الشرقية	٢٢	٤٤	١٦٤٥	٦,٣	٣٧,٤
دمياط	١٨	٤٨	١٣٦٨	٥,٣	٢٨,٥
الإسكندرية	١٢	٥٥	٢٤٣٩	٩,٣	٤٤
البحيرة	٢	١٠	٣٨٩	١,٥	٣٩
الإسماعيلية	٢	١٢	٤٨١	١,٨	٤٠
السويس	٢	١٣	٤٨٩	١,٩	٣٧,٦
بورسعيد	٤	١٥	٣٥١	١,٣	٢٣,٤
بنى سويف	١	٥	٢١٥	٠,٨	٤٣
أسيوط	٢	٣٠	٧٦٥	٢,٩	٢٥,٥
سوهاج	٤	٢٠	٥٥٥	٢,١	٢٨
قنا	٢	٨	٣٢٠	١,٢	٤٠
أسوان	٣	١١	٤٢٨	١,٦	٣٩
الوادى الجديد	٣	٨	٢٥٤	١	٣١,٨
جنوب سيناء	١	٢	٥٨	٠,٢	٢٩
جملة	٢٠٢	٧٤٩	٢٦٢٥٥	١٠٠	٣٥,٤
التعليم العام	٤٣١٢	١٣٥٠٤	٤١٣٧٢٥	١٠٠	٣٠,٦

المصدر: مركز المعلومات بمشقة الأزهر، قطاع المعاهد الأزهرية .
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، يونيو ٢٠٠٣ ، الكتاب الإحصائى السنوى ، ١٩٩٥ - ٢٠٠٢ ، وحساب الباحث

ثانياً: التطور الكمي للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات

تعتمد العملية التعليمية فى قيامها ومدى كفاءتها على ثلاثة عناصر رئيسية ،
وتتمثل فى المكون المادى ، والذى تمثله المعاهد والفصول ، ثم المكون البشرى
والذى يتمثل فى الطلاب والطالبات ، ثم المعلمين ، وفيما يلى سنتناول تطورها
العددى.

المعاهد:

بلغ عدد المعاهد الأزهرية خمسة معاهد فى بداية القرن العشرين وكانت
موزعة فى كل من القاهرة بالجامع الأزهر ، وطنطا والإسكندرية ، ودسوق ،
ودمياط ، ثم انشئ معهد أسيوط عام ١٩١٥ ، والزقازيق عام ١٩٢٥ وشبين الكوم

١٩٣٧ ، وقنا ١٩٣٨ ، ثم ارتفع عدد المعاهد إلى أربعة عشر معهداً عام ١٩٥٢ ، وإلى عشرين معهداً نظامياً عام ١٩٥٩ ، بالإضافة إلى سبعة عش معهداً حراً (١) ، وكانت تتم الدراسة فى هذه المعاهد بشكل متصل حتى يتهيأ الطلاب لدخول الكليات الثلاث القديمة؛ اللغة العربية و اصول الدين والشريعة الإسلامية ولتى أنشأت عام ١٩٣٠ .

وبمقتضى قانون التطوير الصادر عام ١٩٦١ قُسمت مراحل الدراسة قبل الجامعية إلى ثلاث مراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية (٢).

وقد اعتبرت جمعيات تحفيظ القرآن الكريم معاهداً للمرحلة الابتدائية ، والتي كانت خاضعة آنذاك لوزارة التربية والتعليم ، ثم ضمت إلى الأزهر بموجب قانون التطوير ، وكانت تبلغ آنذاك ٧٠ جمعية ، قفزت تحت المسمى الجديد لها إلى ٤٦ معهداً فى العام الدراسى ١٩٦٣/٦٢ (٣).

وقد تزايدت اعداد معاهد المرحلة الابتدائية خلال الأربعون سنة الماضية أى منذ التطوير وحتى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢ بمقدار ٢٦٧٦ معهداً ما يساوى عشرون مرة تقريباً عما كانت عليه فى بداية الستينات وقد ارتفع المتوسط السنوى لإنشاء المعاهد الابتدائية من خمسة معاهد سنوياً خلال الستينات حتى بلغ ٥٨ معهداً سنوياً خلال النصف الأول من التسعينيات ، ثم تراجع تدريجياً منذ النصف الثانى للتسعينيات حتى بلغ ٦٤ معهداً سنوياً فى السنوات الثلاث الأخيرة .

كما تزايدت معاهد المرحلة الإعدادية بمقدار ٢١٨٠ معهداً ، بما يساوى ٤٤ مرة خلال نفس الفترة ، وتتوافر إحصائيات لكل من معاهد البنين والفتيات منذ منتصف الثمانينيات ، حيث بلغا ٤٥٨ معهداً آنذاك البنين ثلاثة ارباع والفتيات الربع ، إلا أن معدل تزايد معاهد الفتيات أكبر من مثيله للبنين ، بما يعادل ثمان مرات لمعاهد الفتيات وثلاث للبنين خلال العقدين الماضيين ، مما زاد من نسبة معاهد الفتيات إلى الخمسين وقلل من نسبة معاهد البنين إلى ثلاثة اخماس . جدول (٢).

(١) مركز معلومات مشيخة الأزهر "بدون تاريخ" تقارير غير منشورة.

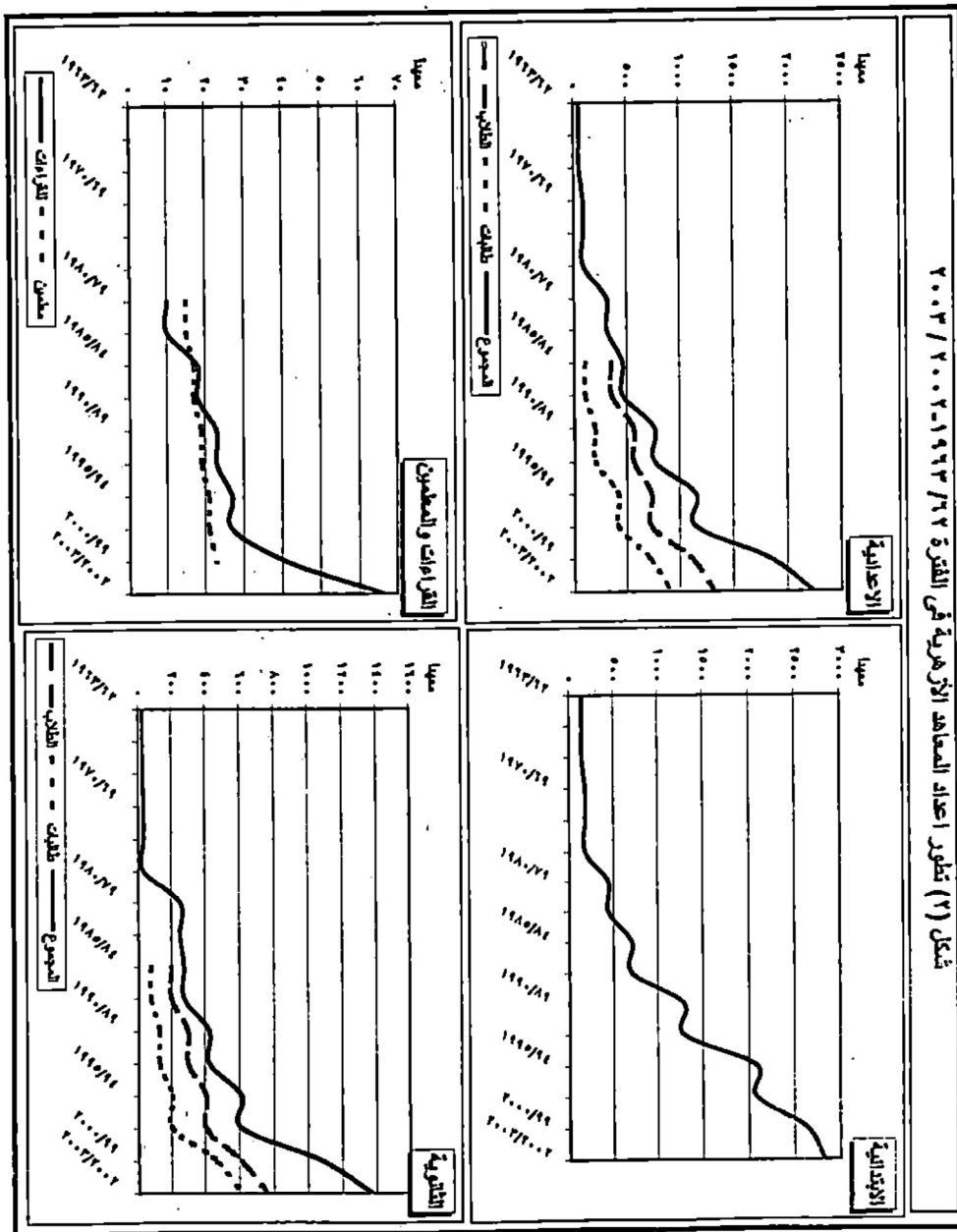
(٢) مدة الدراسة فى المرحلة الابتدائية كانت ست سنوات ومازالت حتى الآن ، أما المرحلة الإعدادية فكانت أربع سنوات ثم خفضت إلى ثلاث سنوات ، كما كانت المرحلة الثانوية خمس سنوات ثم خفضت إلى أربع سنوات منذ فترة ثم إلى ثلاث سنوات فى العام الدراسى ٢٠٠٠/٩٩ ، أما معاهد القراءات فمستهدا ثمان سنوات على مرحلتين ، ومعاهد المعلمين كانت منتهى خمس سنوات .

(٣) مركز معلومات مشيخة الأزهر ، تقارير غير منشورة.

جدول (٢) تطور أعداد المعاهد الأزهرية فى الفترة ١٩٦٣/٦٢ - ٢٠٠٣/٢٠٠٢

العام الدراسى	الاسكندرية		المنيا		الاقصر		البحر الاحمر		البحر المتوسط		الاسكندرية		المنيا		الاقصر		المجموع
	م.التربية الاسكندرية	م.التربية المنيا	م.التربية الاقصر	م.التربية البحر الاحمر	م.التربية البحر المتوسط	م.التربية الاسكندرية	م.التربية المنيا	م.التربية الاقصر	م.التربية البحر المتوسط	م.التربية الاسكندرية	م.التربية المنيا	م.التربية الاقصر	م.التربية البحر المتوسط	م.التربية الاسكندرية	م.التربية المنيا	م.التربية الاقصر	
١٩٦٢/٦١	١٤٦	١١٦	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	١٤٦
١٩٧٠/٦٩	١٨٠	١١٠	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١١	١٨٠
١٩٨٠/٧٩	٤٣٨	٣١	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٤٣٨
١٩٨٥/٨٤	٧٠٣	٥٢	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٧٠٣
١٩٩٠/٨٩	١٢٨٧	١١٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٨٧
١٩٩٥/٩٤	٢٠٧٧	١٥٨	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٧٧
٢٠٠٠/٩٩	٢٦٢٢	١١١	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٦٢٢
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٧٨٧٢	٦٤	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٢٣	٧٨٧٢

المصدر: مركز معلومات شبيقة الأزهر، قطاع المعاهد الأزهرية ومكتب الباحث.



اما المعاهد الثانوية فقد تزايدت بمقدار ١٣٤٨ معهداً خلال نفس الفترة بما يساوى ٥٤ مرة ، وهو أكبر معدل للتزايد على مستوى جميع المراحل التعليمية ، حيث كانت اعدادها قليلة خلال الستينات ، وكانت معاهد البنين تشكل ثلاثة ارباع أيضاً فى منتصف الثمانينيات ، ثم تراجعت إلى ثلاثة أخماس لصالح معاهد الفتيات لتصبح نسبتها الخمسين والتي تزايدت ثمان مرات والبنين ثلاث مرات فقط وهو نفس معدل التزايد لمعاهد المرحلة الإعدادية لكل من البنين والفتيات ، شكل (٢).

اما معاهد القراءات والمعلمين فقد بدأت منذ منتصف السبعينيات ، ووصلت الأولى إلى ٦٦ معهداً للبنين والفتيات ، وبلغت الثانية ٢٣ معهداً فى اواخر القرن الماضى وتم إلغائها.

الفصول :

تزايدت فصول المرحلة الابتدائية بمقدار ٢٣٥٤٣ فصلاً خلال الأربعون سنة الماضية ، بما يساوى ثلاثون مرة ، وأخذ متوسط التزايد السنوى فى الارتفاع التدريجى من ٥٠ فصلاً خلال الستينات ، حتى وصل قمته خلال سنوات النصف الأول من التسعينيات إلى ١٨٢٦ فصلاً سنوياً ، ثم تراجعت تدريجياً حتى بلغت ٥٢١ فصلاً سنوياً خلال السنوات الثلاث الماضية ، جدول (٣) شكل (٣).

أما فصول المرحلة الإعدادية فقد بلغت ٥٤٤ فصلاً فى العام الدراسى ١٩٦٣/٦٢ ، ثم تراجعت إلى ٥٠٨ فصلاً ، ويرجع ذلك الى استغلال عدد من فصولها لطلاب المرحلة الابتدائية ، لأن جمعيات تحفيظ القرآن الكريم التى حولت إلى معاهد للمرحلة الابتدائية لم تستوعب كل الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالتعليم الأزهرى خلال تلك الفترة ، مما أدى إلى النقص فى فصول المرحلة بمقدار ٣٦ فصلاً^(١).

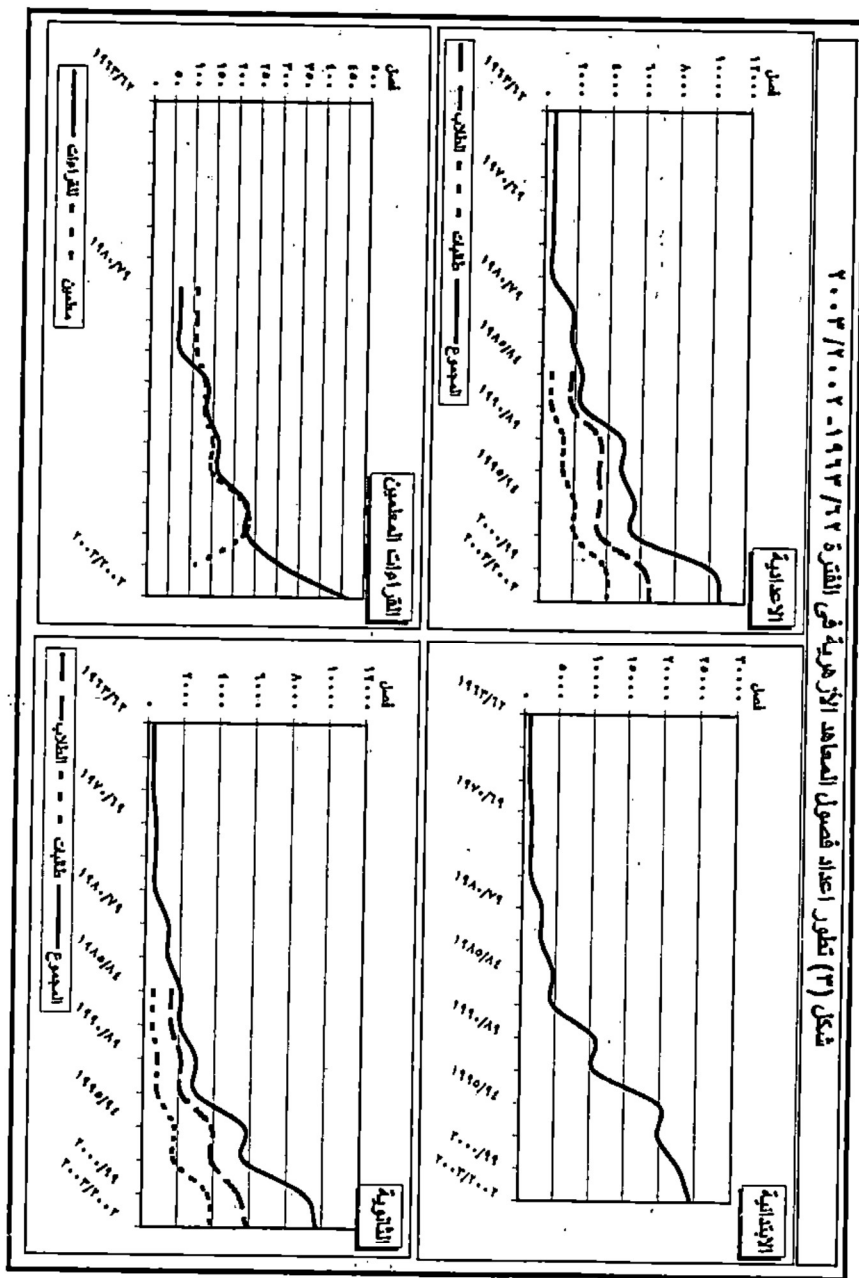
وسرعان ما بدأت فصول المرحلة الإعدادية فى التزايد التدريجى مع بداية السبعينيات حتى بلغت ١٠٥٨٥ فصلاً ، أى بزيادة قدرها عشرون مرة خلال العقود الثلاثة الماضية وحتى الآن ، وقد تحققت الزيادة فى كل من فصول الطلاب والفتيات ، بلغت أقصاها خلال النصف الثانى فى التسعينيات ٥٢١ فصلاً سنوياً للطلاب ، و ٣٦٨ فصلاً سنوياً للفتيات ، إلا ان معدل زيادة فصول الطلاب بلغت نصف فصول الفتيات ٣,٧ مرة لفصول الطلاب و ٧ مرات لفصول الفتيات ، مما

(١) استخلص الباحث هذه النتيجة من خلال تقارير المعاهد الأزهرية لتلك الفترة والتي كان يطلق عليها مسميات للمرحلتين الابتدائية والإعدادية وجميع طلابها فى المرحلة الابتدائية.

جدول (٣) تطور أعداد المصلين فى المساجد الأزهريّة فى الفترة ١٩٦٣/١٢ - ٢٠٠٣/٢

رقم المسج	البيانات		البيانات		البيانات		البيانات		البيانات		البيانات		عدد المصلين	رقم المسج
	مساحة المسج (م.م)	عدد المصلين	مساحة المسج (م.م)	عدد المصلين	مساحة المسج (م.م)	عدد المصلين	مساحة المسج (م.م)	عدد المصلين	مساحة المسج (م.م)	عدد المصلين	مساحة المسج (م.م)	عدد المصلين		
١	١٠٨	٦١	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٤	١٢٣	١٢٤
٢	١٢٩	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣
٣	١٤٩	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢
٤	٢٢٤	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
٥	١١٤	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠
٦	١٩	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦
٧	١٠٨	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٨	١٢٩	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣	١٢٣
٩	١٤٩	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢
١٠	٢٢٤	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
١١	١١٤	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠
١٢	١٩	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦	٤٥٦

المصدر: مركز مطبوعات مكتبة الأزهر ، قطاع المساجد الأزهرية ومسبب الناحية.



رفع من نسبة فصول الفتيات إلى حوالى الخمسين بدلاً من الربع فى منتصف الثمانينيات ، وفى المقابل انخفضت نسبة فصول الطلاب إلى ثلاثة أخماس بدلاً من ثلاثة أرباع.

أما فصول المرحلة الثانوية فقد تزايدت بمقدار ٩٣٢٨ ، أى حوالى ثلاثون مرة عما كانت عليه منذ أربعين عاماً ، وكان أعلى معدل لمتوسطات تزايد الفصول خلال عقد التسعينيات ، نصفه الأول لفصول الطلاب ٣٤٦ فصلاً سنوياً ، ونصفه الثانى لفصول الفتيات ٣٧٢ سنوياً ، وقد حدث ان تزايدت فصول الطلاب ٤,٥ مرة والفتيات ٦,٧ مرة ، مما رفع نسبة فصول الطالبات بشكل مماثل للمرحلة الاعدادية.

أما فصول القراءات فقد تزايدت من ٦٩ فصلاً فى العام الدراسى ١٩٨٠/٧٩ إلى ٤٥٦ فصلاً الآن ، إلا أن معدل تزايدها قد ارتفع بشكل غير مسبوق خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ ٤٩ فصلاً سنوياً ، وكانت معدلات الزيادة قبل ذلك تتراوح بين ٦ إلى ١٦ فصلاً سنوياً.

وأخيراً فإن فصول المعلمين التى ألغيت فقد بلغت قممها خلال النصف الأول من التسعينيات ، ثم تراجعت تدريجياً حتى تصفية الدراسة فيها بحلول عام ٢٠٠١/٢٠٠٠.

الطلاب والطالبات:

بلغت جملة الزيادة لطلاب وطالبات التعليم الأزهرى فى مراحل الثلاث حوالى مليون وثلاث "١٣٢٢٣٨٣" ، منذ عام ١٩٦٣/٦٢ ، حيث بلغ عددهم آنذاك ٦٥١٧٠ وحتى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢ حيث بلغوا ١٣٨٧٥٥٣ أى بمقدار عشرون مرة خلال أربعين عاماً . ملحق(١).

وقد حدثت أكثر من نصف هذه الزيادة فى المرحلة الابتدائية حوالى ثلاثة أرباع المليون ٧٣٣٥٩٠ طالباً وطالبة بنسبة ٥٥,٥% خلال نفس المدة بما يساوى ٢٦ مرة عما كانوا عليه فى بداية الستينيات ، وقد حدثت أكبر زيادة خلال السنوات العشر المحصورة بين منتصف الثمانينيات ومنتصف التسعينيات بلغت أكثر من نصف المليون ٥٢٥٨٠٣ بمتوسط ٥٣ ألف طالب وطالبة سنوياً ، وقد تحققت أكبر زيادة نسبية خلال النصف الثانى من السبعينيات ١٥٥% والنصف الثانى من الثمانينيات ١٦٦% إلا أن السنوات الثمان الأخيرة شهدت تراجعاً كبيراً فى معدلات

الزيادة ، وكان متوسط الزيادة السنوى خلالها ٧٦٣٨ طالباً وطالبة ، وبلغ مجموع الزيادة التى حدثت خلالها ٦١١٠٤ طالباً وطالبة . شكل (٤).

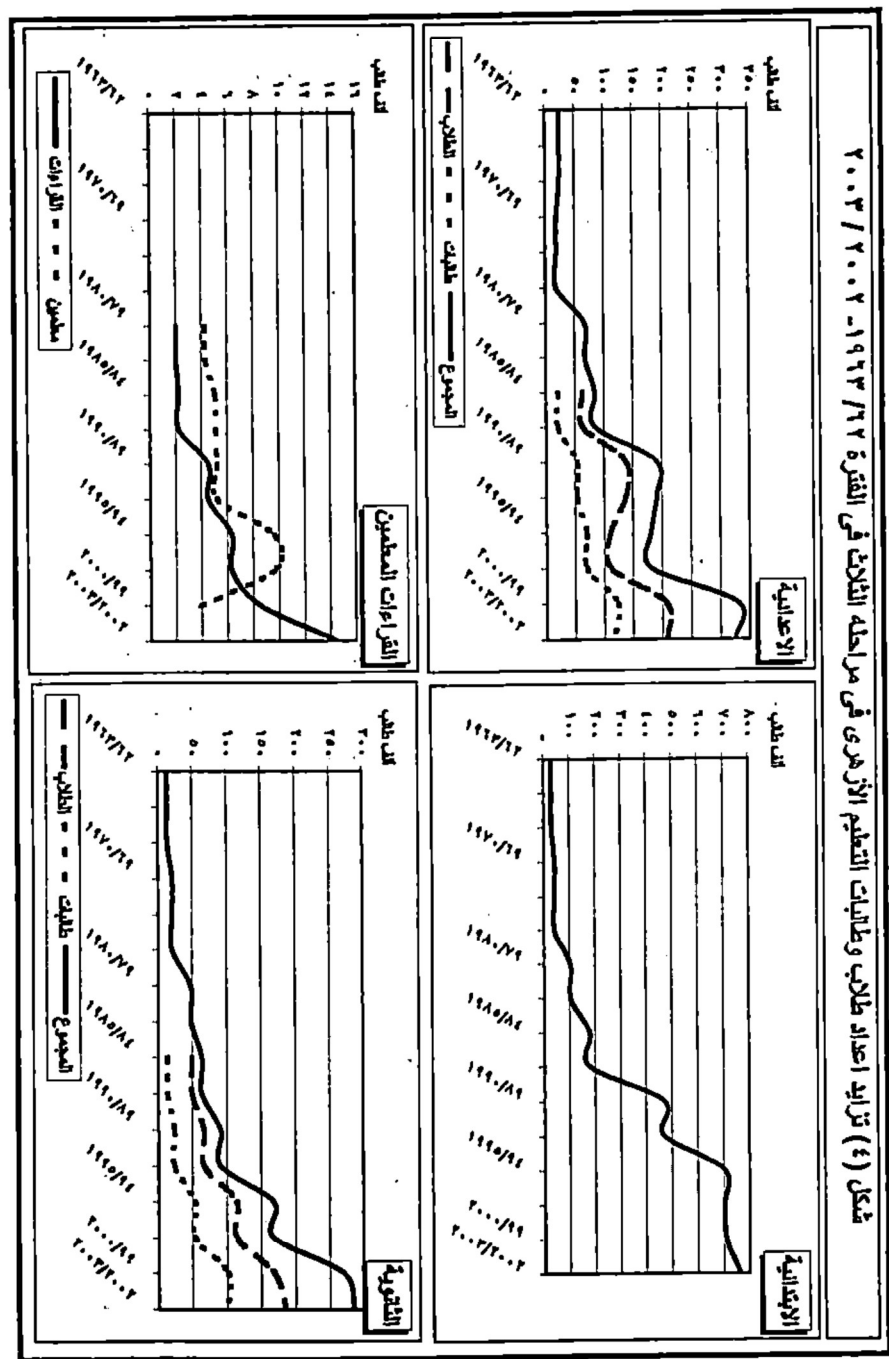
كما تزايد طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية بحوالى ثلث مليون بنسبة ٢٢,٨% من جملة الزيادة ، بما يساوى ١٣ مرة خلال نفس الفترة ، وكان نصف هذه الزيادة خلال النصف الثانى من التسعينيات ، وقد تحققت اعلى زيادة نسبية فى ثلاثة فترات خلال النصف الثانى لعقود السبعينيات ٢٦٤% والثمانينيات ١٢٨% ، والتسعينيات ٨٣% إلا ان اعدادهم بدأت فى التناقص خلال السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة ١,٩% .

وتجب الإشارة إلى ان هناك تناقصاً قد حدث لطلاب وطالبات المرحلة الاعدادية خلال ثلاث فترات بلغ مجموعه ٢١٢١٩ ، خلال سنوات الستينيات والنصف الاول من التسعينيات وكان بين الطلاب ، وخلال السنوات الثلاث الأخيرة وكان بين الطالبات . شكل (٤).

وفى منتصف الثمانينيات كانت نسبة الطلاب ثلاثة ارباع والطالبات الربع ، إلا أن تزايد الطالبات بلغ ٥,٧ مرة فى حين تزايد الطلاب ٣,٣ مرة فقط ، مما خفض من نسبتهم إلى ٦٤% وزاد من نسبة الطالبات إلى ٣٦% فى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢ .

اما طلاب وطالبات المرحلة الثانوية فقد تزايدوا بأكثر من ربع مليون ٢٧٢٩٥٤ بنسبة ٢٠,٦% من جملة الزيادة ، بما يساوى احدى وعشرون مرة خلال نفس الفترة ، وقد تحقق ثلثى هذه الزيادة خلال عقد التسعينيات ، وبمتوسط تزايد سنوى بلغ ١٨ ألف طالب وطالبة ، إلا ان معدلات التزايد تراجعت خلال السنوات الثلاث الأخيرة بمتوسط ٥٨٨٨ طالب سنوياً ، وحدث تناقص للطالبات بمتوسط ٣٤٥ طالبة سنوياً . شكل (٤) ، وقد ارتفعت نسبة الطالبات فى المرحلة الثانوية إلى الثلث بشكل مماثل لما حدث فى المرحلة الاعدادية بعد أن كانت نسبتهم الربع فقط فى منتصف الثمانينيات ، حيث بلغ معدل تزايدهم ضعف تزايد الطلاب تقريباً .

أما طلاب معاهد القراءات فقد بلغوا ١٤٣٧٥ ، تزايدوا بنسبة ٦٩% فى السنوات الثلاث الأخيرة حيث تشهد معاهد القراءات انتشاراً كبيراً خلال السنوات الماضية ، بينما ألغيت معاهد المعلمين والمعلمات فى نهاية العقد الماضى والتى بلغ أقصى عدد لطلابها وطالباتها حوالى عشرة آلاف فى منتصف التسعينيات .



ويمكن تفسير التزايد فى اعداد طلاب وطالبات التعليم الأزهرى فى العقدين الماضيين بعدد من العوامل النفسية والاقتصادية والاجتماعية ، فمن الناحية النفسية كان يضمن الملحقون بالتعليم الأزهرى الالتحاق بكليات الجامعة بأى مجموع يحصلون عليه فى الثانوية الأزهرية ، بعكس ما يحدث فى الثانوية العامة والتي ارتفعت مجاميع ونسب القبول فى كليات الجامعات المصرية بشكل كبير يعجز معه الكثيرون عن الالتحاق بها ، ومن الناحية الاقتصادية تنعكس قلة تكاليف التعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام على زيادة الإقبال عليه فى ظل ضغوط الحالة الاقتصادية التى يعيشها قطاع كبير من الشعب المصرى وبخاصة فى الريف ، أما الضحوه الدينية والتدين المتأصل بخاصة فى الريف المصرى ، والرغبة فى استمرارية النفوذ الدينى لعدد من رموز المجتمع ، تدفع اعداد من قطاعات المجتمع إلى إلحاق ابناءها بالتعليم الأزهرى.

أما التراجع الأخير فى اعداد الطلاب والطالبات الملحقين بالتعليم الأزهرى والذي حدث فى المرحلة الابتدائية منذ منتصف التسعينيات ، وخلال السنوات الثلاث الماضية فى المرحلتين الاعدادية الثانوية ، فيمكن أن يعود إلى رغبة أولياء الأمور فى إلحاق ابناءهم بنوعية من التعليم يتزايد الطلب عليها فى سوق العمل لا تتوافر فى التعليم الأزهرى ، كما أن البطالة بشكل عام وبطالة خريجي الجامعات على وجه الخصوص تشكل عامل احباط لدى البعض ، مما يجعلهم يتجهون نحو العمل الحر والحرفى بدلاً من مواصلة تعليمهم أو الاكتفاء بمرحلة تعليمية معينة.

ثالثاً: التوزيع الجغرافى للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات

أ- المعاهد :

تبلغ معاهد التعلم الأزهرى فى المراحل الثلاث ٦٤٩١ معهداً ، يخص المرحلة الابتدائية ٢٨٢٢ معهداً بنسبة ٤٣,٥% ، والمرحلة الاعدادية ٢٢٣٠ معهداً بنسبة ٣٤,٤% ، والمرحلة الثانوية ١٣٧٣ معهداً بنسبة ٢١% والقراءات ٦٦ معهداً بنسبة ١% ، ملحق "٢" .

وللمقارنة بين التعليم الأزهرى والعام الذى تبلغ مدارسها ٢٥٤٢٩ للمراحل الثلاث بما يساوى اربع مرات المعاهد الأزهرية ، ويخص المرحلة الابتدائية ١٥٦٥٣ مدرسة بنسبة ٦١,٦% ، وبما يساوى خمس مرات ونصف المعاهد الأزهرية فى المرحلة الموازية ، والمرحلة الاعدادية ٧٩٩٣ مدرسة بنسبة

٣١,٤% بما يساوى ثلاث مرات ونصف معاهد المرحلة الأزهرى الموازية ، والمرحلة الثانوية ١٧٨٣ مدرسة بنسبة ٧% وبما يساوى مرة وثلاث المعاهد الموازية فى التعليم الأزهرى ، بالإضافة إلى ١٩٤٠ مدرسة للتعليم الفنى لا يوجد لها مقابل فى التعليم الأزهرى^(١).

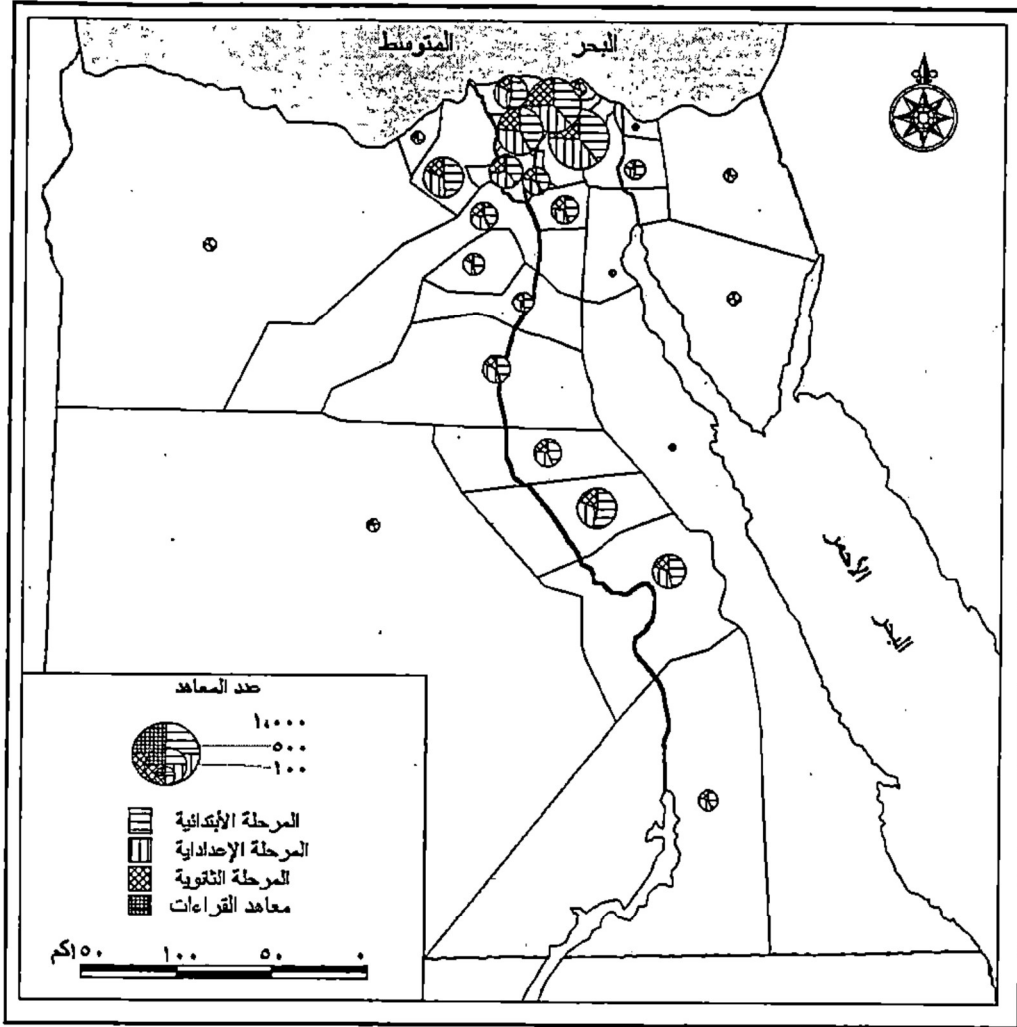
ويتركز أكثر من نصف المعاهد الأزهرية فى محافظات الوجه البحرى ٥٢% للمرحلة الابتدائية و ٥٧% لكل من المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وفى محافظات الوجه القبلى ٣٠% من معاهد المرحلة الابتدائية ، وربع معاهد المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وفى محافظات القاهرة الكبرى حوالى العشر للمراحل الثلاث ، ولكل من محافظات القنال والصحارى ما يتراوح بين ٢ إلى ٥% للمراحل الثلاث .

وعلى مستوى المحافظات تستحوذ الشرقية على أكبر عدد من المعاهد فى المراحل التعليمية الثلاث ، وتليها كل من الدقهلية والغربية وسوهاج ، والأخيرة تضم أكبر عدد من المعاهد فى محافظات الصعيد ، وتضم المحافظات الأربع مجتمعة ٤٢% من جملة المعاهد على مستوى الجمهورية فى مراحلها الثلاث . وشكل (٥).

وفى المقابل تنخفض نسبة المعاهد فى المحافظات الحضرية الأربع القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والسويس ، حيث تبلغ ٥,٢% ، بينما تضم ١٨,٤% من جملة سكان الجمهورية ، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الإقبال على التعليم الأزهرى فى المناطق الحضرية بشكل عام بالمقارنة بالريف ، ويمثل سكانها ٤٠% من جملة سكان الحضر فى مصر ، وذلك على عكس ما وجد من إقبال سكان الحضر على التعليم الأزهرى فى المرحلة التمهيدية "رياض الأطفال" والذى يرجع لضروريات اجتماعية واقتصادية للأسر الحضرية.

كما تنخفض نسب المعاهد فى أربع محافظات أخرى بالمقارنة بنسب سكانها ، وهى الجيزة والقليوبية ، ويضمان معاً ١٥,٥% من جملة سكان الحضر فى مصر ، وتبلغ نسبة المعاهد فيها ٧,٨% ، والسكان ١٣,٧% من جملة الجمهورية ، وفى كل من الفيوم وبنى سويف ، حيث تبلغ نسبة المعاهد فيهما ٤,١% والسكان ٦,٥% ، ويمكن تفسير ذلك من خلال عدم وجود متبرعين بالأراضى ، أو من يمول بناءها كمعاهد ، أو تقديم منشآت جاهزة ، حيث يعتمد التعليم الأزهرى بشكل كبير على ذلك ، وقد يكون ذلك بسبب ارتفاع أسعار الأراضى فى التجمع الحضرى

(١) اعداد مدارس التعليم العام مأخوذة من الكتاب الإحصائى السنوى السابق ذكره.



شكل (٥) التوزيع الجغرافى لمعاهد التعليم الأزهرى فى محافظات الجمهورية فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

للقاهرة الكبرى أو لعدم توافر أراضى فضاء ، وفى المحافظات الأخرى لتجريم الدولة البناء على الأراضى الزراعية ، كما يكون للتركيب السدىنى فى هذه المحافظات دور فى انخفاض نسبة المعاهد فيها.

وفى محافظات الصحارى تصل نسبة معاهدها إلى ثلاثة أمثال سكانها ، وذلك لطبيعتها الجغرافية ، وتشتت مراكزها العمرانية وتباعدها ، مما يضطر إلى انشاء معاهد فى أماكن تجمع السكان رغم قلتهم.

أما معاهد القراءات فتبلغ ٦٦ معهداً ، عشرة منهم فى محافظة الشرقية وسبعة فى محافظة الجيزة ، وخمسة لكل من محافظتى المنيا واسيوط ، وثلاثة معاهد لكل من الدقهلية والإسماعيلية ، وبقية المحافظات يتراوح نصيبها بين معهد أو اثنين ، ولا يوجد فى محافظتى السويس والبحر الأحمر معاهد للقراءات ، ويخص الطلاب ٧٣% من هذه المعاهد والطلاب ٢٧%.

معاهد الطلاب والطالبات: تتم الدراسة فى المرحلة الابتدائية مختلطة إذا لم يتوافر معاهد خاصة لكل من الطلاب والطالبات ، وفى المرحلتين الإعدادية والثانوية يتم الفصل بين الطلاب والطالبات ، وتصل معاهد الطالبات فى المرحلة الإعدادية إلى ٤١% والمرحلة الثانوية إلى ٤٤% ، إلا أنها تقل فى محافظات الوجه القبلى إلى حوالى الثلث ، وتكاد تتناصف بين الطلاب والطالبات فى محافظات القتال والصحارى ، وفى محافظات القاهرة الكبرى والوجه البحرى تصل معاهد الطلاب إلى ٥٦% والطالبات ٤٤%.

ب- الفصول:

تبلغ فصول المعاهد الأزهرية فى مراحلها الثلاث ٤٩٦٥ فصلاً ، يخص المرحلة الابتدائية أكثر من النصف ٥٣,٨% والإعدادية ٢٣,٩% ، والثانوية ٢١,٩% ، والقراءات ١% . ملحق (٣).

وللمقارنة بين التعليم الأزهرى والعام تبلغ فصول الأخير ٣٠٣٥٣٣ فصلاً للمراحل الثلاث بما يساوى ٦,٨ مرة فصول للتعليم الأزهرى ، مع ملاحظة أن عدد المدارس فى التعليم العام يساوى أربع مرات معاهد التعليم الأزهرى ، مما يعنى أن متوسطات فصول مدارس التعليم العام أكبر من نظيرها فى التعليم الأزهرى ، وتستأثر المرحلة الابتدائية بأكثر من نصف "٥٧,٥%" الفصول بما يساوى ٧,٣ مرة فصول الابتدائية الأزهرى ، ويخص فصول المرحلة الإعدادية ٣٣,٢% ، بما يساوى عشر مرات فصول الإعدادية الأزهرى ، وللمرحلة الثانوية

٩,٣% بما يساوى ثلاث مرات فصول الثانوى الأزهرى ، بالإضافة إلى ٥٦٦٤٦ فصلاً للتعليم الفنى العام ، ولا يوجد لها مقابل فى التعليم الأزهرى. وأمر طبيعى ان نجد تناظراً بين توزيع المعاهد والفصول فى مراحل التعليم الأزهرى الثلاث ، حيث يتركز بمحافظات الوجه البحرى حوالى نصف عدد الفصول بما يتراوح بين ٥٠-٥٥% ، وفى محافظات الوجه القبلى ما يتراوح بين ٢٧ إلى ٣٤% ، ومحافظات القاهرة الكبرى ما يتراوح بين ١٠-١٣%، ولكل من محافظات القنال والصحارى ما يتراوح بين ٢-٥%.

وحسب إعداد ونسب الفصول تقسم محافظات الجمهورية إلى ثلاث أقسام. شكل (٦).

الأولى: محافظات أعداد فصولها كبيرة وتزيد نسبة كل منها على ٩% وأكثر ، وتشمل الشرقية والغربية والدقهلية وسوهاج.

الثانية: محافظات أعداد فصولها متوسطة وتتراوح بين ٥ لأقل من ٩% ، وتشمل البحيرة وكفر الشيخ والمنوفية والقاهرة والجيزة وأسيوط.

الثالثة: محافظات أعداد فصولها منخفضة وتقل عن ٥% ، وتشمل القليوبية ودمياط والإسكندرية والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسوان ، ومحافظات الصحارى والقنال ومدينة الأقصر.

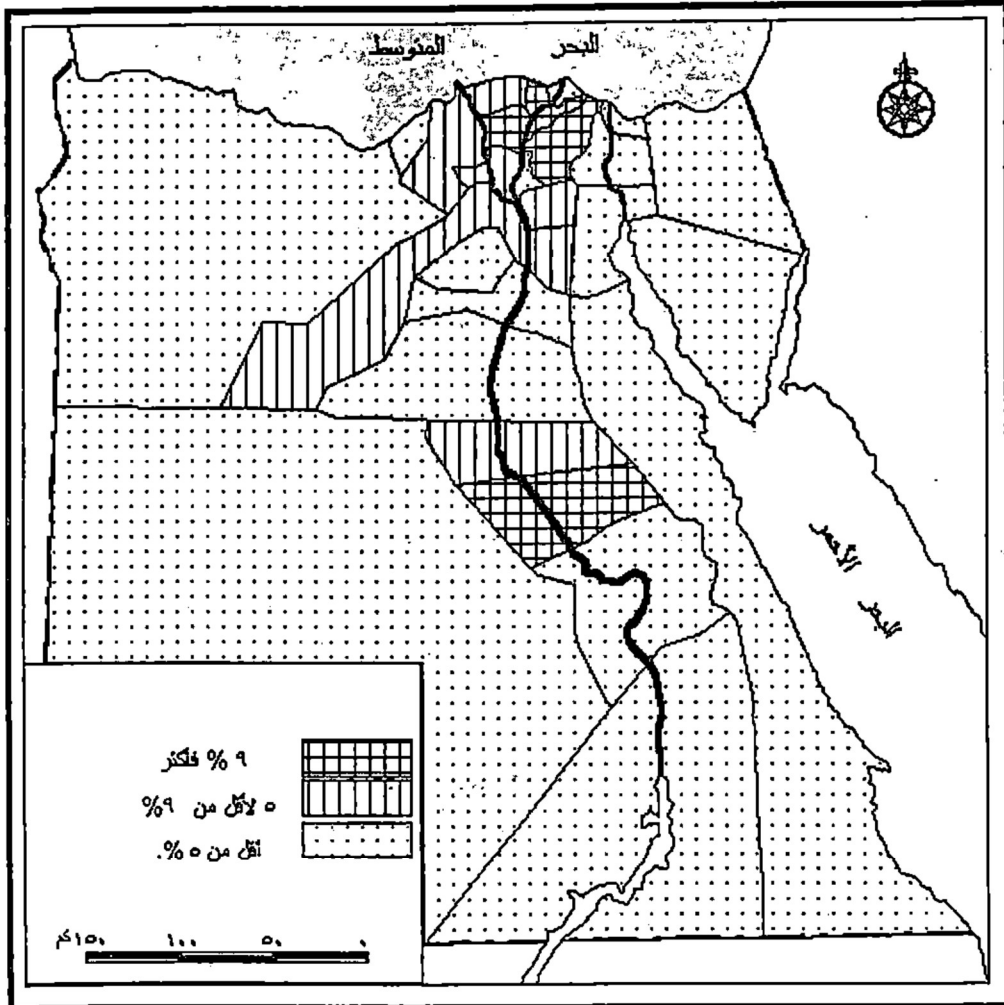
متوسطات الفصول فى المعاهد:

يبلغ متوسط الفصول فى معاهد المرحلة الابتدائية ٨,٥ فصل/معهد ، وهو يقل عن متوسط فصول المدارس فى التعليم العام الذى يبلغ ١١,١ فصلاً/مدرسة ، وتتباين متوسطات الفصول فى المعاهد فى محافظات الجمهورية ويمكن تقسيمها للمجموعات الثلاث التالية:-

الأولى: محافظات ذات معاهد كبيرة وتصل فصولها إلى عشرة وأكثر/معهد ، وتشمل القاهرة والجيزة وأسيوط وسوهاج ومدينة الأقصر.

الثانية: محافظات ذات معاهد متوسطة وتصل فصولها إلى ٨ لأقل من ١٠ فصول/معهد فى الغربية والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة ودمياط والإسكندرية والفيوم وبنى سويف والمنيا.

الثالثة: محافظات ذات معاهد صغيرة وبها أقل من ٨ فصول/معهد فى القليوبية والمنوفية وأسوان ومحافظات القنال والصحارى.



شكل (٦) كثافة الفصول فى المعاهد الأزهرية فى محافظات الجمهورية فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

وفى المرحلة الاعدادية يصل متوسط الفصول إلى خمسة فصول/معهد للطلاب و ٤,٥ فصول/معهد للطالبات ، وهو أقل من نصف متوسط فصول مدارس المرحلة الاعدادية فى التعليم العام ، حيث يبلغ ١٢,٦ فصل/مدرسة. وترتفع متوسطات الفصول لكل من الطالبات والطلاب لأقصاها فى محافظات القاهرة وسوهاج وقنا حوالى سبعة فصول/معهد ، وتنخفض إلى ثلاثة فصول وأقل فى محافظات الصحارى ، وتتراوح بين أكثر من ثلاثة فصول وأقل من ستة /معهد فى باقى المحافظات.

وفى المرحلة الثانوية يصل متوسط الفصول فى المعاهد إلى ٧,٧ فصل/معهد للطلاب و ٦,٢% فصل/معهد للطالبات ، وهو يقل عن نصف متوسط فصول الثانوية العام والذى يبلغ ١٥,٧ فصل /مدرسة .

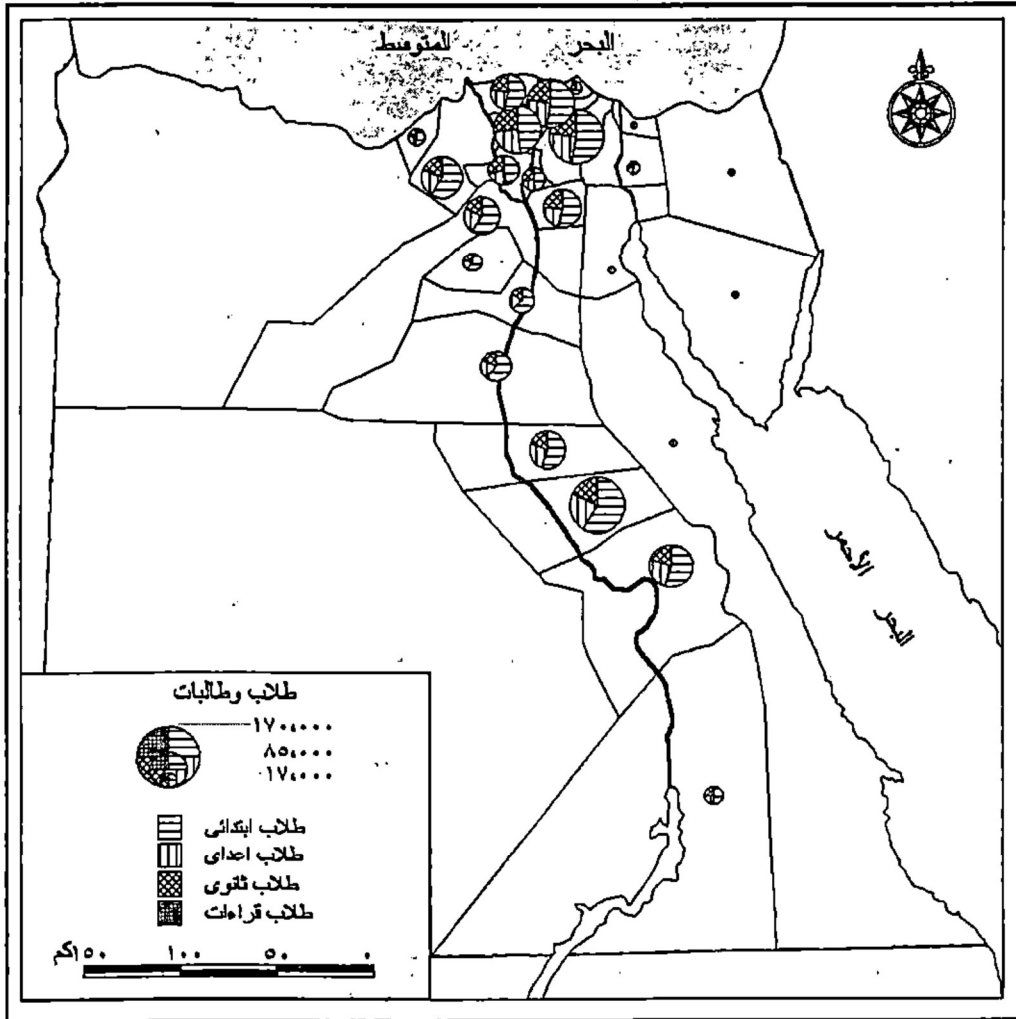
وترتفع متوسطات الفصول إلى تسعة فصول وأكثر للطلاب والطالبات فى معاهد محافظات القاهرة وسوهاج وقنا ومدينة الأقصر ، وتقل عن ستة فصول/معهد فى محافظات الشرقية ودمياط ومحافظات القنال الثلاث وأسوان وأربع محافظات صحراوية وهى مطروح والبحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء وتتراوح بين ستة فصول وأقل من تسعة فى بقية معاهد محافظات الجمهورية .

ج-التوزيع الإجمالى للطلاب والطالبات:

تبلغ جملة طلاب وطالبات التعليم الأزهرى فى مراحلہ الثلاث ما يقرب من مليون ونصف (١٣٨٧٣٨٥) طالباً وطالبة فى العام الدراسى ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ، وتستوعب المرحلة الابتدائية حوالى ثلاثة ارباع المليون (٧٦٣١١٣) أى أكثر من النصف (٥٥%) والمرحلة الاعدادية حوالى ثلث المليون (٣٢٤٢٠٩) بنسبة ٢٣,٤% ، والمرحلة الثانوية ٢٨٥٨٥٦ بنسبة ٢٠,٦% والقراءات (١٤٢٧١) بنسبة ١% .(ملحق (٤).

ويتركز بمحافظات الوجه البحرى حوالى نصف الطلاب والطالبات بما يتراوح بين ٤٧-٥٣% للمراحل التعليمية الثلاث ، وفى محافظات الوجه القبلى فى حدود الثلث بما يتراوح بين ٣١-٣٧% ، وفى محافظات القاهرة الكبرى ١١-١٣% ، ونقل نسبهم فى محافظات القنال إلى ١,٥% والصحارى ١% .

وحسب اعداد ونسب الطلاب والطالبات فى جميع مراحل التعليم الأزهرى يمكن تقسيم محافظات الجمهورية إلى المجموعات الخمس التالية.شكل (٧).



شكل (٧) التوزيع الجغرافى لجملة طلاب وطالبات التعليم الأزهرى على محافظات الجمهورية فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

الأولى: محافظات ترتفع بها نسبة الطلاب والطالبات إلى ٨% وأكثر وتشمل سوهاج وبها أكبر الأعداد ١١,٨% ، ثم الشرقية والدقهلية والغربية، وتضم المحافظات الأربع ٤٠,٤% من جملة الطلاب والطالبات .

الثانية: محافظات تتراوح فيها نسب الطلاب والطالبات بين ٦% لأقل من ٨% وتشمل كفر الشيخ والبحيرة وقنا ، وتضم المحافظات الثلاث ٢٠,٢% من جملة الطلاب والطالبات.

الثالثة: محافظات تتراوح نسب طلابها وطالباتها بين ٤% لأقل من ٦% وتشمل القاهرة والجيزة والمنوفية وأسيوط والمنيا ، وبها ٢٤,٢% من جملة الطلاب والطالبات .

الرابعة: محافظات تتراوح نسبة طلابها وطالباتها بين ٢% لأقل من ٤% وتشمل القليوبية ودمياط والفيوم وبنى سويف وبها ١٠,١% من جملة الطلاب والطالبات.

الخامسة: محافظات تقل نسبة طلابها وطالباتها عن ٢% وتشمل الإسكندرية وأسوان ومحافظات القنال والصحارى ومدينة الأقصر وبها ٦,٢% من جملة الطلاب والطالبات.

التوزيع النسبى بين الطلاب والطالبات:

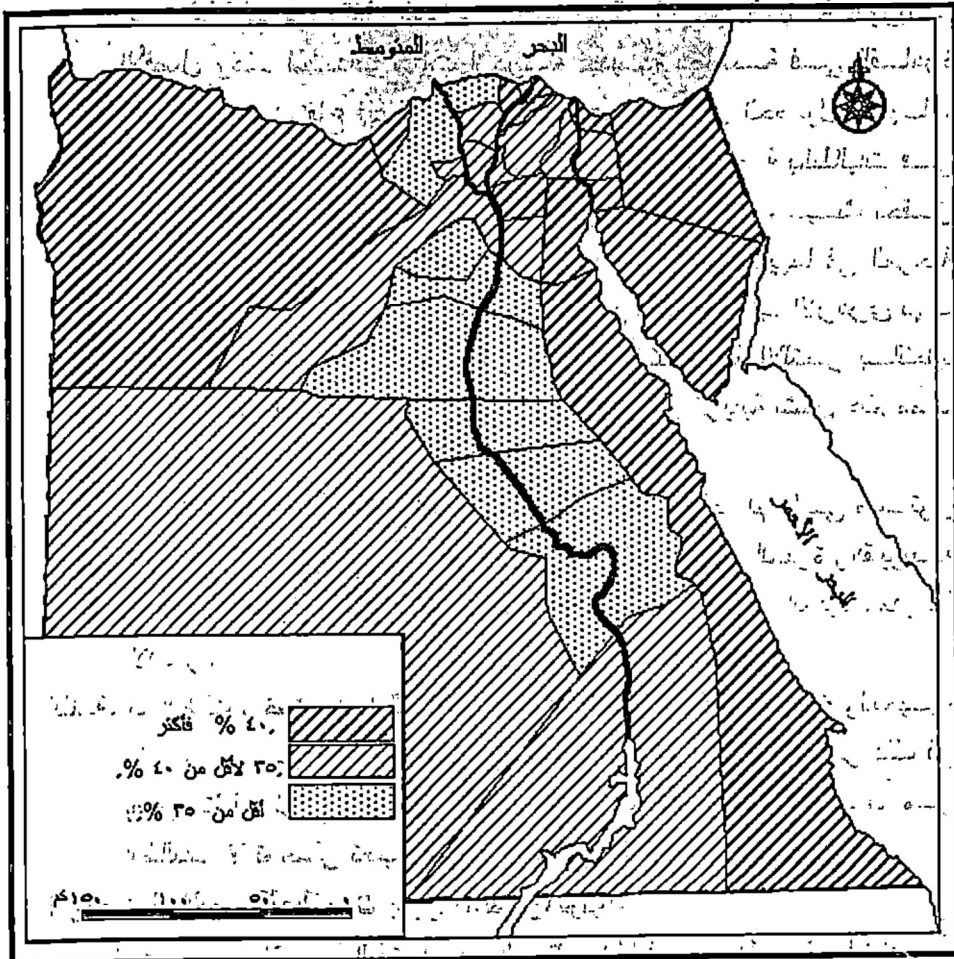
يصل عدد الطلاب فى مراحل التعليم الأزهرى إلى ٨٧٤٠١٧ طالباً بنسبة ٦٣% فى مقابل ٥١٣٣٦٨ طالبة بنسبة ٣٧% فى العام الدراسى ٢٠٠٣/٢٠٠٢ ، ويلاحظ تباين هذه النسبة حسب مراحل التعليم الثلاث ، حيث تزيد نسبة الطالبات فى التعليم الابتدائية إلى ٣٩% ، وتقل فى الاعدادية إلى ٣٦% والثانوي ٣٥% والقراءات ١١,٤% ، ويفسر ذلك ان معدلات التوسع فى معاهد وفصول واستيعاب الطالبات تتزايد تدريجياً بشكل أكبر من معدل التزايد فى جانب معاهد وفصول واستيعاب الطلاب وهو ما سبقت دراسته.

ويمكن تمييز ثلاثة مستويات لنسب الطالبات فى المحافظات على النحو

التالى. شكل (٨).

الأول: محافظات تصل نسبة طالباتها إلى ٤٠% وأكثر وتضم المحافظات الحضرية الأربع القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والسويس ، وكل من الدقهلية ودمياط ، وأربع محافظات صحراوية وهى البحر الأحمر وجنوب وشمال سيناء ومطروح ، ففى المحافظات الحضرية تكاد تتعادل نسبة الطالبات

مؤلفهات، حيث أن نسبة التعليم الأزهرى فى مصر تتوزع على النحو التالى:



شكل (٨) التوزيع النسبى للطالبات فى التعليم الأزهرى فى محافظات الجمهورية فى السنتين الدراسيتين ٢٠٠٢/٢٠٠٣ و ٢٠٠٣/٢٠٠٤. حيث أن نسبة التعليم الأزهرى فى مصر تتوزع على النحو التالى:

مع الطلاب ، ويمكن أن يفسر ذلك من خلال انخفاض نسبة الالتحاق بالتعليم الأزهرى فيها بشكل عام وللطلاب على وجه الخصوص ، مما يرفع من نسب الطالبات فى مقابل الطلاب ، حيث تتوافر الفرص البديلة ، وربما الأفضل وعدم استحداث معاهد أزهرية جديدة خاصة فى القاهرة والإسكندرية لارتفاع اسعار الأراضى ومحدودية فرص الحصول عليها ، أما كل من دمياط والدقهلية فربما لوجود ثلاث كليات خاصة بالطالبات فى الأخيرة والقرب الجغرافى للثانية مع الأولى دور فى ذلك ، حيث يحقق التعليم الأزهرى للطالبات عدم الاغتراب بعيداً عن محافظتيهما فى المرحلة الجامعية ، أما المحافظات الصحراوية فيرجع لحدائثة التعليم الأزهرى بها وانتشاره فى المدن قبل المناطق الريفية ، حيث تقل نسبة الالتحاق بالتعليم الأزهرى فى المناطق الحضرية بالمقارنة بالمناطق الريفية بشكل عام مما يرفع من نسبة الطالبات فى مقابل الطلاب .

الثانية: محافظات تتفق فيها نسبة الطالبات مع المتوسط العام على مستوى الجمهورية بما يتراوح بين ٣٥ لأقل من ٤٠% ، وتضم الجيزة والقليوبية والغربية والمنوفية والشرقية والإسماعيلية وأسوان والوادى الجديد ومدينة الأقصر .

الثالثة: محافظات تنخفض فيها الطالبات عن ٣٥% ، وهى كفر الشيخ والبحيرة والفيوم وبنى سويف والمنيا وقنا وسوهاج وأسيوط ويمكن أن يفسر ذلك فى إطار انتشار الزواج المبكر فى محافظات الصعيد ، كما ان اعداداً من الطالبات لا تواصلن تعليمهن وتكتفين بالمرحلة الابتدائية والاعدادية .

توزيع الطلاب والطالبات بين الحضر والريف:

ترتفع نسبة طلاب وطالبات الريف إلى ٧٨,٣% فى مرحلة التعليم الابتدائي ، وتقل إلى ٦٨,٣% فى المرحلة الاعدادية وإلى ٥٦,٢% فى المرحلة الثانوية ، وذلك فى مقابل طلاب وطالبات الحضر . ملحق(٥) ، ويفسر ذلك ان الإقبال المتزايد على التعليم الأزهرى والذى شهدته السنوات الأولى من العقد الماضى كان مصدره الرئيسي من الريف وذلك لانتشاره المعاهد به تبعاً بعد المناطق الحضرية ، ويؤكد ذلك تدرج نسبة طلاب الريف بين المراحل الثلاث حيث بلغت أقصاها فى المرحلة الابتدائية وأدناها فى المرحلة الثانوية ، مما يعنى أن نسبة الإقبال على التعليم الأزهرى فى الحضر كانت أعلى مما هى عليه الآن .

وبشكل عام ترتفع نسبة طلاب وطالبات الريف من محافظات الوجهين البحرى والقبلى على وجه الخصوص ، وبطبيعة الحال فإن طلاب وطالبات أربع محافظات يصنفون ضمن قطاع الحضر وهى القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس ، بالإضافة إلى ثلاث محافظات صحراوية وهى ؛ مطروح وجنوب سيناء والبحر الأحمر كل طلابهم وطالباتهم من قطاع الحضر أيضاً ، وذلك ناتج من عدم وجود معاهد أزهريّة فى نطاق تجمعات المناطق البدوية ، مع ملاحظة أن هناك تداخلاً فى بعض الأحيان بين مفهوم الريف والبادوة فى محافظات الصحارى ، حيث يعتبرهم البعض مترادفين ، كما أن حداثة التعليم الأزهرى فى محافظات الصحارى لها دور فى عدم انتشار معاهد أزهريّة فى المناطق الريفية والبدوية ، والمشكلة فى ذلك ليست قلة المعاهد أو الفصول ، فهى مرتفعة بالقياس إلى مجموع سكانها ، ولكن المشكلة فى تباعد وتشتت مراكز عمرانها مع قلة اعداد السكان فيها .

وتنقسم محافظات الجمهورية إلى خمس مجموعات حسب نسبة طلابها وطالباتها بين الريف والحضر فى المراحل التعليمية الثلاث على النحو التالى .
شكل (٩).

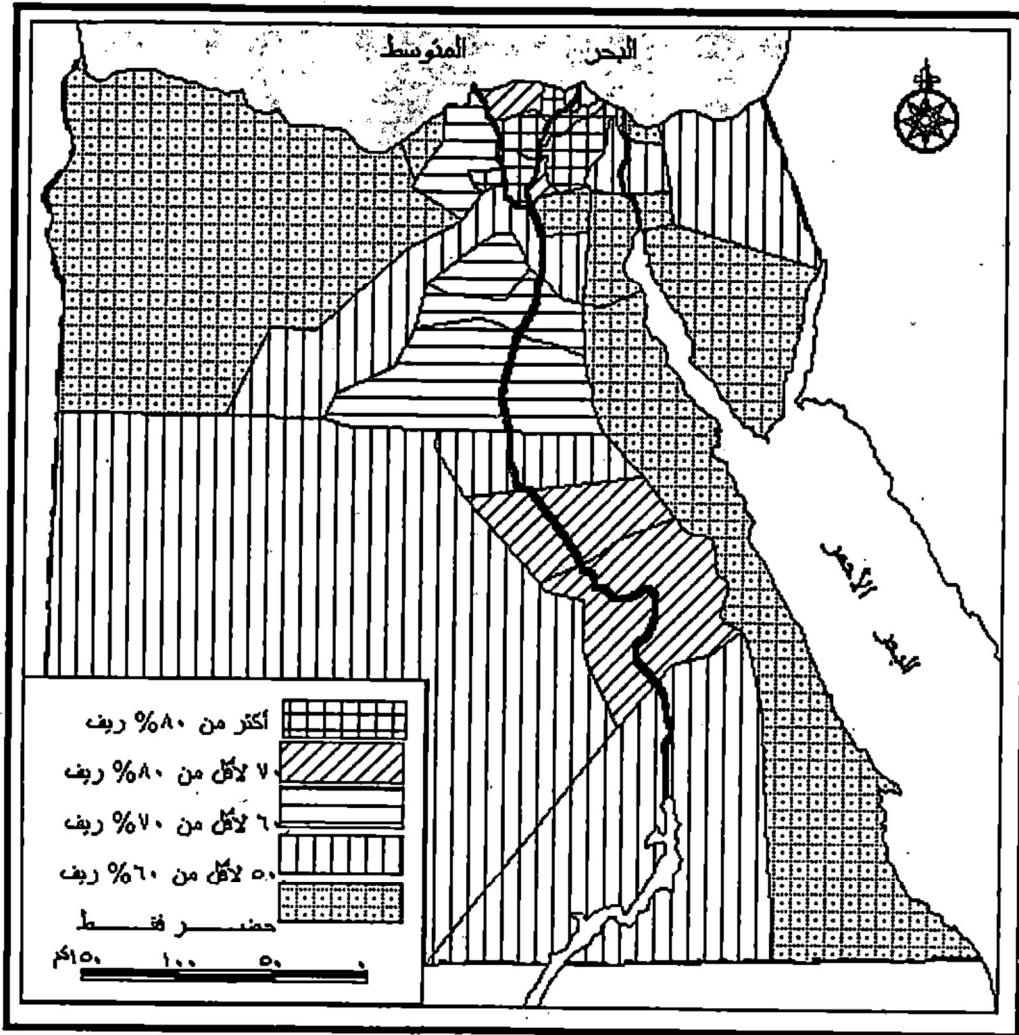
الأولى: محافظات ترتفع بها طلاب وطالبات الريف إلى ٨٠% وأكثر ، وتضم المنوفية والغربية والدقهلية والشرقية.

الثانية: محافظات تتراوح فيها نسبة طلاب وطالبات الريف بين ٧٠ لأقل من ٨٠% ، وتضم القليوبية وكفر الشيخ وسوهاج وقنا ومدينة الأقصر .

الثالثة: محافظات تتراوح فيها نسبة طلاب وطالبات الريف بين ٦٠ لأقل من ٧٠% ، وتضم البحيرة والفيوم وبنى سويف والمنيا .

الرابعة: محافظات تتراوح فيها نسبة طلاب وطالبات الريف بين ٥٠ لأقل من ٦٠% وتضم الجيزة ودمياط والإسماعيلية وأسيوط وأسوان وشمال سيناء والوادى الجديد .

الخامسة: محافظات كل طلابها من الحضر فقط وتضم المحافظات الحضرية الأربع ؛ القاهرة الإسكندرية والسويس وبورسعيد ، وثلاث محافظات صحراوية مطروح والبحر الأحمر وجنوب سيناء .



شكل (٩) نسب الطلاب والطالبات بين الريف والحضر فى التعليم الأزهرى فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

رابعاً: طلاب وطالبات الجمهورية بين التعليم العام والأزهرى فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

تبلغ جملة الطلاب والطالبات الملتحقين بالتعليم العام والأزهرى قبل الجامعى بمراحله الثلاث على مستوى الجمهورية حوالى اربعة عشر مليوناً (١٤٠٧٣٣٣٠) (١) يستوعب قطاع التعليم الأزهرى منهم ما يقرب من مليون ونصف (١٣٨٧٥٥٣) نسبة ٩,٩% ، والتعليم العام (١٢٦٨٥٧٧٧) بنسبة ٩٠,١% (٢) . وتستوعب المرحلة الابتدائية فى التعليم العام والأزهرى ما يقرب من ثمانية ملايين (٧٩٠٤٤١٦) طالباً وطالبة. بالتعليم الأزهرى ثلاثة ارباع المليون (٧٦٣١١٣) بنسبة ٩,٧% أى فى حدود العشر ، وفى التعليم العام (٧١٤١٣٠٣) بنسبة ٩٠,٣% .

اما المرحلة الاعدادية فتضم ما يقرب من خمسة ملايين طالباً وطالبة (٤٧١٧٤٢٠) بالتعليم الأزهرى حوالى ثلث المليون (٣٢٤٢٠٩) بنسبة ٦,٩% ، والتعليم العام ٤٣٩٣٢١١ بنسبة ٩٣,١% .

كما تضم المرحلة الثانوية حوالى المليون ونصف (١٤٦٣١١٠) طالباً وطالبة ، يلتحق ما يقرب من ثلث مليون (٣٠٠٢٣١) بنسبة (٢٠,٥%) بالتعليم الأزهرى " الثانوية والقراءات" وأكثر من المليون (١١٦٢٨٧٩) بنسبة ٧٩,٥% بالتعليم العام (٣) .

وتشير الإحصائيات إلى أن نسب الالتحاق بالتعليم العام تعبر عن الوزن النسبى للسكان فى المحافظات والأقاليم الجغرافية المصرية بشكل متطابق إلى حد كبير ، بينما لا تعبر نسب التعليم الأزهرى الموازى بالضرورة عن ذلك ، الأمر الذى يفسره عوامل متداخلة خاصة بالتركيبية الاقتصادية والاجتماعية والدينية للمجتمع المصرى منها ان التعليم الأزهرى بحكم طبيعته الخاصة ليس متاحاً لكل المصريين حسب ديانتهم ، كما ان هناك قطاعات من المجتمع وبالذات الأسر المحافظة والريفية وذوى الدخل المنخفضة يجتذبها التعليم الأزهرى ، بعكس المجتمعات الحضرية والتي تتاح فيها الفرص للاختيار بين عدد من البدائل ، مثل

(١) الكتاب الإحصائى السنوى ، يونيو ٢٠٠٣ ، صفحات ٥٧ - ٦٣ - ٦٩ وملحق ٤ .

(٢) يلتحق بالتعليم الخاص فى المراحل الدراسية الثلاث ٨٦٦٦٩١ طالباً وطالبة بنسبة ٦,٨% ، والتعليم الحكومى ١١٨١٩٠٨٦ بنسبة ٩٣,٢% ، ولا يوجد تعليم خاص أزهرى .

(٣) هناك أكثر من مليونين (٢١٤٩٤٠٨) طالباً وطالبة فى قطاع التعليم الفنى الموازى للثانوى العام ، والذى لا يوجد له مقابل بالتعليم الأزهرى .

التعليم الحكومى او الخاص أو الأجنبى ، بالإضافة إلى التعليم الأزهرى ، وهو مالا يتوافر فى الريف المصرى ، كل هذا يفسر التباينات فى نسب الالتحاق بين التعليم العام والأزهرى على مستوى الأقاليم الجغرافية والحضرية والريفية والمحافظات المصرية.

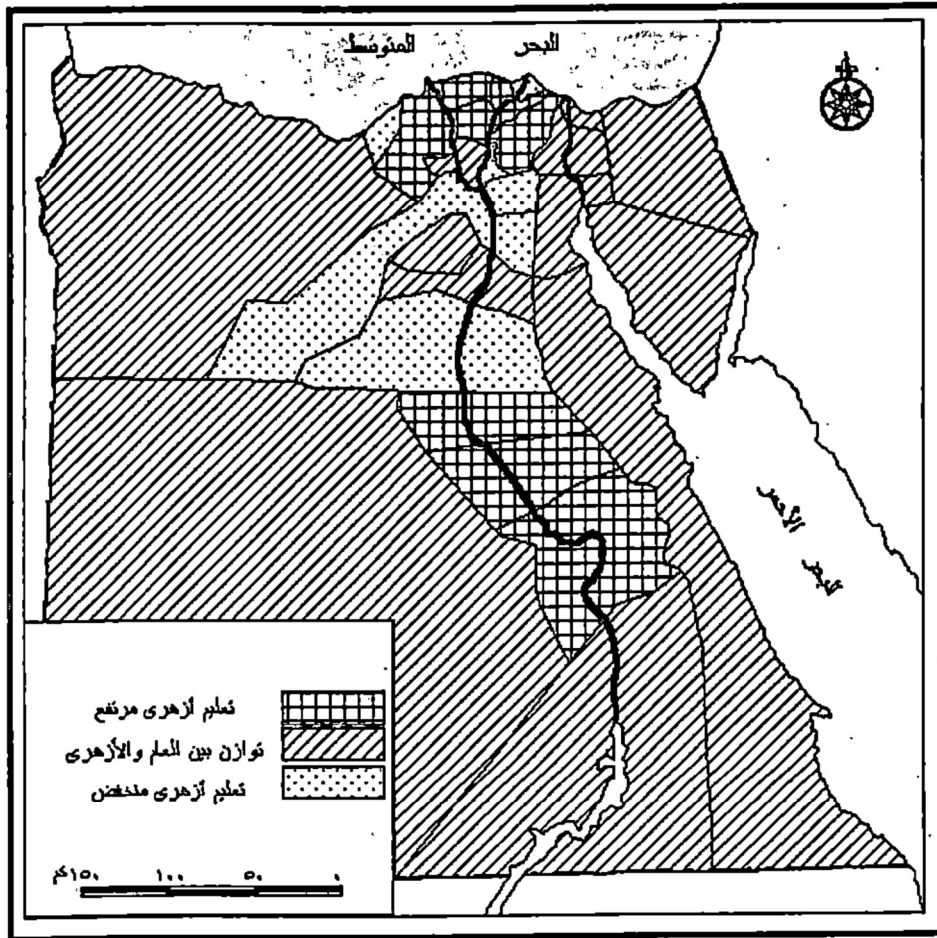
وقد اتضح انخفاض نسبة الملتحقين بالتعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام فى محافظات القاهرة الكبرى فى المرحلة الثانوية بنسبة الربع (٢٤,٨%) وفى كل من المرحلتين الابتدائية والاعدادية الابتدائية ١١,٢% و ١١,٨% على التوالى ، وفى محافظات القنال بما يتراوح بين ٠,٢ و ٠,٥% ، وفى المقابل ترتفع فى محافظات الوجه البحرى بما يتراوح بين ٦% و ٧,٥% ، وبمحافظات الوجه القبلى بما يتراوح بين ٧% و ١١,٤% . ملحق (٥).

وعلى مستوى المحافظات يمكن تمييز ثلاث مجموعات تتباين بينها نسب الالتحاق بالتعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام . شكل (١٠).

الأولى: محافظات ترتفع فيها نسب الالتحاق بالتعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام بنسب تصل إلى ٧,١% فى سوهاج وتتراوح بين ٣-٤% فى الشرقية والغربية والدقهلية والبحيرة ، وتتراوح بين ١ و ٣% فى كفر الشيخ وقنا وأسيوط وتضم هذه المحافظات نصف سكان الريف المصرى مما يفسر جانباً من ارتفاع نسبة التعليم الأزهرى بها ، كما ان بعض مشايخ ورموز الدعوة الإسلامية المنتمين لبعض هذه المحافظات قد يشجع اولياء الأمور للاحاق ابنائهم بالتعليم الأزهرى فيها ومنهم فضيلة المرحوم الإمام الأكبر أ.د/ عبد الحلیم محمود من الشرقية ، والمرحوم فضيلة الشيخ / محمد متولى الشعراوى من الدقهلية ، والمرحوم فضيلة الشيخ المراغى وفضيلة الأستاذ الدكتور الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوى وكليهما من سوهاج.

الثانية: محافظات تتوازى فيها نسبى التعليم الأزهرى والعام ، حيث يقل فيها نسبة التعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام بأقل من ١% لكل منهما ، وتضم المنوفية والفيوم وبنى سويف وأسوان والإسماعيلية ومحافظات القنال والصحارى - مع الأخذ فى الاعتبار قلة عدد السكان فى الأخيرة - بالإضافة إلى مدينة الأقصر التى تزيد فيها نسبة التعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام ٠,٤%.

شكل ١٠



شكل (١٠) نسب الإكتحاق فى التعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام فى محافظات الجمهورية فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

الثالثة: محافظات تنخفض فيها نسب الالتحاق بالتعليم الأزهرى بالمقارنة بالتعليم العام ، وتصل لأقصاها فى القاهرة ٩,٧% ، والإسكندرية والجيزة بما يتراوح بين ٤ و ٥% ، وفى كل من دمياط والقليوبية والمنيا بما يتراوح بين ١% وأقل من ٣% ، وتضم هذه المجموعة ٦٠% من سكان الحضر فى مصر ، وهذا يفسر جانباً من هذا الانخفاض.

خامساً: التوزيع الجغرافى لدرسى التعليم الأزهرى فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣م

يبلغ عدد المدرسين بالتعليم الأزهرى ٨٠١٠٥ فى المراحل التعليمية الثلاث ، ويتفق توزيعهم إلى حد كبير مع توزيع الطلاب والطالبات حسب كل مرحلة ، حيث تضم المرحلة الابتدائية ٥١% والاعدادية ٣٢% ، والثانوية (١٦%) ، والقراءات (١%).

ويمثل مدرسو التعليم الأزهرى حوالى ٨/١ نظرائهم فى التعليم العام فى مرحلته الثلاث والبالغين ٦١٠٤٤٦ مدرساً ومدرسة^(١).

كما يتفق توزيعهم على المراحل التعليمية الثلاث بنظيره فى التعليم الأزهرى ، حيث تضم المرحلة الابتدائية ٥٢% ، والاعدادية ٣٣,٧% والثانوية ١٤,٣% ، بالإضافة إلى مدرسى التعليم الفنى والذى لا نظير له فى التعليم الأزهرى.

أما التوزيع الجغرافى للمدرسين فتستحوذ محافظات الوجه البحرى على أكثر من نصف عدد المدرسين بما يتراوح بين ٥٤-٥٧% فى المراحل الثلاث وبمحافظات الوجه القبلى ٣٠% من مدرسى المرحلة الابتدائية ، وتقل نسبتهم إلى الخمس (٢٠%) فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ، وفى محافظات القاهرة الكبرى ١٢% من مدرسى المرحلة الابتدائية وتزيد إلى ١٧,٣% فى المرحلتين الاعدادية والثانوية ، وفى محافظات الصحارى تتراوح نسبتهم بين ٢ إلى ٣% ، ومحافظات القنال ٢% للمراحل الثلاث.

أما مدرسى معاهد القراءات فنصفهم (٤٩,٨%) فى محافظات الوجه البحرى ، وأكثر من الربع (٢٧,٦%) فى الوجه القبلى ، وحوالى العشر (٩%) فى محافظات القاهرة الكبرى ، وفى محافظات الصحارى والقنال ٦% لكل منها.

وعلى مستوى المحافظات فإن أكبر عدد لمدرسى المرحلة الابتدائية فى محافظة سوهاج (١٢,٧%) ، وفى مراحل الاعدادية والثانوية والقراءات فإن أكبر

(١) الكتاب الإحصائى السنوى ، المرجع السابق ، نفس الصفحات.

اعدادهم فى محافظة الشرقية ، كما ترتفع اعداد المدرسين ونسبهم فى محافظات الدقهلية والغربية والمنوفية وكفر الشيخ وأسيوط وقنا ، بما يوازى إلى حد كبير مع اعداد الطلاب والطالبات بهم ، وتقل اعدادهم فى بقية المحافظات . ملحق (٦) وشكل (١١).

وبمقارنة توزيع المدرسين وما يقابلهم من طلاب وطالبات تتضح تفاوتات على مستوى الأقاليم والمحافظات فى المراحل التعليمية الثلاث ، وفى المرحلة الابتدائية يتضح نقص المدرسين إلى الطلاب فى محافظات القاهرة والجيزة والبحيرة ودمياط والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا بنسب متفاوتة اعلاها فى محافظة سوهاج ٤% ، وتزيد نسبتهم فى بقية المحافظات اعلاها فى الشرقية ٤,٢% والمنوفية ٢,٢%.

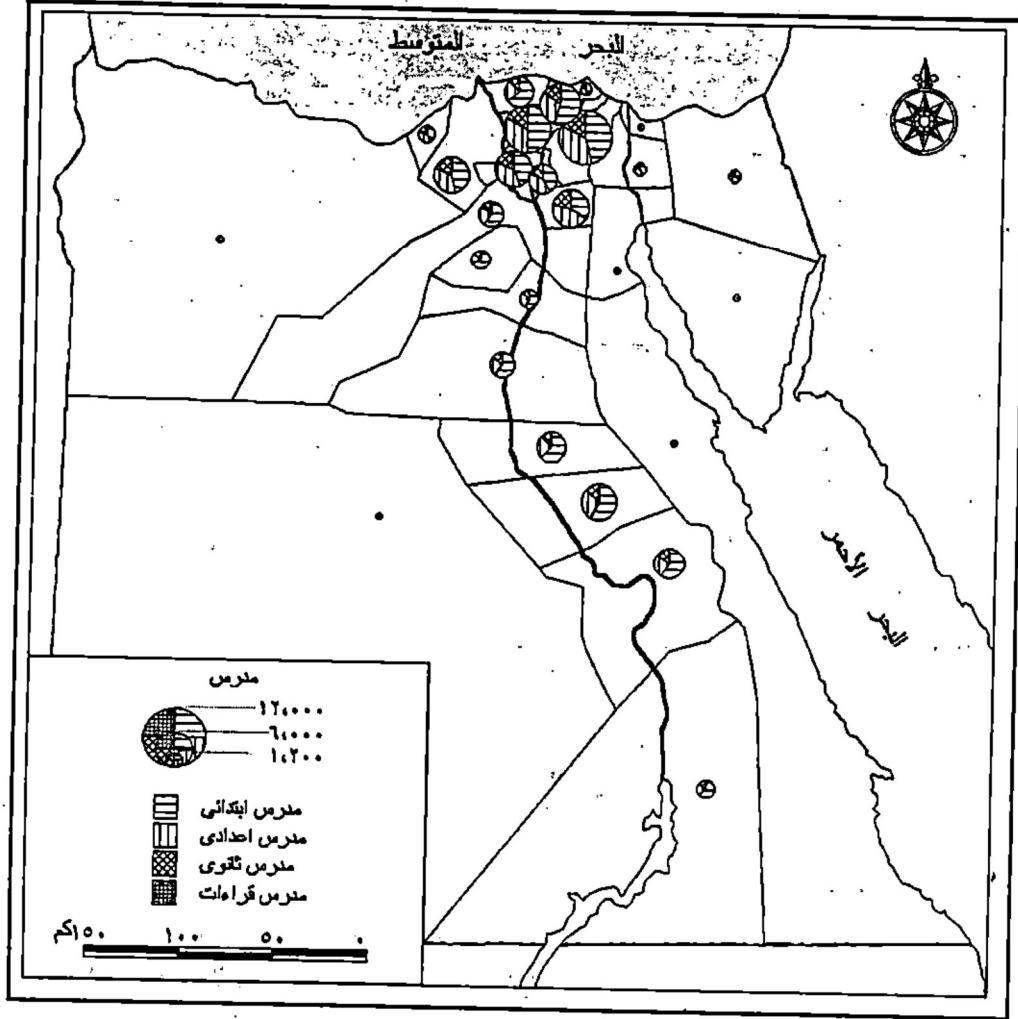
وفى المرحلتين الاعدادية والثانوية يتضح نقص نسبة المدرسين فى محافظات الجيزة والدقهلية وكفر الشيخ وجميع محافظات الوجه القبلى اعلاها فى سوهاج ٣,٣% للمرحلة الاعدادية و ٣,٥% للمرحلة الثانوية ، وتزيد نسبتهم فى بقية المحافظات اعلاها فى المنوفية والشرقية بما يتراوح بين ٢ لأقل من ٥% فى المرحلتين ، كما تقل نسبة مدرسي القراءات فى محافظات الوجه القبلى ما عدا بنى سويف وقنا ، ومحافظات القاهرة الكبرى ، وكل من الدقهلية والشرقية والبحيرة . ويتضح مما سبق ان محافظات الجيزة وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا تقل فيهم نسب المدرسين فى جميع المراحل التعليمية بالأزهر .

ويمكن تقسيم محافظات الجمهورية حسب نقص وزيادة نسب المدرسين بمقارنتهم بنسب الطلاب والطالبات فى المراحل التعليمية الثلاث إلى خمس مجموعات على النحو التالى:- شكل (١٢).

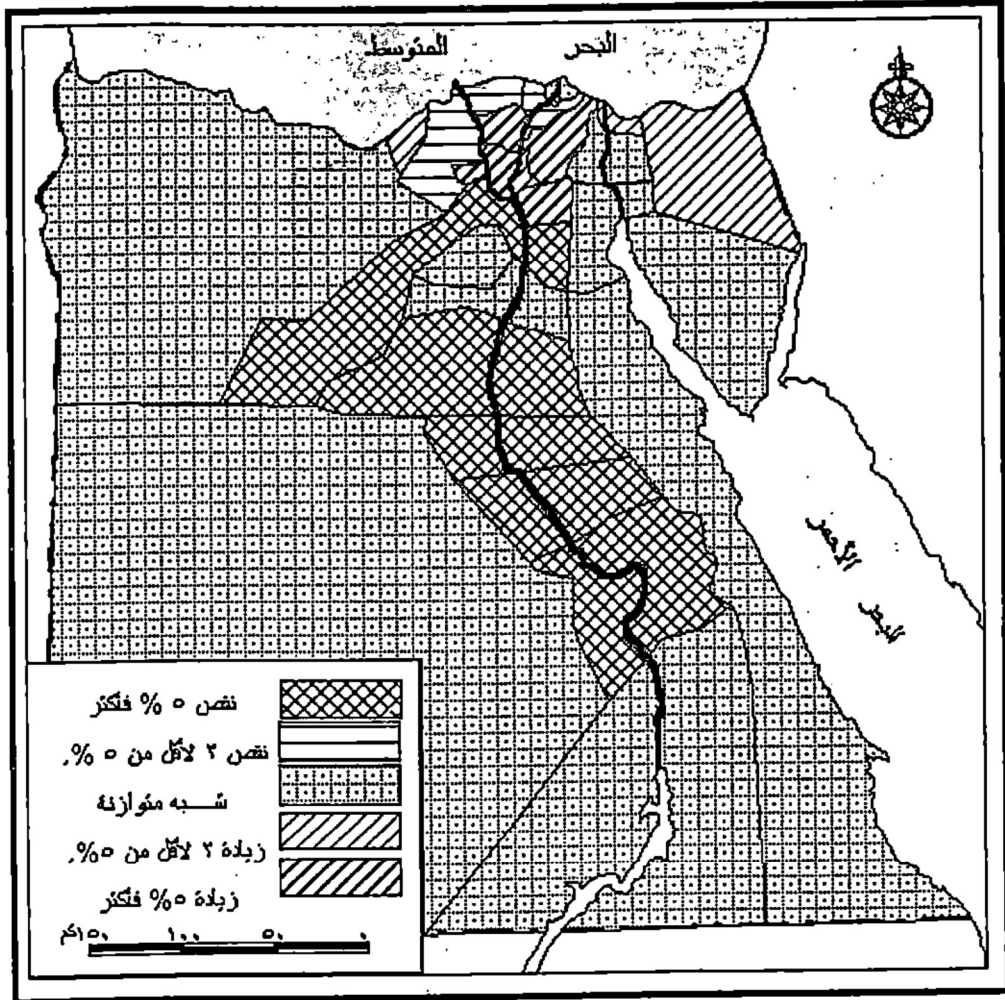
الأولى: محافظات تصل نسبة نقص المدرسين إلى ٥% وأكثر وتضم سوهاج وأسيوط وقنا والمنيا والجيزة.

الثانية: محافظات يتراوح فيها نقص المدرسين بين ٢ وأقل من ٥% ، وتضم الدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة.

الثالثة: محافظات أقرب للتوازن بين نسب المدرسين والطلاب والطالبات ، حيث تقل نسبة التفاوت بين الزيادة والنقص عن ٢% وهى الفيوم وبنى سويف ومدينة الأقصر ودمياط والإسماعيلية وأسوان وأربع محافظات صحراوية؛ جنوب سيناء والبحر الأحمر والوادى الجديد ومطروح.



شكل (١١) توزيع مدرسو التعليم الأزهرى فى محافظات الجمهورية
فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣



شكل (١٢) التفاوتات بين نسب المدرسين والطلاب فى التعليم الأزهرى فى محافظات الجمهورية فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

الرابعة: محافظات تتراوح فيها نسب زيادة المدرسين بين ٢ وأقل من ٥% ،
وتضم القليوبية وشمال سيناء والإسكندرية وبورسعيد.
الخامسة: محافظات ترتفع فيها نسب زيادة المدرسين إلى أكثر من ٦% وتشمل
القاهرة والمنوفية والشرقية والغربية.

سادساً: التعليم النموذجى الأزهرى

يهدف التعليم النموذجى إلى تطبيق أحدث النظم التربوية المراد تعميمها فى
المراحل التعليمية المختلفة ، وذلك فإعدادها قليلة من ناحية ، ويقتصر توزيعها
على عدد من المحافظات دون البعض الآخر.

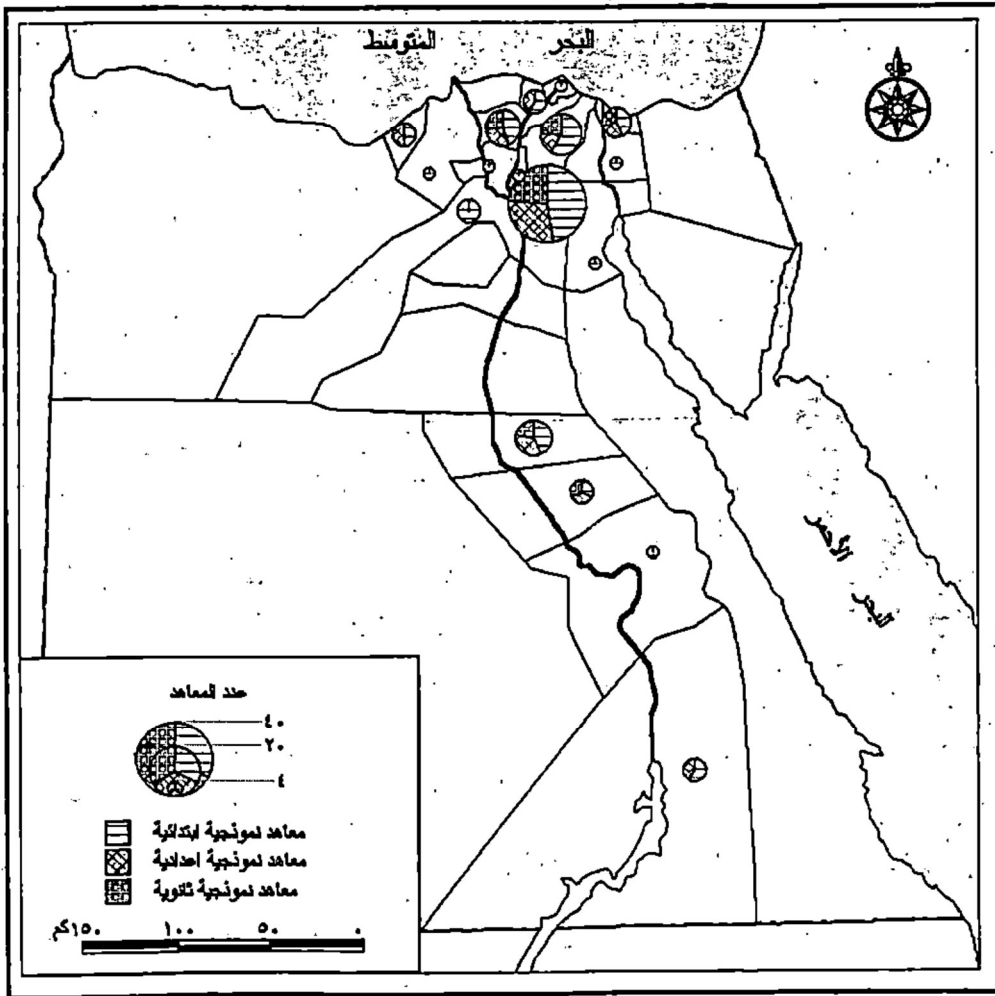
المعاهد: تبلغ المعاهد النموذجية ١٦ معهداً بنسبة ١,٦% من جملة المعاهد
فى مراحلها الثلاث ، للمرحلة الابتدائية خمس وستون معهداً بنسبة ٢,٣% من
جملتها ، يتوزعون فى سبع عشر محافظة ، والمرحلة الإعدادية ثلاثون معهداً
بنسبة ١,٣% فى تسع محافظات ، والمرحلة الثانوية واحد وعشرون معهداً بنسبة
١,٥% فى ست محافظات . جدول (٤).

ويلاحظ ان محافظة القاهرة تستحوذ على أكبر عدد من المعاهد النموذجية
(٣٨ معهداً) بنسبة الثلث فى المراحل الثلاث ، ويتفاوت توزيع باقى المعاهد بين
المحافظات لتتراوح بين ١٢ معهداً فى محافظة الشرقية ، ومعهداً واحداً لكل من
محافظة البحيرة وقنا . شكل (١٣).

الفصول: جملة الفصول فى المعاهد النموذجية ١٠٤٤ فصلاً ، تستحوذ
المرحلة الابتدائية على ثلاثة ارباعهم ، والنسبة الباقية تتناصف تقريباً بين
المرحلتين الإعدادية والثانوية ، جدول (٤).

وتضم محافظة القاهرة ٤٢% من عدد الفصول ، ولذلك فمتوسط عدد
الفصول فى معاهدها مرتفع ويصل إلى ١٢ فصلاً فى المعهد ، حيث انها لا تضم
إلا ثلث المعاهد فقط ، وتضم محافظات الوجه البحرى ٢٧,٥% من عدد الفصول ،
ويتسق توزيع الفصول مع توزيع المعاهد على محافظات التى توجد فيها.

الطلاب والطالبات: يبلغ طلاب المعاهد النموذجية ٢٨١٩٥ بنسبة ٢% من
جملة الطلاب فى المراحل التعليمية الثلاث ، ثلاثة ارباعهم (٧٦,٣%) فى المرحلة
الابتدائية (١١%) فى المرحلة الإعدادية ، (١٢,٧) فى المرحلة الثانوية جدول (٥)
وشكل (١٤).



شكل (١٣) توزيع المعاهد الأزهرية النموذجية فى محافظات الجمهورية فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

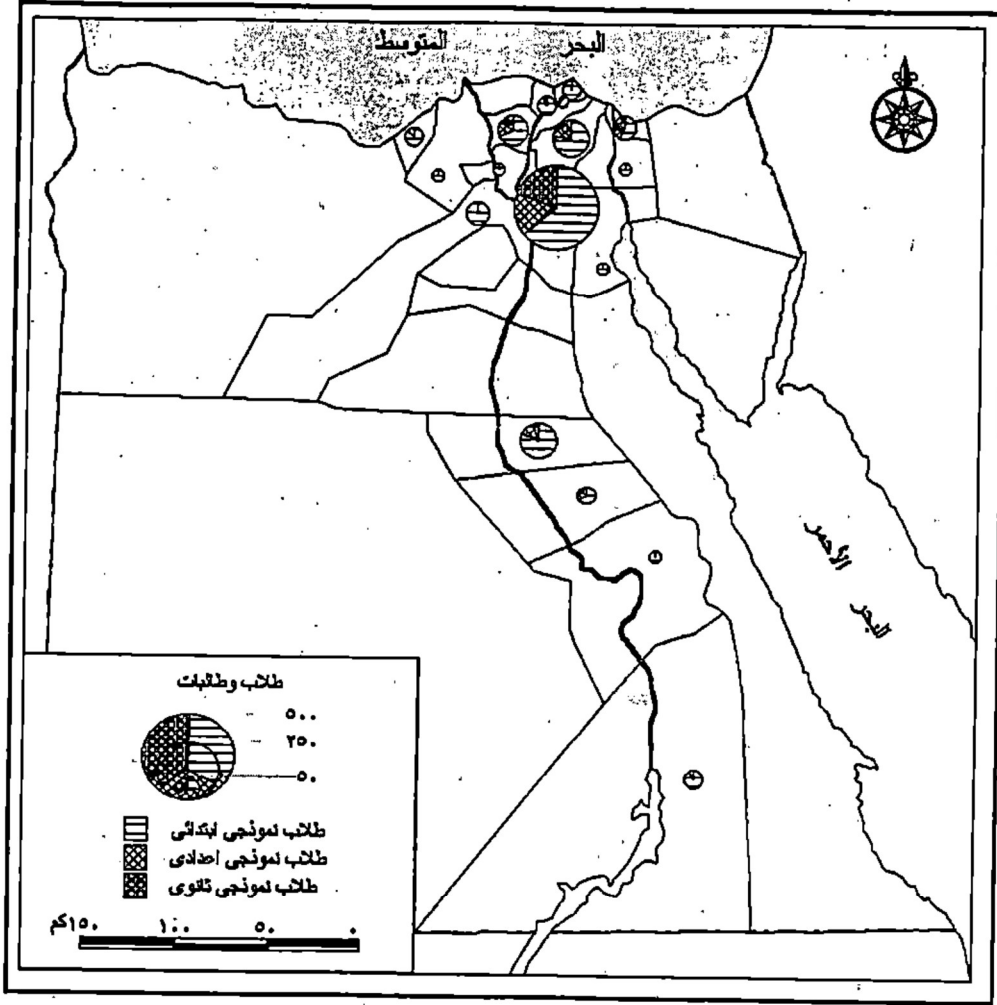
جدول (٤) التوزيع الجغرافى لمعاهد وفصول المعاهد الأزهرية النموذجية

المحافظة	المعاهد					التفصيل					المجموع	
	عدد	اصلى		ثانوى		عدد	اصلى		ثانوى			
		طلاب	معلمين	طلاب	معلمين		طلاب	معلمين	طلاب	معلمين		
القاهرة	١٨	٥	٦	٤	٥	٣٨	٢٨١	٣٤	٣٩	٤٣	٤٥	٤٤٢
الجيزة	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٥٧	٠	٠	٠	٠	٥٧
التلويبة	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ج.م القاهرة الكبرى	٢٥	٥	٦	٤	٥	٣٨	٣٤٣	٣٤	٣٩	٤٣	٤٥	٥٠٤
المنوفية	٢	٠	٠	٠	٠	٢	١٠	٠	٠	٠	٠	١٠
الغربية	٥	٢	١	٢	١	١١	٥٣	٨	٣	٩	٣	٧٦
الشرقية	٧	١	١	٢	١	١٢	٦٩	٦	٤	٧	٥	٩١
الدقهلية	٣	١	١	٠	٠	٥	٣٤	٢	١	٠	٠	٣٧
دمياط	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٢٨	٠	٠	٠	٠	٢٨
البحيرة	١	٠	٠	٠	٠	١	١٢	٠	٠	٠	٠	١٢
الإسكندرية	٣	٢	١	٠	٠	٦	٢٨	٣	١	٠	٠	٣٢
ج.م الوجه البحرى	٢٣	٦	٤	٤	٢	٣٩	٢٣٤	١٩	٩	١٦	٨	٢٨٦
بورسعيد	٣	١	١	١	١	٧	٦٥	٣	٣	٦	٦	٤٣
الإسماعيلية	٢	٠	٠	٠	٠	٢	١٧	٠	٠	٠	٠	١٧
السويس	٢	٠	٠	٠	٠	٢	١٩	٠	٠	٠	٠	١٩
ج.م القناة	٧	١	١	١	١	١١	٦١	٣	٣	٦	٦	٧٩
أسيوط	٤	٢	١	١	١	٩	٧٨	٨	٣	٣	٣	٩٥
سوهاج	٢	١	١	١	١	٦	٢٦	٤	٣	٣	٣	٣٩
قنا	١	٠	٠	٠	٠	١	١٢	٠	٠	٠	٠	١٢
أسوان	٣	١	١	٠	٠	٥	٢٦	٢	١	٠	٠	٢٩
ج.م الوجه القبلى	١٠	٤	٣	٢	٢	٢١	١٤٢	١٤	١١	٦	٦	١٧٥
إجمالى الجمهورية	٦٥	١٦	١٤	١١	١٠	١١٦	٧٨٠	٧٠	٥٨	٧١	٦٥	١٠٤٤

المصدر: قطاع المعاهد الأزهرية وحساب الباحث.

ويتوزع طلاب المرحلة الابتدائية على محافظات القاهرة الكبرى بنسبة (٦,٣٨%) ومحافظات الوجه البحرى (٤,٣٣%) ، ومحافظات الوجه القبلى (٣,١٩%) ، ومحافظات القناة (٦,٨%) ، وعلى مستوى المحافظات تستحوذ القاهرة على (٥,٢٧%) من مجموع الطلاب والطالبات. أما طلاب المرحلة الاعدادية؛ فيتركزون بمحافظة القاهرة بنسبة (٥,٦٣%) والنسبة الباقية تتوزع فى ثمان محافظات وتتراوح بين ١ و ٩% لكل منها. وتستحوذ محافظة القاهرة على أربعة أخماس (١,٨٠%) من إجمالى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتوزع النسبة الباقية على محافظات الغربية والشرقية وبورسعيد وسوهاج وأسيوط. ويتضح مما سبق: أن محافظة القاهرة تستحوذ على (٣٨%) من جملة طلاب وطالبات التعليم النموذجى فى مراحل الثلاث ، وثلاثة أخماس (٦٢%) فى

شكل ١٤



شكل (١٤) توزيع طلاب وطالبات المعاهد النموذجية
فى مرحلة الثلاث فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

المحافظات الأخرى أكبرها فى محافظة أسيوط ٩,٣% ، وتقل فى المحافظات الأخرى بنسب متفاوتة أدناها فى القليوبية (٠,٦%). وبشكل عام فإن طلاب المعاهد النموذجية يتركزون فى نوعين من المحافظات:-

الأولى: المحافظات الحضرية ، وهى القاهرة والإسكندرية وبورسعيد والسويس ، ويمكن إضافة محافظة الجيزة إلى هذه المجموعة ، وتصل نسبتهم إلى ٥٥% من مجموع الطلاب.

الثانية: المحافظات التى تضم أعداداً كبيرة من طلاب وطالبات التعليم الأزهرى ؛ وهى الغربية والشرقية والدقهلية وأسيوط وسوهاج ، حيث تستوعب حوالى ثلث (٣٢%) طلاب وطالبات التعليم النموذجي.

سابعاً: خريطة كفاءة الخدمة التعليمية الأزهرية فى المحافظات المصرية

تعتمد كفاءة الخدمة التعليمية على عدة معايير ، منها معايير كمية وأخرى تتعلق بالكيف ، وتدخل الأخيرة فى مجال دراسات أصول التربية ومناهج وطرق التدريس^(١) ، أما قياس الكفاءة التعليمية من وجهة نظر جغرافية فيمكن أن نعتمد على المعايير الكمية ، ومنها كثافة الفصول ونسبة المعلمين لكل من الفصول والطلاب ، حيث أن انخفاض قيم هذه المعايير يعد قرينة على زيادة كفاءة العملية التعليمية والتربوية لتحقيق الاهداف المرصودة.

كثافة الفصول :

يبلغ متوسط كثافة الفصول فى المرحلة الابتدائية ومرحلتى الإعدادية والثانوية للبنين ٣٢ طالباً للفصل ، وتقل فصول الفتيات للمرحلتين الأخيرتين إلى ٢٩ و٢٦ طالبة للفصل على التوالى ملحق (٧) ، مع الأخذ فى الاعتبار أن كثافة الفصل المثلى يجب الا تتجاوز ٢٥ طالباً أو طالبة^(٢).

(١) فايز مراد حنا ، ٢٠٠١ ، التعليم فى مصر الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ ، ص ٥٦ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٥٦ .
(٢) محمد سيف الدين فهمى ، ١٩٩٦ ، التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣٤٥ .

وكثافة الفصول فى التعليم الأزهرى بمراحله الثلاث اقل من مثيلاتها فى التعليم العام ، والتي تصل إلى ٤١ طالباً للفصل فى المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وتزيد إلى ٤٤ طالباً للفصل فى المرحلة الاعدادية^(١).

وعلى مستوى الأقاليم الجغرافية فإن أعلى كثافات الفصول فى إقليمى القاهرة الكبرى والوجه القبلى ، حيث تصل فيهما إلى ما يتراوح بين ٣٣ إلى ٣٥ طالباً للبنين و ٢٩ إلى ٣١ طالبة للفتيات ، وتقل إلى ٢٢ طالب للفصل للبنين والفتيات فى محافظات القنال ، وذلك بسبب انخفاض الإقبال على التعليم الأزهرى فيها كما تقل فى محافظات الصحارى إلى ١١ طالباً للفصل للبنين و ٩ طالبات للفصل للفتيات وذلك لقلة السكان وتشتت مراكز العمران فيها.

أما محافظات الوجه البحرى فتقترب فيها كثافة الفصول من المتوسط العام على مستوى الجمهورية ، حيث تصل إلى ٣٠ طالباً للفصل فى المرحلة الابتدائية والمرحلتين الاعدادية والثانوية للبنين ، وتقل فى فصول الفتيات إلى ما يتراوح بين ٢٤ و ٢٧ طالبة فى المرحلتين الأخيرتين.

فصل/ معلم: يصل نصيب المعلمين من الفصول فى التعليم الأزهرى إلى اعلاه فى المرحلة الثانوية ٠,٧٥ بما يوازى ثلاثة ارباع الفصل ، ويقل إلى ٠,٥٩ فى المرحلة الابتدائية ، و ٠,٤١ فى المرحلة الاعدادية ، وعند مقارنته بمراحل التعليم العام نجد الأخير يأخذ قيماً تنازليه من المرحلة الابتدائية ٠,٦١ - وتتساوى بذلك مع التعليم الأزهرى - وتقل فى المرحلة الاعدادية إلى نصف الفصل ٠,٤٩ ، وفى الثانوى ثلث الفصل ٠,٣٢ ، فى مقابل ثلاثة أرباع الفصل للثانوى الأزهرى . وعلى مستوى الأقاليم الجغرافية يتضح ان نصيب المعلم فى المرحلة الابتدائية يزيد إلى ٠,٧٩ فى محافظات القنال و ٠,٦٦ فى محافظات الوجه القبلى ، ويقل فى محافظات الوجه البحرى إلى ٠,٥٤ ، بينما يتساوى نصيب المعلم من الفصل فى محافظات القاهرة الكبرى والصحارى مع المتوسط العام للتعليم الأزهرى (٠,٥٩).

وفى المرحلة الاعدادية يرتفع نصيب المعلم من الفصل فى محافظات الصعيد إلى ٠,٦١ ، وينخفض إلى ما يتراوح بين ٠,٢٨ و ٠,٣٧ فى محافظات القاهرة

(١) يشير د. فايز مراد حنا إلى أن كثافة فصول التعليم قبل الجامعى فى مصر مرتفعة باستثناء محافظات الصحارى وتفرق الحدود المناسبة لتفاعل المعلم مع الطلاب ، وفضلها فى التعليم العام فى محافظات القنال واسوان واعلاما فى المحافظات الحضرية القاهرة والإسكندرية ، ومحافظة الجيزة.

الكبرى والقنال ، وتتساوى محافظات الوجه البحرى والصحارى تقريباً مع المتوسط العام للتعليم الأزهرى (٠,٤١).

اما المرحلة الثانوية ، فيصل نصيب المعلم فيها إلى اقصاه فى محافظات الوجه القبلى فصل لكل معلم ، ويقل إلى حوالى النصف فى محافظات القاهرة الكبرى والصحارى ، ويقترب نصيب المعلم من المتوسط العام للتعليم الأزهرى فى محافظات الوجه البحرى والقنال.

طالب/ معلم: يصل نصيب المعلم من الطلاب فى التعليم الأزهرى إلى اعلاه فى المرحلة الثانوية ٢٢ طالباً ، ويقل إلى ١٩ طالباً فى المرحلة الابتدائية و ١٣ طالباً فى المرحلة الاعدادية ، ويقل بذلك عن نصيب المعلم فى التعليم العام والذي يصل لأقصاه فى المرحلة الابتدائية ٢٣ طالباً ، ويقل إلى ٢١ طالباً فى المرحلة الاعدادية ، و ١٤ طالباً فى المرحلة الثانوية ، ويعتبر نصيب المعلم من الطلاب فى مراحل التعليم العام والذي يقل تدريجياً متفقاً مع متطلبات كل مرحلة تعليمية ، تتعكس الصورة فى مراحل التعليم الأزهرى ، حيث يرتفع نصيب المعلم من الطلاب فى المرحلتين الابتدائية والثانوية ، وتتنخفض فى المرحلة الاعدادية. وعل مستوى الأقاليم نجد أن نصيب المعلم من الطلاب فى المرحلة الابتدائية يصل لأدناه فى محافظات الصحارى ، واعلاه فى محافظات الصعيد ، وتقترب من المتوسط العام فى محافظات القاهرة الكبرى والوجه البحرى والقنال.

وفى كل من المرحلتين الاعدادية والثانوية يقل نصيب المعلم من الطلاب فى محافظات الصحارى والقنال والقاهرة الكبرى ، ويصل لأقصاه فى محافظات الوجه القبلى ، ويقترب من المتوسط العام فى محافظات الوجه البحرى. وللوصول إلى خريطة كفاءة الخدمة التعليمية على مستوى المحافظات بالاعتماد على عناصر القياس الكمية سوف نقسمها إلى اربعة مستويات لكل عنصر من عناصر القياس لكل مرحلة على حدة^(٩) ، والتي ستستخدم قيمها فى رسم خرائط المراحل الثلاث.

المرحلة الابتدائية:

كثافة الفصول:

المستوى الأول: محافظات كثافة فصولها منخفضة تقل عن ٢٥ طالباً أو طالبة للفصل ، ويمكن ان تؤدي خدمة تعليمية عالية فى ظل الكثافات السائدة ،

^٩ يوضح ملحق ٩٠ المعايير الكمية لقياس كفاءة الخدمة التعليمية للمراحل الثلاث.

وتشمل الإسماعيلية وأسوان ومحافظة الصحارى الخمس الوادى الجديد ومطروح والبحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء.
المستوى الثانى: محافظات كثافة فصولها جيدة ، وتتراوح بين ٢٥ لأقل من ٣٠ طالبا أو طالبة للفصل ، وتضم القليوبية والمنوفية والغربية والشرقية وكفر الشيخ وبورسعيد والسويس.

المستوى الثالث: محافظات كثافة فصولها تتفق مع المتوسط العام للتعليم الأزهرى وتتراوح بين ٣٠ وأقل من ٣٥ طالبا أو طالبة وتضم القاهرة والدقهلية والبحيرة ودمياط والإسكندرية والفيوم والمنيا وأسيوط ومدينة الأقصر.
المستوى الرابع: محافظات تصل كثافة فصولها إلى ٣٥ طالبا أو طالبة وأكثر، وتضم الجيزة وبنى سويف وسوهاج وقنا.

فصل/ معلم:

المستوى الأول: محافظات يقل نصيب المعلم عن ٠,٥٥ ، وتشمل القليوبية والمنوفية والغربية والشرقية وكفر الشيخ والإسكندرية وبورسعيد وأسوان والوادى الجديد وشمال سيناء ومدينة الأقصر.

المستوى الثانى: محافظات يتراوح فيه نصيب المعلم من الفصول بين ٠,٥٥ وأقل من ٠,٦٥ ، بما يتفق مع المتوسط العام للتعليم الأزهرى ، وتشمل القاهرة والجيزة والدقهلية والفيوم وأسيوط والبحر الأحمر وجنوب سيناء .
المستوى الثالث: محافظات يتراوح فيها نصيب المعلم بين ٠,٦٥ وأقل من ٠,٧٥ فصل ، وتشمل دمياط والإسماعيلية وبنى سويف وسوهاج.

المستوى الرابع: محافظات يرتفع فيها نصيب المعلم إلى ٠,٧٥ فصل وأكثر ، وتضم البحيرة والسويس والمنيا وقنا ومطروح.

طالب/ معلم:

المستوى الأول: محافظات ينخفض فيها نصيب المعلم لأقل من ١٥ طالبا وتشمل القليوبية والمنوفية والغربية وبورسعيد وأسوان والوادى الجديد والبحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء ومدينة الأقصر.

المستوى الثانى: محافظات فيها يتراوح فيها نصيب المعلم بين ١٥ لأقل من ٢٠ طالبا ، وتضم القاهرة والدقهلية والشرقية وكفر الشيخ والإسكندرية والإسماعيلية والفيوم ومطروح.

المستوى الثالث: محافظات يتراوح نصيب المعلم بين ٢٠ وأقل من ٢٥ طالباً ، وتشمل الجيزة ودمياط وبنى سويف وأسيوط.

المستوى الرابع: محافظات يصل فيها نصيب المعلم إلى ٢٥ طالباً وأكثر ، وهى البحيرة والسويس والمنيا وسوهاج وقنا.

ومن خلال الجمع بين المعايير الثلاثة السابقة يمكن تحديد مستويات الخدمة فى مرحلة التعليم الابتدائى على النحو التالى :- شكل (١٥) .

مستوى الخدمة العالى: فى محافظات أسوان والوادى الجديد وشمال سيناء .

مستوى الخدمة الجيد: فى محافظات القليوبية والمنوفية والغربية والشرقية وكفر الشيخ والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية والبحر الأحمر وجنوب سيناء ومدينة الأقصر.

مستوى الخدمة المتوسط: فى محافظات القاهرة والجيزة والدقهلية ودمياط والفيوم وأسيوط ومطروح.

مستوى الخدمة المنخفض: فى محافظات البحيرة والسويس وبنى سويف والمنيا وسوهاج وقنا.

المرحلة الاعدادية:

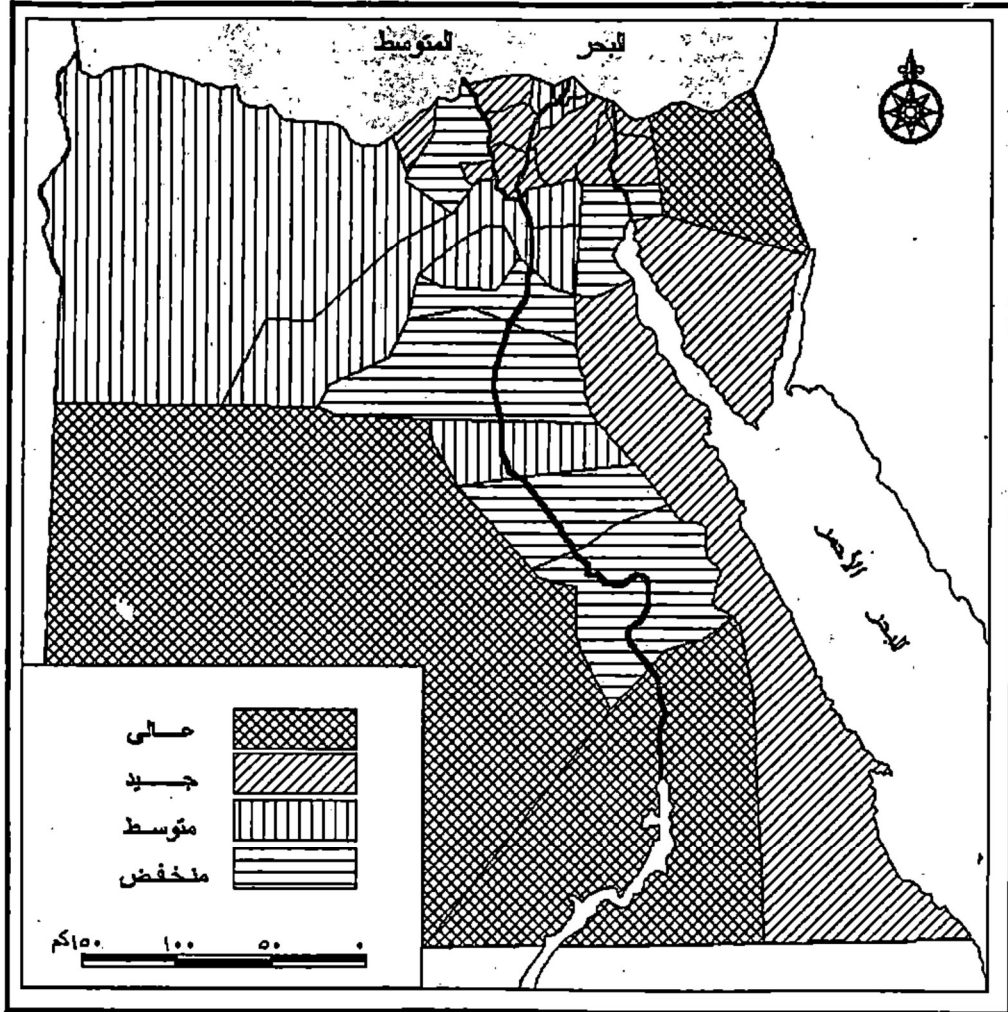
كثافة الفصول فى معاهد الطلاب:

المستوى الأول: محافظات كثافة فصولها منخفضة وتقل عن ٢٥ طالباً للفصل وتشمل محافظات الصحارى الخمس ؛ الوادى الجديد ومطروح والبحر الأحمر وشمال سيناء وجنوب سيناء ومحافظات القنال بورسعيد والإسماعيلية والسويس.

المستوى الثانى: محافظات تتراوح فيها الكثافة بين ٢٥ وأقل من ٣٠ طالباً للفصل ، وتضم القليوبية والمنوفية والشرقية ودمياط والفيوم وأسوان ومدينة الأقصر.

المستوى الثالث: محافظات كثافة فصولها متوسطة تتفق مع المتوسط العام للتعليم الأزهرى وتتراوح بين ٣٠ وأقل من ٣٥ طالباً للفصل ، وتشمل محافظات الغربية والدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة والإسكندرية والمنيا.

المستوى الرابع: محافظات تصل كثافة فصولها إلى ٣٥ طالباً وأكثر وتضم القاهرة والجيزة وبنى سويف وأسيوط وسوهاج وقنا.



شكل (١٥) مستويات الخدمة التعليمية للمرحلة الابتدائية الأزهرية
فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

كثافة الفصول فى معاهد الطالبات:

المستوى الأول: محافظات نقل كثافة فصولها عن ٢٠ طالبة فى الفصل ، وتضم محافظات الصحارى مطروح والوادى الجديد والبحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء ومحافظة السويس.

المستوى الثانى: محافظات تتراوح كثافة فصولها بين ٢٠ وأقل من ٢٦ طالبا ، وتضم القليوبية والمنوفية ودمياط وبورسعيد والإسماعيلية وأسوان.

المستوى الثالث: محافظات كثافة فصولها متوسطة وتتراوح بين ٢٦ وأقل من ٣٢ طالبة للفصل ، وتشمل القاهرة والغربية والدقهلية والشرقية وكفر الشيخ والبحيرة والإسكندرية والفيوم والمنيا.

المستوى الرابع: محافظات تصل كثافة فصولها إلى ٣٢ طالبة وأكثر ، وتضم الجزيرة ونى سويف ، واسيوط وسوهاج وقنا ومدينة الأقصر .

فصل/ معلم :

المستوى الأول: محافظات ينخفض نصيب المعلم فيها عن ٠,٣٥ من الفصل، وتشمل القاهرة والقليوبية والمنوفية والشرقية والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية ، وشمال سيناء.

المستوى الثانى: محافظات يتراوح نصيب المعلم بين ٠,٣٥ وأقل من ٠,٤٥ من الفصل ، وتضم الغربية والبحيرة ودمياط والوادى الجديد والبحر الأحمر وجنوب سيناء.

المستوى الثالث: محافظات يتراوح فيها نصيب المعلم بين ٠,٤٥ وأقل من ٠,٥٥ ، وتضم السويس والدقهلية وبنى سويف ومطروح ومدينة الأقصر.

المستوى الرابع: محافظات يصل فيها نصيب المعلم إلى ٠,٥٥ من الفصل وأكثر وتضم الجزيرة وكفر الشيخ والفيوم والمنيا وأسويوط وسوهاج وقنا وأسوان.

طالب/ معلم:

المستوى الأول: محافظات يقل فيها نصيب المعلم عن ١٠ اطلاب أو طالبات، وتشمل القاهرة والقليوبية والمنوفية والإسكندرية ومحافظة الصحارى الخمس الوادى الجديد ومطروح والبحر الأحمر وشمال سيناء وجنوب سيناء ومحافظة القنال بورسعيد والإسماعيلية والسويس والشرقية .

المستوى الثانى: محافظات يتراوح فيها نصيب المعلم بين ١٠ وأقل من ١٥ طالبا أو طالبة ، وتضم الغربية ودمياط وأسوان والبحيرة .

المستوى الثالث: محافظات يتراوح نصيب المعلم من الطلاب بين ١٥ وأقل من ٢٠ طالباً أو طالبة ، وتضم الدقهلية وكفر الشيخ وبنى سويف ومدينة الأقصر .

المستوى الرابع: محافظات يصل فيها نصيب المعلم إلى ٢٠ طالباً وطالبة وأكثر ، وتشمل الجيزة والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .

ويمكن تحديد مستويات الخدمة فى المرحلة الإعدادية للطلاب والطالبات^(٢) على النحو التالى . شكل (١٦):

مستوى الخدمة العالى: يشمل محافظات بورسعيد والإسماعيلية وشمال سيناء .

مستوى الخدمة الجيد: ويشمل محافظات القاهرة والقليوبية والمنوفية والشرقية ودمياط والإسكندرية والسويس ومطروح والوادى الجديد والبحر الأحمر وجنوب سيناء .

مستوى الخدمة المتوسط: ويشمل محافظات الغربية والدقهلية والبحيرة وأسوان ومدينة الأقصر .

مستوى الخدمة المنخفض: ويشمل محافظات الجيزة وكفر الشيخ والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا .

المرحلة الثانوية:

كثافة الفصول فى معاهد الطلاب:

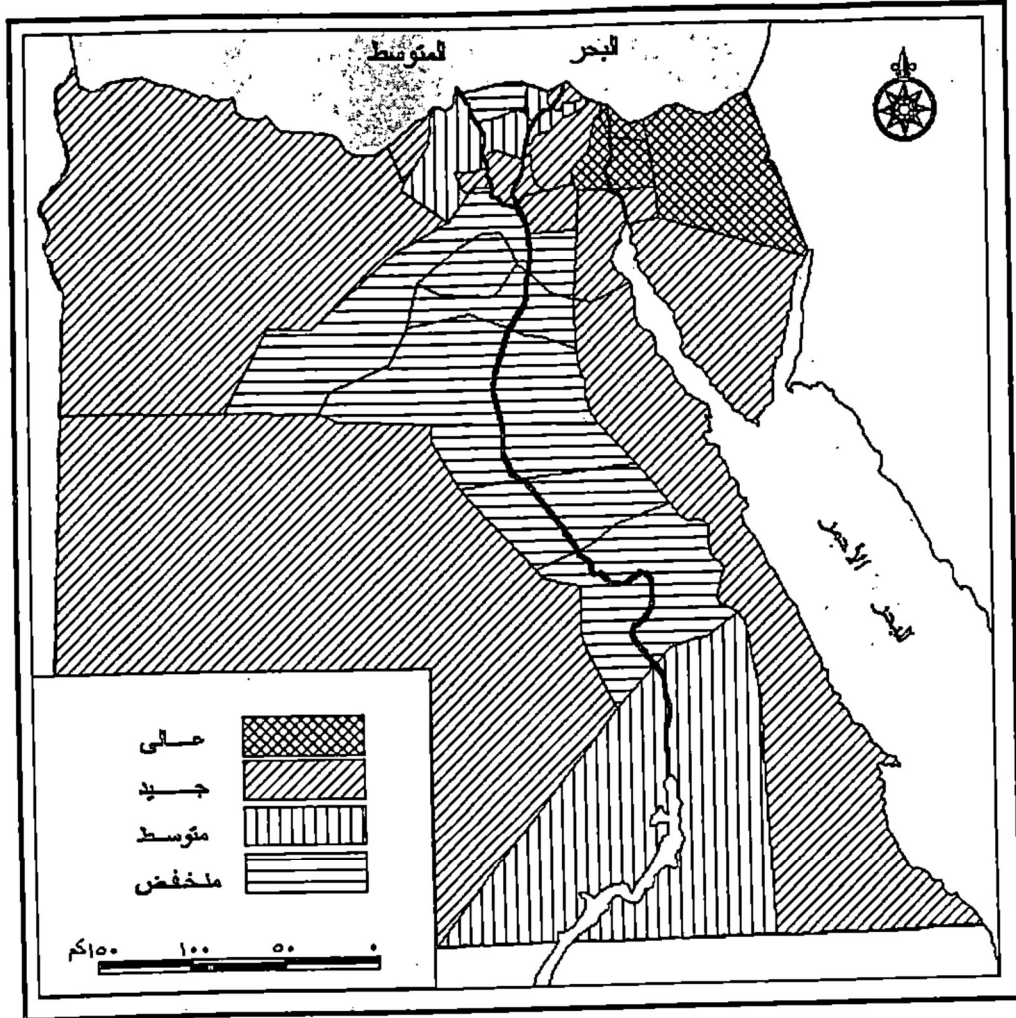
المستوى الأول: محافظات ذات كثافة منخفضة ونقل عن ٢٥ طالباً فى الفصل ، وتشمل دمياط وبورسعيد والسويس ومحافظات الصحارى الخمس مطروح والوادى الجديد والبحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء .

المستوى الثانى: محافظات تتراوح كثافة فصولها بين ٢٥ لأقل من ٣٠ طالباً وتشمل الدقهلية والإسكندرية وقنا وأسوان .

المستوى الثالث: محافظات تتراوح كثافة فصولها بين ٢٥ لأقل من ٣٠ طالباً وتتفق مع المتوسط العام لكثافة الفصول فى المرحلة الثانوية للطلاب وتشمل القليوبية والمنوفية والغربية والإسماعيلية والفيوم وبنى سويف والمنيا .

المستوى الرابع: محافظات كثافة فصولها مرتفعة وتصل إلى ٣٥ طالباً وأكثر للفصل ، وتضم القاهرة والجيزة والشرقية وكفر الشيخ والبحيرة وأسيوط وسوهاج ومدينة الأقصر .

(٢) اتضح من خلال المعايير الكمية أن مستوى الخدمة للطلاب والطالبات متطابق فى كل المحافظات



شكل (١٦) مستويات الخدمة التعليمية للمرحلة الإعدادية الأزهرية
فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

كثافة الفصول فى معاهد الطالبات:

المستوى الأول: محافظات كثافة فصولها منخفضة ونقل عن ١٨ طالبة للفصل وتشمل دمياط وبورسعيد ومطروح والبحر الأحمر وشمال وجنوب سيناء .
المستوى الثانى: محافظات تتراوح كثافة فصولها بين ١٨ الأقل من ٢٤ طالبة للفصل ، وتضم المنوفية والدقهلية والشرقية والإسماعيلية والسويس وأسوان والوادي الجديد.

المستوى الثالث: محافظات تتراوح كثافة فصولها بين ٢٤ وأقل من ٣٠ طالبة وتتفق مع المتوسط العام لكثافة فصول الطالبات فى المرحلة الثانوية وتشمل القاهرة والجيزة والغربية وكفر الشيخ والبحيرة والمنيا.
المستوى الرابع: محافظات كثافة فصولها مرتفعة وتصل إلى ٣٠ طالبة وأكثر ، وتضم القليوبية والإسكندرية والفيوم وبنى سويف وأسيوط وسوهاج وقنا ومدينة الأقصر.

فصل/ معلم :

المستوى الأول: محافظات ينخفض فيها نصيب المعلم عن ٠,٧ من الفصل وتضم القاهرة والقليوبية والمنوفية والشرقية والبحيرة ودمياط والإسكندرية والإسماعيلية والوادي الجديد وشمال سيناء
المستوى الثانى: محافظات يتراوح نصيب المعلم بين ٠,٧ وأقل من ٠,٨ فصل وتضم الغربية وبورسعيد وبنى سويف ومطروح.
المستوى الثالث: محافظات يتراوح نصيب المعلم فيها بين ٠,٨ وأقل من ٠,٩ فى الفصل وتشمل السويس وجنوب سيناء ومدينة الأقصر.

المستوى الرابع: محافظات يصل نصيب المعلم إلى ٠,٩ من الفصل وأكثر وتضم الجيزة والدقهلية وكفر الشيخ والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان والبحر الأحمر

طالب/ معلم

المستوى الأول: محافظات يقل نصيب المعلم عن ١٨ طالبا وتشمل محافظات الصحاري الخمس، الوادي الجديد، مطروح، البحر الأحمر، شمال وجنوب سيناء ، محافظات القنال الثلاث (بورسعيد، الإسماعيلية والسويس) وكل من القاهرة والقليوبية والمنوفية والشرقية ودمياط والإسكندرية.

المستوى الثانى: محافظات يتراوح فيها نصيب المعلم بين ١٨ لأقل من ٢٤ طالباً وتشمل البحيرة والغربية وبنى سويف.

المستوى الثالث: محافظات يتراوح فيها نصيب المعلم بين ٢٤ لأقل من ٣٠ طالباً وتشمل الدقهلية وأسوان ومدينة الأقصر.

المستوى الرابع: محافظات يصل فيها نصيب المعلم إلى ٣٠ طالب وأكثر وتشمل كفر الشيخ والجيزة والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا.

مستويات الخدمة فى المرحلة الثانوية للطلاب والطالبات على النحو التالى شكل (١٧):-

مستوى الخدمة العالى: ويضم محافظات بورسعيد ودمياط والوادي الجديد وشمال سيناء

مستوى الخدمة الجيد: ويشمل محافظات القاهرة والقليوبية والمنوفية والشرقية والبحيرة والاسماعيلية والسويس والاسكندرية والبحر الأحمر وجنوب سيناء ومطروح.

مستوى الخدمة المتوسط: ويشمل محافظات الغربية والدقهلية وبنى سويف وأسوان.

مستوى الخدمة المنخفض: ويشمل محافظات كفر الشيخ والجيزة والفيوم والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا ومدينة الأقصر .

كفاءة الخدمة للتعليم الأزهرى لمحافظة الجمهورية:

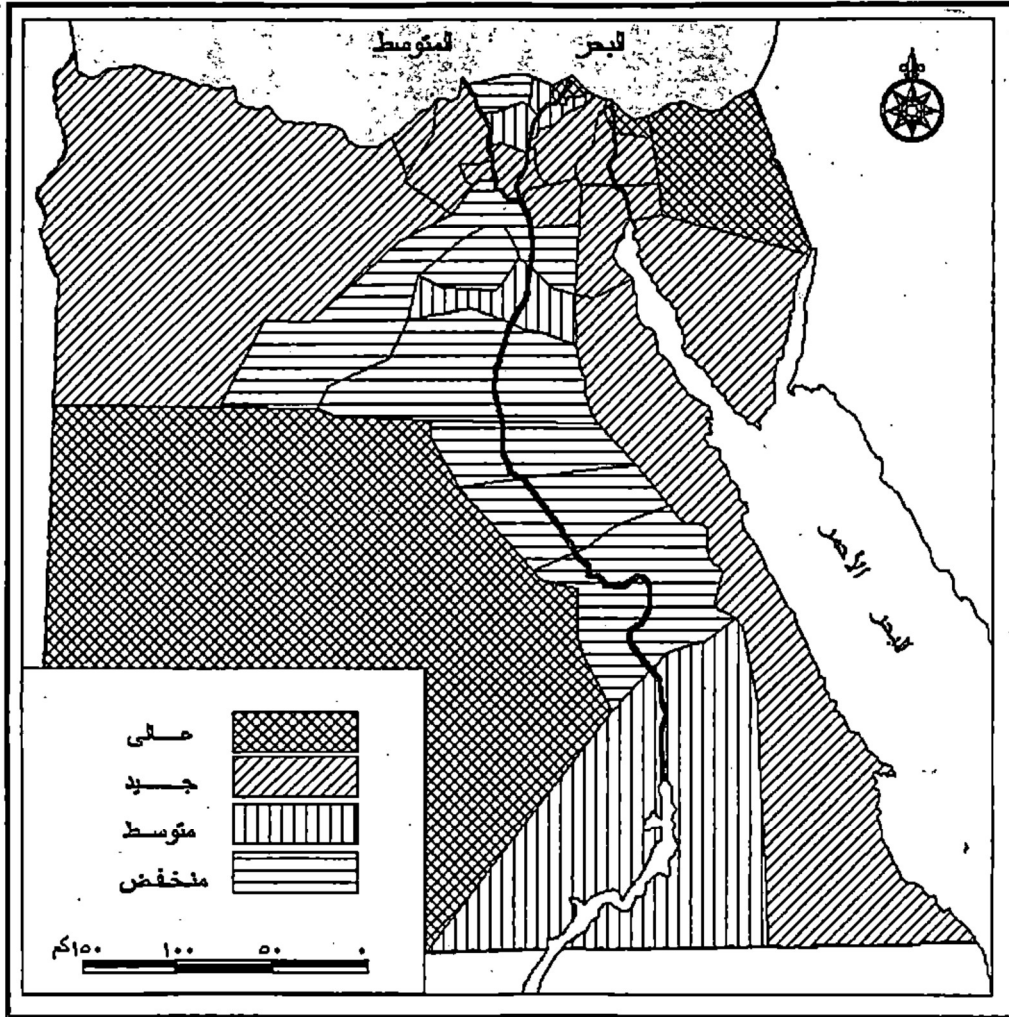
يمكن تمييز أربعة مستويات لكفاءة الخدمة التعليمية للمراحل التعليمية الثلاث لمحافظة الجمهورية على النحو التالى شكل (١٨) .

الأول: مستوى الخدمة العالى فى تسع محافظات القليوبية والمنوفية والشرقية ودمياط والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية والوادي الجديد وشمال سيناء.

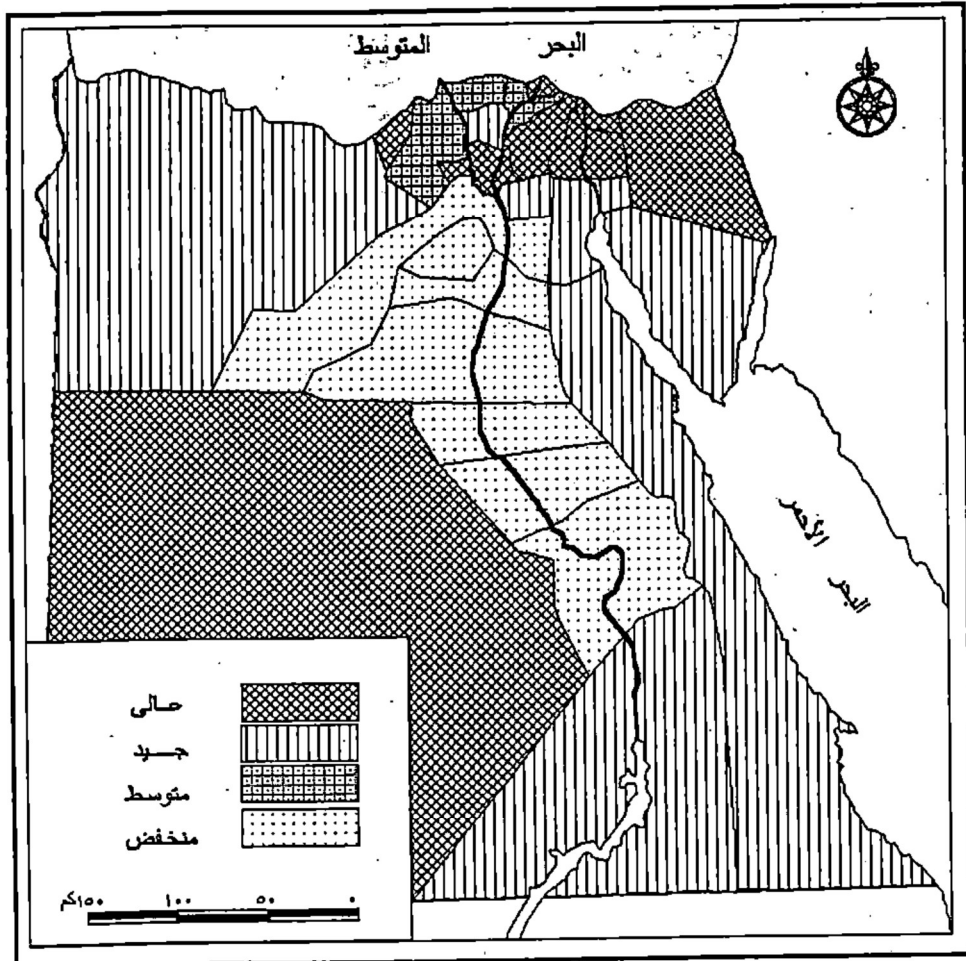
الثانى: مستوى الخدمة الجيد محافظات القاهرة والغربية والسويس وأسوان ومطروح والبحر الأحمر وجنوب سيناء.

الثالث: مستوى الخدمة المتوسط، ويسود محافظات الدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ ومدينة الأقصر.

الرابع: مستوى الخدمة المنخفض فى محافظات الجيزة والفيوم وبنى سويف وأسيوط والمنيا وسوهاج وقنا ، وهى كل محافظات الصعيد ماعدا أسوان.



شكل (١٧) مستويات الخدمة التعليمية للمرحلة الثانوية الأزهرية
فى العام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣



شكل (١٨) مستويات كفاءة الخدمة التعليمية الأزهرية قبل الجامعية
فى محافظات الجمهورية للعام الدراسى ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣

خاتمة

أولاً: النتائج :

- ما زالت أعداد فصول رياض الأطفال وتلاميذه قليلة، ولا يغطي توزيعها كل محافظات الجمهورية ، بالرغم من أهميتها البالغة كمرحلة تأهيلية تؤثر فى نمو طاقات الأطفال وتهيئة مداركهم فى مستقبل حياتهم.
- تزايدت أعداد الطلاب والطالبات بحوالى مليون وثلاث (١٣٢٢٣٨٣) فى مراحل التعليم الأزهرى الثلاث خلال الأربعون عام الماضى ، فضلا عن التوسع فى معاهد القراءات فى السنوات الأخيرة ، إلا أن معدلات التزايد بدأت تقل منذ عدة سنوات، بل إن طالبات المرحلة الإعدادية انخفضت أعدادهم فى السنوات الثلاث الأخيرة.
- كانت معدلات التزايد بين الطالبات أكبر من الطلاب منذ منتصف الثمانينات وحتى الآن ، ومن ثم ارتفعت نسبتهم من ٢٥% إلى ٣٧%.
- ترتفع نسبة الطالبات عن الخمسين فى المحافظات الحضرية الأربع وكل من دمياط والدقهلية والبحر الأحمر وجنوب وشمال سيناء ومطروح، فى مقابل انخفاضها عن المتوسط العام للجمهورية "٣٧" فى محافظات كفر الشيخ والبحيرة والفيوم وبني سويف والمنيا وقنا وسوهاج وأسيوط ، تتفق مع المتوسط العام فى بقية محافظات الجمهورية.
- يعتبر الريف المصرى المصدر الرئيسى لطالبات التعليم الأزهرى حيث تبلغ نسبتهم فى المرحلة الابتدائية ٧٨,٣% والإعدادية ٦٨,٣% والثانوية ٥٦,٢%
- بلغ طلاب وطالبات التعليم الأزهرى ١٣٨٧,٥٥٣ بنسبة ٩,٩% من جملة طلاب وطالبات التعليم ما قبل الجامعى- ما عدا الفني - على مستوى الجمهورية).
- تتخفف نسبة الالتحاق بالتعليم الأزهرى فى محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية ودمياط والمنيا فى مقابل ارتفاعها فى سوهاج وقنا وأسيوط والشرقية والغربية والدقهلية والبحيرة وكفر الشيخ بالمقارنة بالتعليم العام/ وتتوازن نسبتهم فى بقية المحافظات مع التعليم العام.
- تقل نسبة المعلمين إلى الطلاب بشكل كبير فى محافظات سوهاج وأسيوط وقنا والمنيا والجيزة، فى مقابل ارتفاع نسبتهم فى القاهرة والمنوفية والشرقية والغربية.

- ما زالت المعاهد النموذجية قليلة وتوزيعها متركز فى عدد من المحافظات وبخاصة المرحلتين الاعدادية والثانوية ، وأعداد طلابها يمثلون ٢% من جملة طلاب التعليم الأزهرى.
- تتباين مستويات الخدمة التعليمية فى المحافظات المصرية ، حيث تنخفض فى محافظات الصعيد ماعدا أسوان ، وفضلها فى القليوبية والمنوفية والشرقية ودمياط والإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية والوادي الجديد وشمال سيناء ، وجيدة ومتوسطة فى باقى المحافظات.
- ثانياً: التوصيات :
- التوسع فى فصول رياض الأطفال خاصة وأن هناك تراجعاً فى اعداد الملتحقين بالتعليم الأزهرى فى المرحلة الابتدائية فى السنوات الأخيرة وكذلك فى معاهد التعليم النموذجى وتعميمه فى كل محافظات الجمهورية حيث يقبل عليه الطلاب والطالبات بمعدلات أكبر من المعاهد غير النموذجية.
- دراسة الأسباب التربوية والاجتماعية التى أدت إلى تراجع معدلات الالتحاق بالتعليم الأزهرى فى السنوات الأخيرة ، خاصة وأن منشأته يمكن ان تستوعب مزيداً من الطلاب والطالبات.
- التوسع فى قبول الطالبات بمعدلات أكبر مما هو عليه الآن ، كأحد الوسائل التى نقضى بها على الأمية بينهن ، ولمحاربة الزواج المبكر والتسرب من التعليم.
- فتح معاهد للتعليم الأزهرى فى المدن الجديدة ، والتوسعات العمرانية المستحدثة فى شرق القاهرة لتشجيع ابناء المناطق الحضرية للالتحاق بالتعليم الأزهرى، وللمساهمة فى تعمير هذه المناطق من خلال الوظيفة التعليمية.
- العمل على تلافى اسباب انخفاض وعزوف ابناء الحضر عن الالتحاق بالتعليم الأزهرى، خاصة وأن سكان الحضر يقربون من نصف (٤٥%) سكان الجمهورية.
- إعادة التوزيع الجغرافى للمدرسين فى مناطق تركزم لتحقيق العدالة المكانية ، ومن ثم ترتفع كفاءة الخدمة التعليمية فى المناطق التى تقل فيها اعدادهم وبخاصة فى جنوب الصعيد(سوهاج وقنا).
- العمل على تضييق التباينات المكانية فى مستويات الخدمة التعليمية بين المحافظات المصرية ، وبالذات رفع كفاءة الخدمة التعليمية فى المحافظات ذات المستوى المنخفض (محافظات الوجه القبلى).

الملاحق

ملحق (٢) التوزيع الجغرافى لجامعة العليق الأزهري فى العمار اللماسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

جدة	التلاميذ			%	التربية			%	الإعطى			%	عدد	البلد
	جدة	طالبات	طلاب		جدة	طالبات	طلاب		جدة	طالبات	طلاب			
٢٠١	١	٠	١	٢,٧	٤٩	٢٥	٢٤	٧,٨	١٣	٢٠	٢٣	٢,٣	٩٣	العمارة
٢٥٣	٧	٢	٥	٢,٨	٥٢	٢٢	٢٥	٤	١٠	٢٧	٥٣	٢,٧	١٠٤	العمارة
٢٥٥	١	٠	١	٢,٩	٥٤	٢٤	٢٠	٤,٣	٩٤	٢٨	٥٦	٢,٨	١٠٦	العمارة
٧١٤	٩	٢	٧	١١,٤	١٥٥	٧١	٨٤	١١	٢٤٧	١٠٥	١٤٢	١٠,٨	٢٠٣	ج.م القاهرة الكبرى
٢٨٠	١	٢	٤	١,٩	٩٥	٤٧	٤٨	٦	١٢٣	١١	٧٢	٥,٢	١٤٦	العمارة
٥٧٦	٢	١	١	٩,٧	١٢٣	٦٣	٧٠	٩	٢٠١	٨٨	١١٣	٨,٥	٢٤٥	العمارة
٢٩٢	٣	١	٢	١٢,٧	١٧٥	٨٦	٨٩	١١,٣	٢٥٢	١٢٣	١٢٩	٩,٣	٢٩٢	العمارة
٩١٧	١٠	٣	٧	١٥,٧	٢١٦	١٠٠	١١٦	١٤,٩	٣٢١	١٣١	٢٠٠	١٢,٨	٣٦٠	العمارة
٢٧٥	١	٠	١	٤,٤	٦٠	٢٧	٢٣	٥,٤	١٢١	٤٥	٧٦	٦,٨	١٩٣	العمارة
٤١١	٢	١	١	٥,٥	٧٦	٢١	٤٥	٥,٩	١٢١	٥٠	٨١	٧,٢	٢٠٢	العمارة
٨٧	١	٠	١	١,٣	١٨	٩	٩	١,٦	٢٦	١٤	١٧	١,١	٢٢	العمارة
٧٦	٢	١	١	١,٢	١٥	٦	٩	١	٢٣	١٠	١٣	١,٣	٢٦	العمارة
٢٥١٤	٧٦	٩	١٨	٥٧,٤	٧٨٨	٣٦٩	٤١٩	٥٧,١	١٢٨٨	٥٢٧	٧٠١	٥٢,٢	١٤٧١	ج.م قريه قريه
٧٨	٢	١	١	٠,٥	٧	٣	٤	٠,٤	٨	٤	٤	٠,٤	١١	العمارة
١٢٩	٣	١	٢	١,٦	٢٢	١٢	١٠	١,٦	٢٦	١٥	٢١	٢,٤	١٨	العمارة
٢٠	٠	٠	٠	٠,٤	٦	٣	٣	٠,٥	١١	٦	٥	٠,٥	١٣	العمارة
٧٨٧	٥	٢	٣	٢,٥	٢٥	١٨	١٧	٢,٥	٥٥	٢٥	٢٠	٢,٣	٩٢	ج.م قريه

تاريخ ملحق (٢) التوزيع الجغرافي لمصادر التعليم الأزهري في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣

جغلة المصادر	التراكمات			التقوية			الإجمالي			الاجمالي		البلد المحافظة
	جغلة	طالبات	طلاب	جغلة	طالبات	طلاب	جغلة	طالبات	طلاب	%	عدد	
١٣٥	٢	١	١	٢١	٦	١٥	٤٧	١٣	٢٤	٢,٣	١٥	البحر الأحمر
١٣٤	١	٠	١	٢٤	٧	١٧	٤٤	١١	٢٨	٢,٣	١٥	بني سويف
٢٥١	٥	٢	٣	٤٣	١٥	٧٨	٨٩	٢٩	٦٠	٤	١١٤	الدقهلية
٢٦٧	٥	١	٤	٥٧	٢٠	٣٧	٩٠	٣١	٥٩	٤,١	١١٥	الفيوم
٤٧٧	٢	٠	٢	٩٠	٣٣	٥٧	١٣٣	٤٥	٨٨	٨,٩	٢٥٢	سوهاج
٣٣٠	٢	٠	٢	٦١	٢٦	٤٠	٤٧	٣٩	٦٦	٥,٦	١٥٧	١ قنا
٥٣	٢	٠	٢	٩	٥	٤	٢٢	٩	١٣	٠,٧	٢٠	الإسكندرية
١٥١	١	٠	١	٢٩	١٣	١٦	٥٩	٢٣	٣٦	٢,٢	٦٢	المنيا
١٧٩٨	٣٠	٤	١٦	٣٢٩	١٢٥	٧١٤	٥٩,٩	٢٠٥	٣٨٤	٣٠,١	٨٩٨	ج.م.الوجه القبلي
٥٠	٧	١	١	٨	٤	٤	١٩	٩	١٥	٠,٧	٢١	مطروح
٤١	١	٠	١	٦	٢	٤	١٧	٢	١٥	٠,٦	١٧	الشرقية
٣٧	٠	٠	٠	١٣	٦	٧	١٤	٧	٧	٠,٣٥	١٠	البحر الأحمر
٩٦	١	٠	١	١٥	٨	٧	٤٣	٢٢	٢١	١,٣	٣٧	شمال سيناء
٥٤	١	٠	١	١٤	٧	٧	١٨	٨	١٠	٠,٧	٢١	جنوب سيناء
٢٧٨	٥	١	٤	٥٦	٢٧	٢٩	١١١	٤٨	٦٣	٢,٦٥	١٠٦	جغلة الصحاري
٦٤٩١	٦٦	١٨	٤٨	١٣٧٣	٦٢٥	٧٦٣	٢٢٣٠	٩١٥	١٣٢٠	١٠٠	٧٨٢٢	ج. الصحيرية
٢٥٤٣٩	٠	٠	٠	١٧٨٣	٠	٠	٧٩٩٣	٠	٠	١٠٠	١٥٦٥٣	التعليم العام

المصدر: مركز المعلومات، مطبوعة الأهرام الشريف، قطاع التعليم الأزهري،
 - جهاز المركزى للمتابعة والإحصاء، مكتب الإحصاء القومى بوزارة ٢٠٠٣، وسجل الباحث.

تأليف بطنى (٢) التوزيع الجغرافى للوصول فى المآخذ الأزهريه فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

المناطق	القرى						الاحياء						البيوت		المناطق		
	عدد	مساحة	نسبة	عدد	مساحة	نسبة	عدد	مساحة	نسبة	عدد	مساحة	نسبة	عدد	مساحة			
البيوت	٤	١١	١,١	٨	١٥٧	١,٦	٣٧	١٢٠	٤,٧	٤,٧	٢,١	٢١١	١٢	١٥٩	٨,٥	٢,٣	٥٥٠
البيوت	٠	٨	٥,٣	٧,١	١٥٧	١,٦	٣٧	١٢٠	٤,٧	٤,٧	١,٩	١٨٨	٥٩	١٢٩	٩,١	٢,٥	٥٩٠
البيوت	٢	٢٣	٥,٣	٦,٨	٢١٩	٢,٨	٧٩	١٩٠	٤	٤,٧	٢,٨	٢٩٩	١١٢	٢٨٣	٨,٨	٤,٢	١٠٠٢
البيوت	٣	١٨	٧,٣	٧	٤٠٤	٤,٣	١٥٥	٢٥٩	٤,٣	٥,٧	٤,٩	٥١٩	١٨١	٢٣٨	١١,٧	٥,٦	١٣٥٠
البيوت	٠	١٨	٨	٩	٧٧١	٨	٢١٤	٥٠٧	٧,٤	٧,٧	٩,٥	١٠٠٠	٣٢٢	٦٧٣	١٠,٣	١٠,٨	٢٥٩٧
البيوت	٠	١٤	٦,٩	١١,٥	٦,٦	٢٢٨	١٧٨	٤٦٠	٥,٢	٦,٥	١	٢٣٧	٧٠,٦	٤٢١	٩,٤	٦,١	١٤٧٤
البيوت	٠	١٢	٦	١١,٣	٠,٨	٧٥	٢٠	٤٥	٢,١	٤,٦	٠,٩	٩٢	٣٢	٦٠	١,٠٩	٠,٩	٢١٨
البيوت	٠	١٧	٥,٣	٦,٣	١,٧	١٧٨	٦٨	٣١٠	٢,١	٢,٤	١,٩	١٩٢	٧٢	١٢٤	٦,٥	١,٧	٤٠٣
البيوت	٩	١٢١	٦,٧	٨,٤	٢٧,٢	٢٦٢٩	٨٧٨	١٨٠,١	٥,٢	٥,٧	٢١	٢٢١٧	١,١٠	٢٧,٧	٩,١	٢٤,١	٨١٨٤
البيوت	٢	٦	٤	٤	٠,٣	٣١	١٥	١١	٢,٧	٢,٥	٠,٥	٤٩	٢٤	٢٥	٥,٢	٠,٤٥	١٠٩
البيوت	٠	٦	٧,٥	٦	٠,٤	٢٩	١٥	٢٤	٣	٣	٠,٥	٤٨	٢١	٤٢	٥,٥	٠,٤٥	١٤
البيوت	٠	٠	٢,٧	٢,٦	٠,٥	٤٧	٢٢	٢٥	٢,٩	٣	٠,٤	٤٠	٢٠	٢٠	٦,٢	٠,٢٥	٢٧
البيوت	٠	٧	٤,٦	٥	٠,٧	٧١	٣٧	٢٤	٢,٧	٢,٧	١,١	١١٧	٦٠	٥٧	٤,٦	٠,٧٠	١٧٠
البيوت	٠	٤	٢,٤	٢,٧	٠,٥	٥٠	٢٤	٢١	٢	٢,٩	٠,٥	٥٢	٢٤	٢١	٤	٠,٣٥	٨٥
البيوت	٢	٢٣	٤,٢	٤,٣	٢,٤	٢٣٨	١١٣	١٢٥	٢,٨	٢,٧	٣	٢٠٧	١٢٤	١٧٣	٤,٩	٢,٢	٥٢٠
البيوت	٥٥	٣٧١	٦,٢	٧,٧	١٠٠	٩٦٥١	٢٨١٢	٥٨٢٨	٤,٤	٥	١٠٠	١٠٥٥٥	٤٠٢٥	٦٥٦٠	٨,٥	١٠٠	٢٤٠١٣
البيوت	٠	٠	١٥,٧	١٥,٧	١٠٠٠	٢٨٠٧٨	٠	٠	١٢,٦	١٢,٦	٢٠٠	١٠١٠٤	٠	٠	١٦,١	١٠٠	١٧٤٥١

المصدر: مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، قطاع المساجد الأزهريه، وجمعية الأبحاث، طبعه المركزي للبيوت السكنية العامة والأحياء، مكتب الإحصاء السيسى بقرية ٢٠٠٣، وحصل الأبحاث.

مناطق (٥) التوزيع الجغرافى للطلاب وطالبات التعليم الأزهرى فى العاشر الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

البلد	الإجمالي			الإجمالي		
	الطلاب	الطالبات	%	الطلاب	الطالبات	%
البحر الأحمر	١٨٥٠٢	١٦٨٠٨	٤٧,٦	٣٥٣١١	٤٧,٦	١٦٨٠٨
المنيا	٣٣٨٥٢	١٨٦٩٦	٤٤	٤٣٥٤٩	٤٤	١٨٦٩٦
الشرقية	١٣٦٦٧	٨٦٧٧	٤١,٤	٢٠٩٤٤	٤١,٤	٨٦٧٧
جمهورية القوسى	٥٤٦٢٢	٤٤١٨١	٤٤,٧	٩٨٨٠٤	٤٤,٧	٤٤١٨١
الشرقية	١٦٥٠٨	١٧٥٢٥	٤٢	٢٩٠٢٢	٤٢	١٧٥٢٥
الشرقية	٣٢٢٧٧	٢٣٧٧٢	٤١,٧	٥٧٠٥٠	٤١,٧	٢٣٧٧٢
المنيا	٣١٣٧١	٢٨٥٦٩	٤٢	٦٧٩٤٠	٤٢	٢٨٥٦٩
الشرقية	٤٤٧٤١	٣١٧٠٦	٣٩	٨١٤٤٧	٣٩	٣١٧٠٦
قوس الشبى	٧٨١٢٤	١٧٢٠٨	٣٧,٧	٤٥٦٤٢	٣٧,٧	١٧٢٠٨
الشرقية	٤٠٠٧٤	١٨٥٢٠	٣١,٦	٥٥٥٤٤	٣١,٦	١٨٥٢٠
المنيا	٥٤٤٢٢	٣٨٢٠	٤١	٩٣٢٢	٤١	٣٨٢٠
المنيا	٥١٢٩	٤٤٦٠	٤٤	١٠٠٨٩	٤٤	٤٤٦٠
جمهورية القوسى	٢١٨٥٢٧	١٤٠٥٩١	٣٩	٣٥٩١١٨	٣٩	١٤٠٥٩١
بورسعيد	١٠٢٦	١٠٨١	٥١,٤	٢١١٢	٥١,٤	١٠٨١
الإسكندرية	٤٢٩٦	٩٤٤٩	٤٠,٧	٧٢٤٥	٤٠,٧	٩٤٤٩
المنيا	١٢٨٥	١٣٢١	٤٩	٢٧٦٦	٤٩	١٣٢١
جم الشبى	٦٧٠٧	٥٣٦٦	٤٤,٤	١٢٠٢٢	٤٤,٤	٥٣٦٦

تابع لمصنوع (٤) التوزيع الجغرافى لطلاب مطالبات التدبير الأزهرى فى العاشر الدماسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

القرى	الاجملى				الاجملى			
	طالبات	طالب	طالبات	طالب	طالبات	طالب	طالبات	طالب
النوم	١٠٩٤٨	١٣٩٢٨	١٧٥٢٣	٤٥٣٨	٢,٣	٣٧,٥	٦٥٧٥	١٠٩٤٨
بنى سويرف	٧٠٩٩	٧٣٤٥	١١٠٢٧	٤٨٨٤	٢,٨	٣٧,٨	٧٠٩٩	١٣٩٢٨
المنيا	٣٤٤٥	١١٢٤٥	٢٢٩٥	٩١١٢	٤,٥	٣٢,٤	١١٢٤٥	٣٤٤٥
اسوط	٢٩١٧٩	٦٠٨٢٤	٤٥٧٨٢	١٢٩٦١	٦	٣١,٣	١٢٦٠٣	٢٩١٧٩
سوهاج	٦٠٨٢٤	٢٤٦٩٢	٩٧٠٢٦	٢٥٤٤٢	١٢,٧	٣٧,٣	٢١١٩٢	٦٠٨٢٤
قا	٢٤٦٩٢	١٧٣٨١	٥١٩٧٤	١٦٨٢٧	٦,٨	٢٢,٢	١٧٣٨١	٢٤٦٩٢
الاقصر	٤٤٧٥	٤٤٧٥	٧٤٥٥	١١١١١	١	٤٠	٦٨٥	٤٤٧٥
اسوان	٥٩٩٩	٣٧٣٨	٩٧٣٧	٣٠٨٩	١,٣	٣٨,٤	٣٧٣٨	٥٩٩٩
جم لوجه القبلى	١٨٢٥٠١	١١٩٧٣	٧٨٥٢٤	٧٩٠٠٩	٣٧,٤	٣٥,٧	١٠١٧١٣	١٨٢٥٠١
مطروح	١١٩٧	٤٢٢	٢١٤١	٢٤٩	٠,٢	٤٤	٩٤٤	١١٩٧
الوادى الجديد	٤٢٢	٧٥٤	٨١٥	٤١٥	٠,١	٤٢,٣	٢٥٢	٤٢٢
البحر الأحمر	٧٥٤	١٣١١	١٤١٤	٢٨٧	٠,٢	٤٦,٧	٦١٠	٧٥٤
شمال سيناء	١٣١١	٥١١	٢٥٨٥	٥٧٧	٠,٢	٤٧,٣	١٢٢٤	١٣١١
جنوب سيناء	٥١١	٤٧٨٥	٩٤٩	٢٠٧	٠,١	٤٦	٤٢٨	٥١١
جملة الصعيد	٤٧٨٥	٢١١٩	٧٩٠٤	١٨٢٥	١	٤٥,٨	٢١١٩	٤٧٨٥
جمهورية	٤٧٨٥	٢١١٩	٧٩٠٤	١٨٢٥	١	٤٥,٨	٢١١٩	٤٧٨٥
جمهورية	٢٢٢٢٠٩	٢٢٢٢٠٩	١١٥٨٢٢	٢٠٨٢١٦	١٠٠	٧١٢٣١٢	٢٨٧	٢٢٢٢٠٩
جمهورية	٢٢٢٢٠٩	٢٢٢٢٠٩	١١٥٨٢٢	٢٠٨٢١٦	١٠٠	٧١٢٣١٢	٢٨٧	٢٢٢٢٠٩

المصدر: مركز المعلومات، مطبعة الأزهر الشريف، وزارة الإحصاء، قطاع الصنادق الأزهرية.

تابع مباحث (٥) التوزيع الجغرافى لطلاب وطالبات التعليم الأزهرى فى البلاد المسماة ٢٠٠٣/٢٠٠٢

البلد	التعليم الأزهرى		الطلاب		الطالبات		التعليمية		التعليمية		البلد
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
مصر	70442	0	702	0.1	702	0.1	10271	14.6	3231	4.6	8910
السعودية	71423	1	814	1.1	71	0.1	12314	17.3	301	0.4	8710
البحرين	43229	3	431	0.6	0	0	11228	15.9	283	0.4	1404
جمهورية الكويت	18014	14	1497	2.1	38	0.05	2424	3.4	281	0.4	2404
قطر	2031	0	816	1.2	20	0.03	1198	1.7	379	0.5	1001
لبنان	11822	4.0	117	0.2	71	0.1	2887	4.1	28	0.04	14129
البحرين	128229	5.2	717	1.0	211	0.3	28211	39.8	424	0.6	12200
البحرين	102920	12.2	1422	2.0	803	1.1	23922	33.9	201	0.3	21824
البحرين	84970	2.2	427	0.6	0	0	18214	25.8	22	0.03	12197
السعودية	98199	7.7	102	0.1	110	0.1	17011	24.0	283	0.4	12914
مصر	12424	0.9	121	0.2	0	0	1007	1.4	42	0.06	872
البحرين	12922	4	011	0.1	1	0.01	2191	3.1	40	0.06	2020
جمهورية الكويت	122222	14.2	1222	1.7	1222	1.7	101022	143.2	280	0.4	40872
السعودية	24281	1.3	104	0.1	29	0.04	614	0.9	272	0.4	221
الإسكندرية	12220	2.9	421	0.6	228	0.3	2880	4.1	372	0.5	1871
السعودية	4087	0.1	0	0	0	0	280	0.4	297	0.4	282
جمهورية الكويت	21022	4.1	080	0.1	202	0.3	4229	5.9	1284	1.8	2040

تابع لملاحق (٥) التوزيع الجغرافي للطلاب ومطالبات التعليم الأزهري في العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣

البلد	جغلة التعليم الأزهري		التراكمات		التفريغ		التفريغ		ملاحظات
	عدد	%	جغلة	%	طالبات	%	طالبات	%	
السودان	٢٤٥٧٢	٢,١	٥٠,١	١٩	٩٦	٤١٠	١,٨	٢٥,٥	٣٧٩٠
اليوم	٢٣١٥١	١,٤	٢٠,٥	٠	٠	٢٠,٥	١,٨	٢٥,٧	١٢٩٠
بنى سويف	٥٧٢١٩	٤,١	١١٢٦	٦	٦٦	١٠,٦	٣	٢٥,٥	٢٣٠
الفيها	٨١٧٦٨	٥,٩	٩١٥	١٥,٤	١٤١٠	٧٧٤	٥,٤	٢٤,٦	٥٢١٢
السيوط	١١٢٣٢٨	١١,٨	٧١٤	٠	٠	٧١٤	١٠	٩,١٩	١٩٤٧٨
سوهاج	٩٥,٦٢	٠,٨	١٥١	٠	٠	١٥١	١,٥	٥٢٥٥	١٣٢١٣
الاقصر	١٣٧٢٦١	١١	٢٠,٧	٠	٠	٢٠,٧	١	٢٦,٦	١٠٠,١
المنيا	١٩١٤٢	١,٤	٢٦٥	٠	٠	٢٦٥	١,٥	٣٦	١٥٧٤
جمهورية القليل	٤٤١٤٥	٢٥,٦	٤٧٨٩	٦,٢	٢٠,٢	٤٤٨٦	٢١	٢٧,٨٦	٦١٢٨٦
مطروح	٢١١٥	٠,٢	٢٩٨	١٤	٤٢	٢٥٦	٠,١٢	٢٨,٢	١٢٢
الوادى الجديد	٢٢٩٩	٠,١	١٩٩	٠	٠	١٩٩	٠,٢٧	٢٩٢	٤٧١
البحر الأحمر	٢٢٧٨	٠,١	٠	٠	٠	٤٢٢	٠,١٤	٤٧	١٩٨
شمال سيناء	٤٨٨٨	٠,٣	١٩٠	٠	٠	١٩٠	٠,٤٥	٤٢	٤٥٧
جنوب سيناء	١٥٩١	٠,١	٢٠	٠	٠	٢٠	٠,١٠	١١٢	١٢٩
جغلة المسطرى	١٤٢٧١	١	٧١٧	٠	٠	٤١٩	١,٢	٤١,٤	١١٩٢
جغلة الجبلية	١٢٨٧٢٨٥	١٠٠	١٤٢٧٥	١١,٤	١٧٧٢	١٢٤٢٤	١٠٠	٢٥	١٠٠,٢٢٢

المصدر: مركز المعلومات، جامعة الأزهر الشريف، وثيقة الإحصاء بتبليغ الامتحان الأزهري.

ملحق (٥) التوزيع الجغرافى لجملة طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية

بين الحضر والريف فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

المحافظة	حضر	%	ريف	%	جملة
القاهرة	٣٥٣١١	١٠٠	٠	٠	٣٥٣١١
الجيزة	١٢٦١١	٢٩,٦	٢٩٩٣٨	٧٠,٤	٤٢٥٤٩
القليوبية	١٨٦٤	٨,٩	١٩٠٨٠	٩١,١	٢٠٩٤٤
ج.م القاهرة الكبرى	٤٩٧٨٦	٢٢	٤٩٠١٨	٧٨	٩٨٨٠٤
المنوفية	٢١٦٦	٧,٥	٢٦٨٦٧	٩٢,٥	٢٩٠٣٣
الغربية	٥٢٩٥	٩,٣	٥١٧٥٥	٩٠,٧	٥٧٠٥٠
الدقهلية	٧٥٩٩	١١,٢	٦٠٣٤١	٨٨,٨	٦٧٩٤٠
الشرقية	١٠٧١٤	١٣	٧٠٧٣٣	٨٧	٨١٤٤٧
كفر الشيخ	٤٥٩٥	١٠	٤١٠٤٧	٩٠	٤٥٦٤٢
البحيرة	٧٣٣٦	١٢,٥	٥١٢٥٨	٨٧,٥	٥٨٥٩٤
دمياط	٢٨٨٦	٣١	٦٤٣٧	٦٩	٩٣٢٣
الإسكندرية	١٠٠٨٩	١٠٠	٠	٠	١٠٠٨٩
ج.م الوجه البحرى	٥٠٦٨١	١٢	٣٠٨٤٣٨	٨٨	٣٥٩١١٨
بورسعيد	٢١١٢	١٠٠	٠	٠	٢١١٢
الإسماعيلية	٣١٩٠	٤٤	٤٠٥٥	٥٦	٧٢٤٥
السويس	٢٧١٦	١٠٠	٠	٠	٢٧١٦
ج.م القناة	٨٠١٨		٤٠٥٥		١٢٠٧٣
الفيوم	٣٠٩٩	١٧,٧	١٤٤٢٤	٨٢,٣	١٧٥٢٣
بنى سويف	٤٦٠٢	٢١,٩	١٦٤٢٥	٧٨,١	٢١٠٢٧
المنيا	٦٩٦٦	٢٠	٢٧٧٢٤	٨٠	٣٤٦٩٠
أسيوط	١٠٨٥٧	٢٣,٧	٣٤٩٢٥	٧٦,٣	٤٥٧٨٢
سوهاج	١٣٤٥٠	١٣,٩	٨٣٥٧٦	٨٦,١	٩٧٠٢٦
قنا	٨٣٧٠	١٦	٤٣٦٠٤	٨٤	٥١٩٧٤
الأقصر	٤٩٥	٦,٦	٦٩٦٠	٩٣,٤	٧٤٥٥
أسوان	٣٢٩٤	٣٣,٨	٦٤٤٣	٦٦,٢	٩٧٣٧
ج.م الوجه القبلى	٥١١٣٣	١٨	٢٣٤٠٨١	٨٢	٢٨٥٢١٤
مطروح	٢١٤١	١٠٠	٠	٠	٢١٤١
الوادى الجديد	٤٨٣	٥٩,٣	٣٣٢	٤٠,٧	٨١٥
البحر الأحمر	١٤١٤	١٠٠	٠	٠	١٤١٤
شمال سيناء	١٢٩٦	٥٠,١	١٢٨٩	٤٩,٩	٢٥٨٥
جنوب سيناء	٩٤٩	١٠٠	٠	٠	٩٤٩
جملة الصحارى	٦٢٨٣	٧٩,٥	١٦٦١	٢٠,٥	٧٩٠٤
ج. الجمهورية	١٦٥٩٠٠	٥٣,٧	٥٩٧٢١٣	٤٦,٣	٧٦٣١١٣

تابع ملحق (٥) التوزيع الجغرافى لجملة طلاب وطالبات المرحلة الاعلانية
بين الحضر والريف فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

المحافظات	حضر	%	ريف	%	جملة
القاهرة	١٤١٥٨	١٠٠	٠	٠	١٤١٥٨
الجيزة	٧٢٦٤	٤٦	٨٥٩٢	٥٤	١٥٨٥٦
القاوية	٢٠٥٤	١٩,٤	٨٥٣١	٨٠,٦	١٠٥٨٥
ج.م القاهرة الكبرى	٢٣٤٧٦	٥٣,٨	١٧١٢٣	٤٧,٢	٤٠٥٩٩
المنوفية	٢٨٥٩	٢١	١٠٦٨٥	٧٩	١٣٥٤٤
الغربية	٤٠٠٣	١٣,٣	٢٦٠٥٦	٨٤,٧	٣٠٠٥٩
الدقهلية	٦١٢٢	١٩,٣	٢٥٥٣٤	٨٠,٧	٣١٦٥٦
الشرقية	٦٢٩٦	١٧,٢	٣٠٢٨٨	٨٢,٨	٣٦٥٨٤
كفر الشيخ	٤١٣٧	٢٠	١٦٥٣٥	٨٠	٢٠٦٧٢
البحيرة	٨٥١٢	٣٨,٤	١٣٦٢٩	٦١,٦	٢٢١٤١
دمياط	١٠٠٦	٣٩,٦	١٥٣٢	٦٠,٤	٢٥٣٨
الإسكندرية	٣٥٨١	١٠٠	٠	٠	٣٥٨١
ج.م الوجه البحرى	٣٦٥١٦	٢٢,٧	١٢٤٢٥٩	٧٩,١	١٦٠٧٦٥
بورسعيد	٦٠١	١٠٠	٠	٠	٦٠١
الإسماعيلية	١٥٣٥	٥٤,٦	١٢٧٤	٤٥,٤	٢٨٠٩
السويس	٦٩١	١٠٠	٠	٠	٦٩١
ج.م القناة	٢٨٢٧		١٢٧٤		٤١٠١
الفيوم	١٧٦٩	٢٧,٤	٤٦٨٥	٧٢,٦	٦٤٥٤
بنى سويف	٣٠٧٢	٤٤,٥	٣٨٣٧	٥٥,٥	٦٩٠٩
المنيا	٣٨٨٠	٣٣	٨٨٨٦	٦٧	١١٧٦٦
أسيوط	٧٨٣٨	٤٠	١١٨٦٧	٦٠	١٩٧٠٥
سوهاج	١٠٦٠٩	٢٧,٨	٢٧٥٥٢	٧٢,٢	٣٨١٦١
قنا	٧٣٩٢	٣١	١٦٣٧٧	٦٩	٢٣٧٦٩
الأقصر	٤٦٩	١٤,٥	٢٧٤٧	٨٥,٥	٣٢١٦
أسوان	٢٠٠٧	٤٢,٨	٢٦٧٨	٥٧,٢	٤٦٨٥
ج.م الوجه القبلى	٣٧٠٣٦	٣٢	٧٨٦٢٩	٦٨	١١٥٦٦٥
مطروح	٦٢٧	١٠٠	٠	٠	٦٢٧
الوادى الجديد	٥٢٢	١٠٠	٠	٠	٥٢٢
البحر الأحمر	٥٤٢	١٠٠	٠	٠	٥٤٢
شمال سيناء	٤١٣	٤٠,٦	٦٠٤	٥٩,٤	١٠١٧
جنوب سيناء	٣٦١	١٠٠	٠	٠	٣٦١
جملة الصحارى	٤٦٥		٦,٤		٣٠٦٩
ج. الجمهورية	١٠٢٣٢٠	٣١,٦	٢٢١٨٧٩	٦٨,٤	٣٢٤٢٠٩

تابع ملحق (٥) التوزيع الجغرافى لجملة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية
بين الحضر والريف فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

المحافظات	حضر	%	ريف	%	جملة
القاهرة	١٥٢٧١	١٠٠	٠	٠	١٥٢٧١
الجيزة	٦٨٣٧	٥٤	٥٨٢٧	٤٦	١٢٦٦٤
القليوبية	٤٣٦٦	٣٩	٦٩٠٣	٦١	١١٢٦٩
ج.م القاهرة الكبرى	٢٦٤٧٤		١٢٧٣٠		٣٩٢٠٤
المنوفية	٥٥٠٠	٣٢,٥	١١٤٨٠	٦٧,٥	١٦٩٠٨
الغربية	٩٢٨١	٣٠	٢١٥٢٦	٧٠	٣٠٨٠٧
الدقهلية	٧٤٥٩	٢٦	٢٠٩٥٧	٧٤	٢٨٤١٦
الشرقية	٩٧٤٩	٢٩	٢٤٢١٤	٧١	٣٣٩٦٣
كفر الشيخ	٧٢٦٤	٤٠	١٠٩٥٥	٦٠	١٨٢١٩
البحيرة	٩٦٨٢	٥٥,٣	٧٨٢٩	٤٤,٧	١٧٥١١
دمياط	٨٤٤	٥٦	٦٦٣	٤٤	١٥٠٧
الإسكندرية	٣٦٩١	١٠٠	٠	٠	٣٦٩١
ج.م الوجه البحرى	٥٣٤٧٠	٣٥,٤	٩٧٥٥٢	٦٤,٦	١٥١٠٢٢
بورسعيد	٦١٤	١٠٠	٠	٠	٦١٤
الإسماعيلية	١٥٠٧	٥٠,٥	١٤٧٨	٤٩,٥	٢٩٨٥
السويس	٦٨٠	١٠٠	٠	٠	٦٨٠
ج.م القناة	٢٨٠١	٠	١٤٧٨	٠	٤٢٧٩
الفيوم	٢٨٩٠	٥٦,٨	٢٢٠٠	٤٣,٢	٥٠٩٠
بنى سويف	٢٥٣٥	٥٠,٦	٤٦٧٥	٤٩,٤	٥٠١٠
المنيا	٥٠٩٤	٥٨,٣	٣٦٤٣	٤١,٧	٨٧٣٧
أسيوط	٨٩٧٥	٥٨,٤	٦٣٩١	٤١,٦	١٥٣٦٦
سوهاج	١١٦٣٩	٤١	١٦٨٥٨	٥٩	٢٨٤٩٧
قنا	٥٥٩٩	٣٠	١٣٠٦٩	٧٠	١٨٦٦٨
الأقصر	١٢٨٤	٤٧	١٤٦٤	٥٣	٢٧٤٨
أسوان	٢٠٤٣	٤٧	٢٣١٣	٥٣	٤٣٥٦
ج.م الوجه القبلى	٤٠٠٥٩	٤٥,٣	٤٨٤١٣	٥٤,٧	٨٨٤٧٢
مطروح	٣٤٧	١٠٠	٠	٠	٣٤٧
الوادى الجديد	٧٦٣	١٠٠	٠	٠	٧٦٣
البحر الأحمر	٣٨٤	٩١	٣٨	٩	٤٢٢
شمال سيناء	٥٩١	٥٤	٥٠٥	٤٦	١٠٩٦
جنوب سيناء	٢٥١	١٠٠	٠	٠	٢٥١
جملة الصحارى	٢٣٣٦	٦٧	٥٤٣	٣٣	٢٨٧٩
ج. الجمهورية	١٢٥٤٠	٤٣,٨	١٦٠٧١٦	٥٦,٢	٢٨٥٨٦

ملحق (١) نسب طلاب وطالبات الجمهورية فى التعليم الأزهرى فى العام الدراسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

متوسط الترقى	التعليم الثانوى			التعليم الإبتدائى			التعليم الإبتدائى			% السكان	البيانات
	الترقى	التعليم الإبتدائى %	% الأزهرى	الترقى	التعليم الإبتدائى %	% الأزهرى	الترقى	التعليم الإبتدائى %	% الأزهرى		
٩٧-	١٧٨-	٢٢,١	٥,٣	٦,١-	١٠,٥	٤,٤	٥,٤-	١٠	٤,١	١١,٥	التاهل
٤١-	٦-	١٠,٤	٤,٤	٣,٥-	٨,٤	٤,٩	٠,٣-	٨,٦	٥,٦	٨,٢	التاهل
٢-	١-	٥	٤	٢,٢-	٥,٥	٣,٣	٢,٨-	٥,٥	٢,٧	٥,٦	التاهل
١٥,٨-	٢٤,٨-	٣٨,٥	١٣,٧	١١,٨-	٢٤,١	١٢,١	١١,٢-	٢٤,١	١٢,٩	٢٥,٣	جم التاهل لقرى
٥٠-	٠,٩	٥	٥,٩	٠,٩-	٥,١	٤,٢	٠,٦-	٤,٤	٣,٨	٤,٧	التاهل
٣,٥	٤,٦	٦,٢	١٠,٨	٣,٧	٥,٦	٩,٣	٢,٣	٥,٢	٧,٥	٥,٧	التاهل
٣,٣	٢,٨	٧,٢	١٠	٢,٩	٦,٩	٩,٨	٢,٣	٦,٦	٨,١	٧,١	التاهل
٤	٤,٦	٧,٣	١١,٩	٣,٩	٧,٤	١١,٣	٣,٥	٧,٢	١٠,٧	٧,٢	التاهل
٢,٨	٣,٢	٣,٢	٦,٤	٢,٦	٣,٨	٦,٤	٢,٥	٣,٥	٦	٣,٧	التاهل
٣,١	٢,٩	٤,٢	٦,١	٠,٣-	٧,١	٦,٨	٠,٨	٦,٩	٧,٧	٦,٧	التاهل
٢,١-	٦,٦-	٧,١	٠,٥	٠,٩-	١,٧	٠,٨	٠,٣-	١,٥	١,٢	١,٥	التاهل
٤,٧-	٤,٩-	٧,٤	٢,٥	٤,٧-	٥,٨	١,١	٤,٣-	٥,٦	١,٣	٥,٦	التاهل
٨,٩	٧,٥	٤٧,٦	٥٢,٨	٦,٣	٤٣,٤	٤٩,٧	٦,٢	٤٠,٩	٤٧,١	٤٢,٢	جم القرى لقرى
٠,٦-	٠,٩-	١,١	٠,٢	٠,٥-	٠,٧	٠,٢	٠,٤-	٠,٧	٠,٣	٠,٨	التاهل
٠,٤-	٠,٣-	١,٣	١	٠,٥-	١,٤	٠,٩	٠,٤-	١,٣	٠,٩	١,٢	التاهل
٠,٥-	٠,٧-	٠,٩	٠,٢	٠,٥-	٠,٧	٠,٢	٠,٣-	٠,٧	٠,٤	٠,٧	التاهل
١,٥-	١,٩-	٢,٣	١,٤	١,٥-	٢,٨	١,٣	١,١-	٢,٧	١,٦	٢,٧	التاهل

تأريخ ملحق (١) نسب طلاب وطالبات الجمهورية فى التعليم الأزهرى فى المناطق الإدارية ٢٠٠٢/٢٠٠٣

موسم الأوق	التعليم الثانوى		التعليم الإبتدائى		التعليم الإجماعية		% السكان	البيانات		
	التارق	% التلقم	التارق	% التلقم	التارق	% التلقم				
٠٩-٠٩	١٠١-	١٠٩	١٠٨	١٠٤-	٣٠٤	٧	١٠٣-	٣٠١	٣٠٤	القوم
٠٩-٠٩	٠٢-	٧	١٠٨	٠٨-	٢٠٩	٢٠١	٠٧-	٣٠٥	٢٠٨	بني سويف
١٢-١٢	٠٨-	٣٠٨	٣	١٠١-	٥	٣٠٩	١٠٨-	١٠٣	٤٠٥	الفيما
١٢-١٢	١٩	٣٠٥	٥٤	١٠١	٤٠٥	٢٠١	١	٥	٤٠٧	السيوط
٧٠١٠	٧	٣	١٠	١٠٨	٥	١١٠٨	٧٤٤	٥٢٣	١٢٧	سوهاج
٢٧	٢٢	٢٠٣	٢٠٥	٢٠٨	٤٠٥	٧٠٣	٢٠٣	٤٠٥	١٠٨	قنا
٠٤	٠٩	٠٤	١	٠٣	٠٧	١	٠٤	٠١	١	الأقصر
٠٤-	٠٢-	١٠٧	١٠٥	٠٥-	١٠٩	١٠٤	٠٤-	١٠٧	١٠٣	أسوان
٨٢	١١٤	١٢٠١	٣١	٧٧	٢٧٩	٣٥١	٢٠٩	٣٠٥	٢٧٤	جمهورية القبل
٠١٧-	٠٦-	١٠٨	١٢	١١٣-	٠٣	١٢٠	٠٢-	٠٥٠	٠٣	بغداد
٠١٨-	٠٣-	٠٣٠	١٧	١١١-	٠٢٧	١١١	١٠٥-	٢٥	٠٧	الوادى الجديد
٠١١-	١٤-	٠٢٨	١٤	١١٢-	٠٢٩	١١٧	٠١٦-	٢١	٠٢	قصر الأمير
٠١٤-	٠	٠٤٠	٤٠	١١٣-	٠٤٣	٠٢٠	٠٦	٢٤	٠٣	بمعل سوانه
٠١٢-	٠٩-	٠٠١	١٠	١١٣	٠٠٨	١١١	٠	١٠	٠١	جنوب سوانه
٠٥-	١٤-	١١٧	١٠٣	٠٤١-	١٠٤	٠٢٤	٠٣٥-	١٠٣٥	١٠٤	جبله السجلوى
٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	٠	١٠٠	١٠٠	ج. الجمهورية

ملحق (٧) التوزيع الجغرافى للمدرسة المتوسطة الأزهرية فى العصر المملوكى ١٢٠٢/٢٠٠٣

المجموعة	الوقت			الفترة			الاجملى			المتوسط			العدد
	النسبة المئوية	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية	عدد	
الكل													
٤١٩٢	٠,٨٠	٥	٤١٢	٢,٨	٥,٢	١١٧٢	٤,٧	٤,٤	٩,١	٢٢٢٩	٠,٢٠	١٨١٢	١٨١٢
٧٨٦٥	١,٤٠	١	٤١٦	١,٥٠	٤,٤	٣٧٧	١,٠	٤,٩	٢,٩	٧٥٥	١,٤٠	١٧٢٧	١٧٢٧
٢١٥٩	٠,٥٠	٢	٢,٥	١,٢	٤	١٧٦	٢	٢,٢	٥,٢	١٢٥١	٠,٨٠	١٤١٢	١٤١٢
١٠٥٢١	٢,٧٠	١٤	٩,٠	٨١	٢,٦	٢٢٢٦	٤,٧	١٢,٦	١٧,٢	٤٤٥٢	٠,٨٠	٤١٥٢	٤١٥٢
٥٥١٨	٢,٩	٥	٨,٩	٧٠	١,٩	١٠٠١	٢,٦	٤,٢	٧,٨	٢٠٠١	٢,٢	٢٤٤١	٢٤٤١
٨٥١٨	٢,١	٤,٥	٧,٤	٥٨	٠,٢	١٨١٤	٢,٧	٤,٣	١١	١٨٢٨	٢	٢١١٨	٢١١٨
٦٥٨٦	٠,٢٠	٥,٢	٥,٤	٤٢	١,٠	٩٧٢	٢,٢	٤,٨	٧,٦	١٩٤٨	٠	٢١١٢	٢١١٢
١١١٢٦	٢,٥٠	١٢,٦	١٠,١	٨٠	٤,٢	٢٠٧٠	٤,٧	١١,٢	١٦,١	٤١٤١	٢,٤	٥٤٤٧	٥٤٤٧
٤٥٢٢	٠,٢	٢,٢	٢,٤	١٧	٢,٢	٥٢٢	٢,٢	٤,٤	٤,٢	١٠٦٧	١,٢	٢٤٢٦	٢٤٢٦
٤٨١١	٠,١٠	١,٧	١,٦	٥٢	٠,٥	٨٤٢	٠,٢	٦,٨	٦,٦	١٦٨١	٢,٢	٢٢٢٥	٢٢٢٥
٨٢٠	١,٤	٠,٩	٢,٢	١٨	٠,٥	١٧٨	٠,٢	٠,٨	١	٧٥٧	٠,٢	٤١٧	٤١٧
١١٠٥	١,٧	٤	٥,٧	٤٥	٠,٢	٢٠١	١,٢	٢,٢	٢,٢	٦٠٠	٠,٢	١٥٩	١٥٩
٤٤١٤	١,٧	٤٢,١	٤٩,٨	٢٩٢	٤,٨	٧٢٢٢	٧,٨	٤٩,٧	٥١,٦	١٤٥٢٨	٧,٨	١١١١٠	١١١١٠
٢٤٥	١,٩	١,١	٢	٢٤	٠,٢	٥٢	٠,٢	٠,٢	١,٢	١٠٢	٠,١	١١٧	١١٧
١٠٤٤	٠,٢٠	٢,٩	٢,٧	٢١	٠,٦	١٩٧	٠,٦	٠,٩	١,٥	٢٨٥	٠,٢	٤٥٢	٤٥٢
٢٠٢	٠	٠	٠	٠	٠,٢	٤٠	٠,١	٠,٢	٠,٢	٨١	٠,٢	٨٢	٨٢
١٥١٧	١,٧	٤١,١	٥,٧	٤٥	٠,٩	٧٨٤	٠,٩	٦,٢	٦,٢	٥١٨	٠,١	٧٠٠	٧٠٠

٢٠٠٢/٢٠٠٣

الاسم	البيانات			التقسى			الاجملى			الاجملى		
	النسبة	النسبة	عدد	النسبة	النسبة	عدد	النسبة	النسبة	عدد	النسبة	النسبة	عدد
البيانات	١٠٠	١٠٠	٧٨٩	١٠٠	١٠٠	١٢٨٢٥	١٠٠	١٠٠	٢٥٦٨١	١٠٠	١٠٠	٤٠٨٠٠
١٥٠٠	٠.٢	٢.٦	٦٥	٠.١	٠.٥	٨٠٠	٢	١.٢	٢٦١	٠.١	٢.٣	٩٦٤
١٥٤٠	٠.٤	١.٤	١٤	٠.١	٠.١	١١٤	١.٧	٤٢٠	٤٢٠	١.٦	٢.٨	٨٨٢
١١٠٤	٠.٢	١.٤	٤٨	٠.٢	٠.٢	١٦٣	٢.٦	٥٦١	٥٦١	٢.٢	٤.٥	١٧٧٥
٢٢٤٤	٠.٦	٢.٦	٥٢	٠.٤	٠.٤	٢٤٩	٢	٧٨٨	٧٨٨	٣	٥.٦	٢٠٨٤
٨٢١٦	٠.٢	١.٠	٢٨	٠.٢	٠.٢	٨٢٥	٦.١	٢١٢٠	٢١٢٠	٨.٢	٤.٨	٢٥٤٥
٢٥١١	٠.٢	٤.٦	١٤	٠.١	٠.١	٥١٦	٤	١٠٢٢	١٠٢٢	٣.٩	٤.٨	١٥٥٩
٩١٨	٠.٢	١.١	١٤	٠.١	٠.١	٤٥	٠.٣	١١٢٢	١١٢٢	٤.٣	٤.٨	١٥٥٩
١٤٤٢	٠.٢	١.٥	٢١	٠.٢	٠.٢	١٦٦	١.٤	٣٢٢	٣٢٢	١.٢	١.٥	٢١٧
٢١٧٨٤	٦.١	٢٢.٥	٢١٧	١.٦	١.٦	٢١٤٨	١٥.١	٢٥.٦	٥٢.٧	٧.٢	٣٧.٤	١٢٢٢٩
١٥٥	٠	٢	١٥	٠.٢	٠.٢	٤٤	٠.٣	٨٨	٨٨	٠.٣	٠.٣	١٠٨
٢٢٠	٠.٢	١.٤	٧	٠.٢	٠.٢	٧٠	٠.٥	١٢٩	١٢٩	٠.٥	٠.٤	١٧٤
١١١	٠	٠	٠	٠	٠	٥٢	٠.٤	١٠٦	١٠٦	٠.٤	٠.٣	١١٦
٨٢١	٠.٢	١.٢	١٥	٠.٢	٠.٢	١٨٧	١.٥	٣٦١	٣٦١	١.٤	١.٣	٢١٨
٢٢٢	٠.٢	١.٠	٨	٠.١	٠.١	٣١	٠.٢	١٢٢	١٢٢	٠.٤	٠.٣	١٤٨
١١٢٩	٠.٢	٥.٨	٤٥	٠.٣	٠.٣	٤١٤	٣.٢	٨٢١	٨٢١	٦.١	٦.١	٤٨٩
٨٠١٥	٠	١٠٠	٧٨٩	٠	١٠٠	١٢٨٢٥	١٠٠	٢٥٦٨١	٢٥٦٨١	١٠٠	١٠٠	٤٠٨٠٠

المصدر: مركز الدراسات والبحوث، وطاقات الخدمات الأخرى، ورسائل طلبة.

ملحق (٨) معاير كفاءة الخدمة التعليمية في مراحل التعليم الأثرى في العمار السناسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣

المرحلة	التفري		الإجمالي		المتوسط		معاير كفاءة الخدمة التعليمية
	طالب/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	
الابتدائي	١٣	٠.٣٩	٢٨,٦	٣٧,٢	٦	٠,١٩	٢٤,٢
الابتدائي	٢٤	١,١	٢٧,١	٣٥	٢١	٠,٥١	٢٩,٤
الابتدائي	١٧	٠,٥٢	٢١,٢	٢١	٨	٠,٢١	٢٨,٥
الابتدائي	١٧,٦	٠,٥٤	٢٩	٢٤,٥	٩	٠,٢٨	٢٤,٧
الابتدائي	١٧	٠,١٢	٢٢,٥	٢١	٧	٠,٢٧	٢٧,٥
الابتدائي	٢٢	٠,٧٢	٢٦,٨	٢٢	١١	٠,٢٧	٢٨,١
الابتدائي	٢٩	١,٢	٢٢	٢٧,٢	١٢	٠,٥٤	٢١
الابتدائي	١٦,٤	٠,١	٢٢	٢٦,١	٩	٠,٢٣	٢٩,٢
الابتدائي	٢٤,٢	١	٢٩,٥	٢٧,٢	١٩	٠,٥٩	٢٩
الابتدائي	٢١	٠,١٢	٢٤,٧	٢٥	١٣	٠,٤٢	٢٣,٢
الابتدائي	١٢	٠,١٠	١٧	٢٢	١٠	٠,٤٢	٢٠
الابتدائي	١٢,٢	٠,٢٨	٢٤,٦	٢٩,٤	٦	٠,١٩	٢٤,٨
الابتدائي	٢١	٠,٧٢	٢٤,٥	٢١	١١	٠,٢٨	٢٥
الابتدائي	١٢	٠,٧٥	١٤,٤	١٧	٦	٠,٢١	٢٦,٧
الابتدائي	١٩	٠,١٢	١٤,٦	٢٠,٢	٧	٠,٢١	٢١,١
الابتدائي	١٧	٠,٨	٢٠	٢٢,٢	٩	٠,٤٥	٢٨,٢
الابتدائي	١٥	٠,١٧	١٨	٢٦,٢	٧	٠,٢٢	٢٢,٧

تابع ملحق (٨) معايير كفاءة الخدمة التعليمية فى مراحل التعليم الأزهرى فى العاشر الدماسى ٢٠٠٢/٢٠٠٣

المرحلة	الاسم	التعليمى		الاجتماعى		الادبى		مجموع	المرتبة
		طالب/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم	معلم/معلم		
٣٣	١	٣٥	٣٥	٣١	٣١	٢٩	٢٩	٣٩	٣٩
٣٣.٤	٠.٧٣	٣٥	٣١	٣٤	٣٥	٣٨	٣٨	٣٩	٣٩
٣٣.٧	٠.١	٣٨.٢	٣٤.٢	٣١	٣٣	٣٧.٣	٣٧.٣	٣٤.١	٣٤.١
٣٨.٥	١	٣١.١	٣٩	٣٧	٣٧	٣٢	٣٢	٣٤	٣٤
٣٤.١	٠.٩	٣٤.٣	٣٨.٤	٣٣	٣٨	٣٧	٣٧	٣٧.٤	٣٧.٤
٣١.٢	١.٢	٣٠.١	٣٩	٣٣	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥.٣	٣٥.٣
٣٩	٠.٨	٣٣.٥	٣٨.٧	٣٥	٣٥	٣١.٩	٣١.٩	٣٤.٧	٣٤.٧
٣١.٢	١	٣٣	٣٨	٣٢	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤.٣	٣٤.٣
٣٣.٤	١	٣٣.٣	٣٤.١	٣٣	٣٣	٣٣.١	٣٣.١	٣٤.٩	٣٤.٩
٨	٠.٧	٩	١٣.٤	٧	١٢	١٤.٨	١٤.٨	١٤.٦	١٤.٦
١١	٠.٥٥	١٩.٥	٢٠	٤	١٨	٤.٧	٤.٧	٨.٧	٨.٧
٨	٠.٩	٩	١	٥	١٣	١٢.٧	١٢.٧	١٢.٨	١٢.٨
١	٠.٣٨	١٢.٤	١٩	٣	١٠	٨.١	٨.١	١٥.٣	١٥.٣
٤	٠.٨	٤.١	٥.٣	٧	٧	٣.٩	٣.٩	١١.٣	١١.٣
٧	٠.٥٧	١٠.٥	١٤	٤	١١	٩.٣	٩.٣	١٥.٣	١٥.٣
٣٣.٣	٠.٧٥	٣٨.٣	٣٢	١٣	٣٣	١٨.٧	١٨.٧	٣٣	٣٣
١٤	٠.٣٢	٤١.٤	٣١	٧١	٤٤	٣٢.٧	٣٢.٧	٤١	٤١

لمن (٩) طريقة حساب كفاءة الخدمة التعليمية كما المبين الأمامي
جدد البحوث أربعة مستويات لتحديد كفاءة الخدمة التعليمية لمعايير الأربعة أقل مرحلة :-
المرحلة الابتدائية

الدرجة	طالب / مدرس	فصل / مدرس	كفاءة الوصول	مستوى الخدمة
٩٠ وأكثر	أقل من ١٧ طالب / معلم	أقل من ٠,٥٥ معلم	أقل من ٢٥ طالباً / فصل	عالية
٨٠-٩٠	أقل من ١٧ طالب / معلم	أقل من ٠,١٥ من ٠,٥٥ معلم	أقل من ٢٥ طالب / فصل	جيدة
٧٠-٨٠	أقل من ٢٣ طالب / معلم	أقل من ٠,١٥ من ٠,٧٥ معلم	أقل من ٣٥ طالب / فصل	متوسطة
٧٠ أقل من	أقل من ٢٣ طالب / معلم	أقل من ٠,٧٥ وأكثر / معلم	أقل من ٣٥ طالب / فصل وأكثر	منخفضة

المرحلة المتوسطة

الدرجة	طالب / مدرس	فصل / مدرس	كفاءة الوصول	مستوى الخدمة
٩٠ وأكثر	أقل من ١٠ طالب / معلم	أقل من ٠,٣٥ معلم	أقل من ٢٠ طالباً	عالية
٨٠-٩٠	أقل من ١٥ طالب / معلم	أقل من ٠,٤٥ من ٠,٣٥ معلم	أقل من ٢٠ طالباً	جيدة
٧٠-٨٠	أقل من ٢٠ طالب / معلم	أقل من ٠,٤٥ من ٠,٥٥ معلم	أقل من ٢٦ طالباً	متوسطة
٧٠ أقل من	أقل من ٢٠ طالب / معلم	أقل من ٠,٥٥ وأكثر / معلم	أقل من ٢٦ طالباً وأكثر	منخفضة

المرحلة الثانوية

الدرجة	طالب / مدرس	فصل / مدرس	كفاءة الوصول	مستوى الخدمة
٩٠ وأكثر	أقل من ١٨ طالب / معلم	أقل من ٠,٧ معلم	أقل من ١٨ طالباً	عالية
٨٠-٩٠	أقل من ٢٤ طالب / معلم	أقل من ٠,٧ من ٠,٨ معلم	أقل من ١٨ طالباً	جيدة
٧٠-٨٠	أقل من ٣٠ طالب / معلم	أقل من ٠,٨ من ٠,٩ معلم	أقل من ٢٤ طالباً	متوسطة
٧٠ أقل من	أقل من ٣٠ طالب / معلم	أقل من ٠,٩ وأكثر / معلم	أقل من ٣٠ طالباً وأكثر	منخفضة

واعتبرت الأربعة أن المحافظات التي تحصل على ٢٧٠ درجة وأكثر ذات خدمة تعليمية عالية و ٢٤٠ أقل من ٢٧٠ درجة
تعليمية جيدة ، و ٢١٠ أقل من ٢٤٠ درجة خدمة تعليمية متوسطة ، وأقل من ٢١٠ درجة خدمة تعليمية منخفضة.

المراجع والمصادر:

- ١- ابراهيم العيسوى "٢٠٠٠"، التنمية فى عالم متغير ، دراسة فى مفهوم التنمية ومؤشراتها ، القاهرة ، دار الشروق.
- ٢- احمد على اسماعيل "١٩٨٢" دراسات فى جغرافية المدن الطبعة الثانية ، القاهرة.
- ٣- برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ، اعوام ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ ، تقارير التنمية البشرية ، نيويورك ، ترجمة الأهرام ، القاهرة .
- ٤- جمهورية مصر العربية "١٩٩٥" قانون رقم ٠٣ لسنة ١٩٦١ ، إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ ، وفقاً لآخر التعديلات الطبعة الثالثة ، القاهرة ، المطابع الأميرية .
- ٥- حامد عمار "١٩٩٢" التنمية البشرية فى الوطن العربى ، المفاهيم ، المؤشرات ، الأوضاع ، سينا للنشر .
- ٦- سعد الدين ابراهيم "المحرر" "١٩٨٩" مستقبل النظام العالمى وتجارب تطوير التعليم ، عمان منتدى الفكر العربى.
- ٧- فايز مراد حنا "٢٠٠١" ، التعليم فى مصر ، الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠ ، منتدى العالم الثالث.
- ٨- فتحى محمد مصيلحى "٢٠٠١" جغرافية الخدمات ، الإطار النظرى وتجارب عربية ، مطبعة جامعة المنوفية .
- ٩- محمد سيف الدين فهمى "١٩٩٦" التخطيط التعليمى ، أسسه وأساليبه ومشكلاته ، الطبعة السادسة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٠- محمود كامل الناقة "المحرر" ديسمبر "١٩٩٩" كتاب المؤتمر القومى السنوى الحادى عشر ، العولمة ومناهج التعليم ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

- 11- Bowman, M. J., and Anderson, 1971, concerning the role of Education in Development, Reading in the Economics of Education, UNESCO, Paris.
- 12- Clarke J.L., 1985, population of the poorest countries, vol 11, part, 3.
- 13- Lewis, L. W., Education and Economic Development, Readings in the Economics of Education, UNESCO.

- 14- National Center for Educational Research and Development, 1996, Development of Education in Arab Republic of Egypt, 1994-95-/1995-96, A report presented to the International conference on Education, Forty Fifth Session, Geneva.
- 15- World Bank, 1996, Social Indicators of Development, Washington, D.C., the International Bank for Reconstruction and Development, the World Bank.

مصادر احصائية:

- ١٦- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء الكتاب الاحصائى السنوى ، ١٩٩٥-٢٠٠٢ ، يونية ٢٠٠٣ ، احصاءات التعليم ، احصاءات السكان.
- ١٧- قطاع المعاهد الأزهرية ، احصاءات المعاهد والفصول والطلاب والطالبات فى الفترة ٨٥-٢٠٠٢.
- ١٨- مركز المعلومات بمشيخة الأزهر ، احصاءات عن التعليم الأزهرى فى الفترة ١٩٥٢-٢٠٠٢.
- ١٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، وصف مصر ، الإصدار الخامس ، مارس ٢٠٠٢.
- ٢٠- وزارة التربية والتعليم العام ، مركز المعلومات والاحصاء تقارير عن تطور التعليم العام وتدفعه.

&&&&&

التعليم الأزهري قبل الجامعي في مصر دراسة في جغرافية الخدمات

د. صبري محمد محمد حمد

تهدف الدراسة إلى تحديد معالم خريطة التعليم الأزهري ومقارنتها بخريطة التعليم العام في مصر وإبراز التباينات المكانية لمستويات كفاءة الخدمة التعليمية في محافظات الجمهورية واستكمال صورة التعليم الأزهري في مصر بمراحلتيه قبل الجامعية والجامعية وستسير الدراسة من خلال عدة مباحث على النحو التالي:-

- مرحلة رياض الأطفال في التعليم الأزهري.
 - التطور الكمي للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات.
 - التوزيع الجغرافي للمعاهد والفصول والطلاب والطالبات.
 - طلاب وطالبات الجمهورية بين التعليم العام والأزهري .
 - التوزيع الجغرافي للمدرسين.
 - التعليم النموذجي الأزهري.
 - خريطة كفاءة الخدمات التعليمية الأزهرية في المحافظات المصرية.
- توصلت الدراسة لعدد من النتائج والتوصيات وصل عدد كل منهما فيما بين ١٠ و٧ استنتاجات وتوصيات على التوالي.

pre – University azharite Education in Egypt : study on services geography

BHD : Sabri Hammd;

the present study aims at identifying the map of azharite education and compares it with the map of public education in Egypt besides high lighting the spatial differences of educational service efficiency in the governorates. this comes in addition to completing the picture of azharite education in Egypt in its pre – university and university stages . the study includes the following subjects : the